محمد ابو صوفة

الصحافة في الأردن

١٩٢٠ - ١٩٩٦

قراءات أولية

منشورات مكتبة المحتسب
عمان

محمد ابو صوفة

الصحافة في الأردن

١٩٢٠ - ١٩٩٦

قراءات أولية

منشورات مكتبة المحتسب
عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف : ٦٣٨٠٦٧ ـ ٦٣٨٨٣٢

الطبعة الأولى
١٤١٧هـ / ١٩٩٦م

الإهـــداء

إلى واحد من أعمدة الصحافة الأردنية

ومؤسسيها

سعادة الاستاذ

سليمان القضاة

رئيس التحرير المسؤول في صحيفة الرأي

أهدي هذا الكتاب إجلالاً واحتراماً

المؤلف

تمهيد

ما كنت أحسب أن تلك المقالات التي كنت انشرها في الرأي الغراء ضمن زاوية (وثائقيات صحفية) أنها ستشكل الأساس في مادة هذا الكتاب يوماً ما .

لقد استهواني حب النظر في صحف اردنية قديمة بعض الشيء كانت قد صدرت منذ تأسيس الكيان الأردني فإذا بي من حيث لا أدري أتابع المشوار في رصد مسيرة صحافتنا (١٩٢٠ – ١٩٩٦) .

وربما لا استطيع إعتبار هذه الصفحات دراسة في الصحافة الأردنية أو تأريخاً لها أو الوقوف عند تطورها بقدر ما استطيع القول أنها استعراضاً للصحافة متمثلة في عدد كبير من الصحف والمجلات فتوقفت وقفة لا بأس بها عند أقلام ساهمت فيها ونوهت بالمنهج الذي اختطته كل صحيفة لوحدها .

هذا وقد حاولت جاهداً أن أقدم العدد الأول من هذه الصحف والمجلات قدر المستطاع باستثناء بعض الاعداد التي لم استطع الحصول عليها وذلك بسبب ظروف قاهرة وهي معروفة للجميع وسيقدر القارئ الكريم مقدار الجهد المبذول للبحث عن مثل هذه الصحف .

ومن المفيد الذكر أن عدد الصحف والمجلات التي صدرت في هذا البلد يزيد على (٣٠٠) صحيفةٍ ومجلةٍ ودوريةٍ تبحث في مختلف الأتجاهات والنزعات والألوان والموضوعات .

وختاماً فإني أمل أن يساهم هذا الكتاب المتواضع في عون الدارسين ورفد الباحثين الذين يتطلعون إلى التوسع ذات يوم في موضوع الصحافة الأردنية من حيث التطور والمضمون والأهداف والمراحل .

وإني لأساله عز وجل وهو أكرم مسؤول التوفيق في كل خطوة أخطوها إبتغاء مرضاته إنه سميع مجيب .

عمان في ٢٤ تموز ١٩٩٦ **محمد عبد اللطيف ابو صوفة**

الحق يعلو

العدد الصادر يوم ٧ آذار ١٩٢١

صدرت هذه الجريدة في مدينة معان عام ١٩٢٠ – وهي أسبوعية حررها الأستاذان محمد الأنسي وعبداللطيف شاكر – وتعتبر أول صحيفة تصدر في شرقي الأردن – وذلك في معسكر الأمير عبدالله في معان . وتقول الباحثة أميمة بشير شريم أنها كانت تكتب على الجلاتين أي الشمع المحفور فيه الكلمات . كان شعارها عربية ثورية . وفي بعض الأعداد كانت تكتب « الحق يعلو ولا يعلى عليه » وتقول المصادر أنه صدر منها خمسة أعداد .

* * *

ضم هذا العدد تصويرا لموكب الأمير عبدالله بن الحسين ووصوله إلى معان ثم تحركه منها إلى القطرانة فمحطة الجيزة ثم وصوله إلى عمان يوم ٢ آذار عام ١٩٢١ ، قالت :

في الساعة الثانية عشرة والنصف من مساء الاثنين شرف ركاب جلالة الملك إلى القطار فحيته قطعات الجيش والقواد كافة وفاه جلالته بخطاب أثر تأثيرا عظيما في النفوس ومما قاله : كلكم يعلم ما حل بالبلاد وإننا نرى دماءنا وأموالنا رخيصة في سبيل الوطن وتخليصه ولقد قطعتم الفيافي والقفار والتحقتم بنا للذب عن البلاد والأعراض وقد كان سعيكم سعيا مشكورا وعملا مبرورا . بارك الله فيكم وفي شعوركم الصادق إنني أحب أن تواظبوا على أعمالكم وأحب أن لا أسمع أن أحدكم قد تقاعس عن واجبه . إن الواجب لم ينته ولن ينتهي وإن شاء الله قريبا نجتمع بكم ونرجوه أن يوفقنا لما فيه خدمة الأمة والسلام .

ثم صاح الجميع يحيا جلالة الملك – ومضت الصحيفة تصف موكب الأمير حتى وصوله إلى القطرانة في صباح يوم الثلاثاء ١ آذار عام ١٩٢١ حيث كان في استقباله وفود الكرك والطفيلة ومشايخهما . ولما وصل الركب إلى الجيزة كان في انتظاره مشايخ الصخور والعجارمة .

وفي تمام الساعة الثانية من صباح يوم الأربعاء ٢ آذار ١٩٢١ تحرك الموكب متجها إلى عمان حيث وصلها في الساعة الرابعة – وكانت محطة عمان غاصة بالجماهير من أعيان وأشراف وتجار ورؤساء روحيين وجنود وضـــباط وكان المـــيرلاي « رشيد بك المدفعي » يقدم لجلالته المستقبلين واحدا تلو الآخر . وقد رفع فوق رأسه علمان يحمل الأول هاشم بك خير والثاني سعيد بك المفتي وسمو الأمير شاكر بطل نجد عن يمينه وسمو الأمير جعفر عن يساره . وسار الموكب بين هتاف الأهالي رجالا ونساء إذ كانوا على الطريق من المحطة حتى البلد وقد كانت فرسان الدرك التي من ورائه تنشد الأناشيد العربية والهتاف بالغ عنان السماء ، ثم وصل الموكب دار سعادة سعيد باشا خير حيث حل ضيفا كريما عنده وبعد أن استراح قليلا صدرت إرادته بقبول الوفود – وفي صباح يوم الخميس تناول سموه الشاي عند محمود بك المفتي ثم صدرت إرادته بقبول رؤساء الشراكسة ومشايخهم ووفود السلط فحظوا بالمثول بين يديه وقابلهم مقابلة حسنة وفي الساعة السادسة والنصف تناول طعام الظهر عند سعادة سعيد باشا خير وفي الساعة الثامنة تحرك ركابه إلى دائرة البلدية إذ أقيمت له حفلة تكريمية .

وعلى الصفحة الثانية نطالع خبرا في ذكرى تتويج الملك فيصل الأول على سوريـــة . حيث قالت الصحيفة : يصادف غدا الثلاثاء ٨ آذار ١٩٢١يوم تتويج جلالة الملك فيصل الأول على عرش سورية – ولقد تاقت الأمة إلى ذلك اليوم منذ قرون وأجيال . لأجل هذا اليوم تحملت الأمة أنواع الكوارث والمصائب .

* * *

الشرق العربي
العدد الصادر يوم ١٨ شباط ١٩٢٤

صدر العدد الأول من هذه الجريدة يوم ٢٨ أيار عام ١٩٢٣ واستمرت في الصدور حتى أكملت سنتها الثالثة – كان يشرف على تحريرها المرحوم الأستاذ محمد الشريقي بصفته مديرا للمطبوعات واعتبارا من العدد ١٩٢٦ تغير عنوان هذه الجريدة فصارت تسمى (الجريدة الرسمية لحكومة شرقي الأردن) .

لم يقتصر عمل الجريدة على نشر البيانات والقوانين والأنظمة بل كانت تنشر المقالات السياسية والأدبية والعلمية والأخبار العالمية .

جاء في افتتاحية العدد الأول التي كتبها الأستاذ الشريقي ما يلي : لينهض إذن زعيم العرب وليأخذ بيد الأمة إلى أفق مشرق ليجدد ماضيها التليد ويرقب شمس مطمحها الأسمى (ثم قال يخاطب العرب) إنكم لتعلمون أن الدموع التي ذرفت في مجاهل التغرب وظلمات السجون وزوايا البيوت المروعة وأن الدماء التي أريقت في صحارى الدفاع عن الحق الهضيم والميراث المغتصب لا بد وأن تخرج ثمرا يانعا في حقل الحياة هو ثمر الحرية والاستقلال .

* * *

صدر العدد الذي بين أيدينا بتاريخ ١٨ شباط عام ١٩٢٤ ويحمل رقم ٤٠ ويقع في ٤ صفحات من حجم الجرائد الأسبوعية الحالية وقد جاء في الافتتاحية التي تصدرت الصفحة الأولى وتحت عنوان (ألهمنا وإياكم الرشد) قال الكاتب : رأينا في عدد ٤٧٧ من صحيفة (لسان العرب) مقالا يدافع عما روته إحدى الصحف المصرية وهو التعويض على إدارة الشرق العربي وأميرها العظيم وفي الحقيقة أن التجني على هذه

اليمامة هو من قبيل هادي العمي عن ضلالتهم ولكن موافقه الغيرة والأخلاق والشهامة والشمم العربي سمته الدفاع عن مزاياها وخلائلها الكريمة فيا للأسى والحزن على أبناء تلك الأخلاق وتصدياتهم الباطلة الضليلة التي يحكمون بها على أنفسهم بما يحكمون وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا .

وجاء على الصفحة الأولى أيضا نص البلاغ الرسمي الصادر عن الديوان الأميري العالي ومما جاء فيه .

إن سيدي ومولاي المعظم ممن يرى بلزوم طلب العرب بكل حقوقهم الضائعة والمغتصبة مادية كانت أو معنوية وأما من أهم تلك الحقوق أمر الخلافة أن إصرار صاحب الجلالة الهاشمية في عدم البحث عن الخلافة لا يتوجب سلب هذا الحق من العرب ولا يفهم من سخطه في حالة طلب العرب بهذا الحق الضائع والواجب استرجاعه .

على الصفحة الثانية نطالع وقائع الرحلة الملوكية التي قام بها الشريف حسين بن علي إلى عمان والسلط والشونة ومما قالته الجريدة لا ريب أن مدينة السلط كانت شاعرة بشرف هذه الزيارة التاريخية وكانت تترقب بشغف مطلع الموكب الملوكي المهيب ولسانها حالها يقول :

ولو أن مشتاقا تكلف فـــــو ق ما في وسعه يسعى إليك المنبر .

وقد خرجت وفود المدينة الخاصة مع أركان الحكومة على مسافة بعيدة أما في مدينة السلط فقد صف جنود الفرسان والمشاة في مدخل المدينة موقع (البياضة) ووقف تلاميذ المدارس الأميرية على طول الطريق ينشدون الأناشيد الوطنية واحتشد المواطنون على مختلف الطبقات والمراتب ولم تكد السيارة الملكية تطل على الجند حتى انطلق الفرسان أمامها بنظام بديع .

* * *

الحمامة

العدد الثاني الصادر عام ١٩٢٤

هذه مجلة ادبية فنية علمية مصورة اصدرها الاديب المفكر الأردني الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة « في المانيا » حينما كان يدرس الطب هناك ، والدكتور ابو غنيمة من مواليد اربد عام ١٩٠٢ تلقى فيها العلم بمرحلته الابتدائية ، ثم انتقل إلى دمشق ليدرس في مكتب عنبر ثم غادرها إلى اسطنبول ودخل مدرسة الهندسة العليا — ثم عاد بعدها إلى مدرسة عنبر ومن هناك سافر إلى المانيا لدراسة الطب كما اسلفنا .

* * *

بين ايدينا العدد الثاني من هذه المجلة الذي صدر في شهر نيسان ١٩٢٤ ، رمضان ١٣٤٢ وقد تضمن العدد ألواناً من المعرفة والفكر والثقافات وعدداً اخر من المقالات الشيقة والمثيرة حيث يقف عندها القارئ طويلاً ففي مجال الفلسفة والتاريخ نطالع مقالاً بعنوان — نولدكة — ذلك المفكر الفرنسي الذي توفي عام ١٨٩٢ والذي تعتبر مؤلفاته في طليعة الكتب التي انتشرت انتشاراً كبيراً ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة اقسام الأول يضم الكتب المنشورة من عام ١٨٤٨ — ١٨٥٢ وقد اوضح مذهبه الفلسفي . أما القسم الثاني فيتضمن الكتب المنشورة من ١٨٥٢—١٨٥٨ وقد تتبع فيها وفحص نظرياته ومذهبه واهمها « لافونتين » و « تيتلو » و « التجارب » وفي القسم الثالث من كتبه يسعى إلى تطبيق قواعدها على جميع الاحداث الادبية .

وفي مقال الدكتور شوكت الشطي المنشور على صفحة رقم «٣٦» بين فيه جهود العرب في تاريخ الطب ودافع عن امته تجاه التضليل الغربي ونظرة الغربيين إلى العرب . كما بحث فيه اكتشافات الرازي وابن سينا والزهراوي وابتداعاتهم الطبية التي لم تكن معروفة سابقاً . وفي مقال علمي نشر على الصفحة «٤١» يعالج كاتبه موضوع

الاستفادة من حرارة الشمس في وقت مبكر من هذا القرن ، ويسوق المقال مثالاً أنه ظهر بعد الحساب الدقيق أن مقدار حرارة الشمس على البلاد البعيدة عن خط الاستواء «٢٠» درجة يبلغ في السنة على مساحة متر مربع «١,٤» مليونا من الحرورات وعلى هذا تكفي قطعة ارض لا تزيد مساحتها عن ثلث البلاد السويسرية لاستحصال كل القوى اللازمة للعالم والتي يقرب مقدارها «٢٠٠» مليون حصاناً .

وعلى الصفحة رقم «٤٣» نقرأ مقالاً بقلم الدكتور زكي كرام بعنوان – من اتزوج غربية أم وطنية ؟ – يخلص فيه الكاتب إلى معارضته لزواج الشباب العرب من الاجنبيات وذلك للتباعد في العادات والتقاليد والافكار والمفاهيم وتعالي الاجنبية على زوجها العربي مهما كانت الظروف أو الفروق وسوق المؤلف قولاً لأحد الاميركيين الذين عاشوا في سوريا مدة ثلاث سنوات أنه يقول : انصح كل اميركي أن يتزوج من نساء سوريا ولا انصح اي سوري بالزواج من امرأة اميريكية وسبب ذلك انه في قلب المرأة السورية حباً واحتراماً واعتباراً لزوجها . أما النساء الاميركيات فإنهن يعتقدون أن لا فرق بينهن وبين ازواجهن ويعطين لأنفسهن المقام الأعلى .

وتحت عنوان « شهرياتي » واعتقد انها للدكتور أبو غنيمة نفسه نقرأ – إلى محبي الوحدة العربية .. اذكر أني قرأت لأمين الريحاني كلمة نشرها في « العمران » الدمشقية يطلب في منتهاها السعي للوحدة بالتوفيق بين جلالة الحسين بن علي وابن سعود فأوجه كلامي لحضرته ولكل ما سار وراء هذه الغاية الشريفة أقول أن الأمر لا يتعلق باتفاق ملك مع احد الامراء بل الاهمية في حب ابن الشام لابن نجد وطفل نجد لابن الحجاز ، وهكذا إذا اردتم ذلك فحببوا لنا نجدا بما فيها جمال الطبيعة والحجاز بما فيه وكذلك الشام وحلب وغيرها . وإني لأؤكد أن في الشام من لا يعرف وادي الربوة الفتان ، وفي حلب من لا يعرف « السبيل » وهكذا في جميع بلداننا فادخلوا في قلوب الناشئة هذه النغمات وإلا فإنكم تضربون في حديد بارد .

* * *

جريدة جزيرة العرب

العدد الصادر في ٣٠ كانون الثاني ١٩٢٨

صدرت هذه الجريدة في عمان عام ١٩٢٧ وهي اسبوعية سياسية ثقافية صدر منها (٢٥) عدداً في السنة الأولى ولم تعد للصدور في السنة الثانية ، أما صاحب الامتياز والمحرر المسؤول فهو حسام الدين الخطيب .

على الصفحة الأولى تصدرت صورتان الملك الحسين بن علي ونجله سمو الأمير عبد الله بن الحسين ، جاء المقال الأول في هذه الجريدة منشوراً على الصفحة الأولى وهو بعنوان (إلى بطل العرب الاعظم الرابض في قبرص إلى شبله الكريم اميرنا المحبـــوب) وورد فيه : تقف هذه الجريدة منحنية الرأس مستطيرة الفؤاد أمام منقذ العرب الأعم واسدهم الرابض في قبرص – نقف أمام ذلك الهدف العظيم الذي نجله ونكبر له خدماته الكبيرة للعرب في جميع انحائهم وحينما يسكنون نقف أمام رسمه وكلمة شكر وامتنان ندليها مستمدين من افئدة العرب على الاطلاق ترسلهما إلى ذلك العامل الأكبر لنخفف قليلاً من هيجان ضميره الحر ، ولنسكن منه نيران اليأس والقنوط وما الذي تفعله في هذا السبيل .

وتقول الجريدة : ونحن نفتح صدر هذه الجريدة العربية الحرة لنحلي جيدها برسم جلالة الحسين وسمو شبله المفدى أمير الشرق العربي ، اعترافاً بفضل هذا البيت العظيم على العرب اجمع وقد اسميناه بالصفة الخالدة لخلود الفكرة التي اوجدها في كل نفس ابية عربية مهما تقلبت الازمات والحوادث لتبرهن للاعبين باهوائهم هنالك في الشرق الأدنى وحتى في المغرب الاقصى امة تنطق بلغة العرب المقدسة لا تنفك ناظرة إلى محررها الأكبر الحسين بن علي .

تحت عنوان (جلالة المنقذ) كتب ابن الامارة من عمان يقول : سلاماً يا أبا علي سلاماً يا منقذ العرب سلاماً يا فادي الامة ، في مثل هذا اليوم ينطلق الاسد العربي من عرينه واعلن ثورته العربية مطالباً باستقلال امته .

في مثل هذا اليوم وهذه الساعة ربض اسد الامة ومنقذها إلى قصره يرسل الامر تلو الامر إلى قواد ابنه ، يبلغهم تعاليمه عن الثورة وكيفية ترتيبها وادارة حركاتها .

ويمضي الكاتب يحيي الثورة العربية ويشيد بنتائجها وبتلك النهضة العربية التي اعقبت الثورة وكذلك تحرر العرب من القيد التركي .

في بيان لرئيس حزب الشعب المرحوم هاشم خير هاجم فيه جريدة (صدى العرب) ومما قاله : وكان الحزب يأمل أن تقدم جريدة (صدى العرب) للبلاد والمصلحة العامة لهذا كان بعض اعضائه يكتبون فيها بين اونة واخرى بعض العمالات بتوقيعهم وتحت مسؤوليتهم الذاتية وقد ظهر اخيراً أن صاحب امتيازها يريد أن يستقل في ادارة هذه الجريدة وأن يسيرها حسب مصلحته وسياسته فإن الحزب لا يسعه إلا أن يعلن عدم علاقته بهذه الصحيفة متمنياً لهذا التوفيق والله الهادي للصواب .

تحت عنوان التربية المفسدة كتب فايز نيقولا قال : التربية ترجع إلى ثلاث مـــدارس ، مدرسة العائلة واستاتذتها الأم والأب ومن يلوذ بهما من الأقارب والاصحاب والخدم ، ومدرسة التعليم واساتذتها الامة والحكومة وما يتبعها ، ولا اريد أن ابحث في كل مدرسة من المدارس الثلاث إلى القول أن الغرض منها جميعاً انحياز الناشئين إلى النجاح في الحياة وخدمة الأمة ، بأن يكون الإنسان فيها عضواً نافعاً عاملاً وإذا لم تشترك المدارس الثلاث في تأدية هذا الغرض اصبحت نافعة أن لم تكن مضرة .

واشتمل العدد على المحليات وتتضمن اخبار الوطن ورجال الدولة .

* * *

الحكمة

العدد الأول / ١٩٣٢

صدر العدد الأول من هذه المجلة في شهر تموز عام ١٩٣٢ وهي مجلة إسلامية علمية أدبية إجتماعية – صاحبها المرحوم الشيخ نديم الملاح .

من مقالات هذا العدد : التفسير ، لا عصبية في الإسلام ، زلات الأقلام ، نقد رواية مجنون ليلى ، في الشعر الجاهلي – في الميزان ، عمل المؤلف المسرحي ، المذهب الأبيقوري في الإسلام ، قواعد جديدة في الإملاء ، فوائد وأدب .

جاء في الافتتاحية بقلم صاحب المجلة ما يلي : المحمود الله باريء النسم ومولى النعم والمصلي عليه محمد سيد العرب والعجم . وبعد فهذه مجلة اسميتها (الحكمة) ونوعت ابحاثها تعميماً للفائدة وأوجزت عباراتها تفادياً من الإملال وضياع الوقت وجلوت فيها ظلام الجمود والتقليد بنور التفكير الجيد والدليل الواضح وجعلت للدين المنزلة العليا ذلك بأنه نور القلب وغناء الروح وذوب الحكمة ومنارة العلم والأدب ودستور التمدن الصحيح ، فخصصت في كل جزء موقعاً لتفسير القرآن على منهج مفيد بادئاً به من أوله وموضحاً ثانياً لبحث منهجي اذكر فيه خلاف الأئمة والعلماء وأدلتهم ثم احكم الحكم المتصل قوياً بالبرهان الساطع والإستنباط الحكيم وثالثاً لإحدى العقائد الإسلامية على هذا المنوال الى ما هناك من المباحث التي تظهر الدين لصفحة بيضاء نقية واثبت براءته من خرافات المشعبذين والمقلدين . أما ابحاث غير الدين فقد عنيت بالمفيد منها وعقدت فصلاً خاصاً للنقد الأدبي النزيه .

وقد بدأت المجلة صغيرة عملاً بسنة التدرج فإن عرض كلها فيه فلا أخال عاملاً يتطلب فهيا الكمال في البداية وإنما يكمل العمل بالمؤازرة والمثابرة (وأول الغيث قطر ثم ينهمل) .

وتختم الإفتتاحية بالقول : وارسلتها الى من عرفتهم وتوسمت فيهم حب مطالعتيها والحدب عليها واغفلت ارسالها الى آخرين منهم إما ذهولاً مني وإما مخافة ان يمنعهم مالهم من الإشتراك فيها . فتركت ذلك لرأيهم وطلبهم وعسى أن يؤازرونا جميعاً والمرء كثير بأخيه والله حسبنا وهو نعم الوكيل .

في مقالة تحت عنوان (الدكتور طه حسين وكتابه في الشعر الجاهلي في الميزان) قال الكاتب وهو ينتقد الدكتور طه حسين ، يذكر المؤلف اي طه حسين في معرض انكاره شعر امرئ القيس ملاحظة يهول بها قائلاً : لا أدري كيف تخلص منها انصار القديم وهي ان امرئ القيس هو (ابن عمرو الكندي) وهو من اهل نجد وان الديار التي وصفها في شعره كلها . ديار بني اسد الذين نشأ هو بينهم وكان ابوه ملكاً عليهم وانه يمت بنسبه الى اليمنيين والمعقول ان ينظم هذا الشاعر شعره بلغة بني اسد العدنانية لأنه ربي بينهم لا أن ينظمه باللغة اليمنية التي لم يرب بين اهلها والتي نخالف اللغة الحجازية القرشية في لهجتها وكثير من الفاظها فماذا صنع الدكتور في ذلك ؟

* * *

صوت الجيل
العدد الأول الصادر في شهر شباط ١٩٤٩

صدرت هذه المجلة باسم مدير ثانوية اربد للبنين صاحب الامتياز رئيس التحرير وكان من ضمن هيئة التحرير الاستاذ عبد العزيز الخياط « الدكتور فيما بعد » وقد قامت في الاصل على جهود الطلاب في ثانوية اربد وتنشر موضوعات بأقلام معلمي المدرسة وعدد من ادباء الأردن وكذلك طلاب المدارس الاخرى وكانت اتجاهات موضوعات المجلة ثقافية توجيهية اجتماعية وترمي إلى اشاعة روح الخير والعمل والاخلاق في نفوس قرائها . وتقول المصادر أن عدة صحف ومجلات في البلاد العربية اشادت بهذه المجلة واعتبرتها مجهوداً موفقاً .

صدر من هذه المجلة عشرون عددا خلال اربع سنوات وقد صدر العدد الأول في مطلع شهر شباط ١٩٤٩ وظهر العدد الاخير في شهر حزيران ١٩٥٥ ثم توقفت بعد هذا عن الصدور .

ومنذ العدد الأول بدأ التميز على هذه المجلة . فقد ساهم فيه عدد من الكتاب والشعراء المرموقين الذين ساهموا من خلال مقالاتهم أو قصائدهم الابداعية ومن هـؤلاء : مصطفى وهبي التل ، رفعت الصليبي ، الشيخ إبراهيم القطان ، محمود المطلق ، خليل السالم ، عبد العزيز الخياط ، محمد سالم الجنيدي . أما الطلاب الذين كتبوا في هذا العدد واصبح لهم مكانة وتأثيراً في الحياة الأردنية فيما بعد ، منهم : سالم المساعدة ، هاني الدحلة ، تركي حداد ، سهيل خلف التل ، موفق الناصر الزعبي ، محمد علي الناصر الزعبي .

وقد عبرت هيئة التحرير عن منهجها في الافتتاحية حيث قالت : لعل من يمن الطالع أن تولد هذه المجلة وتبصر النور في شهر اجتمعت فيه ذكرى مولد عظيمين

اخرجا الناس من الظلمة إلى النور ومن الشرك إلى الهدى فسعدت الإنسانية بتعاليمهما في مراقي الخير والسمو . فلا عجب أن نقتبس من وحي عيسى ومحمد عليهما السلام سموا في المبدأ وثباتا في العقيدة واخلاصا للحق ودعوة صادقة إلى العلم النافع والخلق الكريم .

وتمضي الافتتاحية قائلة إذ تتقدم إلى قرائها في معاهد العلم ومقاعد الحياة العملية فإنما تتقدم اشد ما تكون تفاؤلاً واستبشاراً وشعوراً بمسؤوليتها وتيقنا من غايتها . عالمة أن طريقها ليس سهلاً مفروشاً بالورود . ولكنها واثقة من اقبال الجيل الجديد عليها ونصرته لها . فهي منه وله يعبر فيها عن صدق احاسيسه ويعلن عن مكنون شعره وينشر في الناس ثما ر مطالعاته . وما لهيئتنا من عمل إلا اختيار الاصلح المفيد ولمس مقالات الطلبة لمسا خفيفاً ناعماً يبقي على روح الكاتب وفكرته واسلوبه .

من القصائد اللافتة للنظر قصيدتان أولاهما « تسول شاعر » وهي للشاعر الكبير مصطفى وهبي التل – يقول في مطلعها :

بين الانين وغصة الذكـــرى ابعد عمر ينقضـــي عمـــرا

وانفـــض يديك من الحياة إذا يوما اطقت عن الهوى صـــبرا

ما قيمة الدنيا وزخرفهـــــا إن كان قلبك جلمدا صخـــــرا

وثانيتهما : قصيدة « فلسطين » للشاعر رفعت الصليبي يقول في مطلعها :

مهما تألبـــت الاحـــداث والغـــير فالنصر يكتب في الجلى لمن صبروا

فإن تجرعـــت من احداثــــه غصصـــا فاصبر ومثلك بالاحداث يصطبر

يا موطني هجت من وجدي ومن شجني وكان قلبـي لما تلقـــاه ينفـــطر .

* * *

الوعي الجديد

العدد الأول / ١٩٥٠

هذه مجلة إسلامية أدبية علمية صدرت في عمان بشكل شهري وكان صاحب امتيازها الأستاذ الشيخ عبدالعزيز الخياط « الدكتور فيما بعد » أما رئيس تحريرها فهو المحامي عبدالرزاق خليفة . وقد صدر العدد الأول منها في أيلول عام ١٩٥٠ كما صدر العدد السادس والأخير في أيار ١٩٥١ .

ولدى تصفح موضوعات المجلة حوت ما يلي « التفسير بقلم الأستاذ عبدالعزيز الخياط حاجتنا إلى فهم كتاب الله الكريم للأستاذ أحمد مظهر العظمة ، خطيبا صفين للآنسة فائزة عبدالمجيد ، عدل وجهاد « أقصوصة تاريخية » بقلم أبي طريف ، التعليم إعداد جيل كامل بقلم الأستاذ محمد عبده هاشم ، كيف نشأ العيد في العالم للأستاذ عبدالرؤوف المصري ، شباب الأردن للأديب عبداللطيف الصبيحي ، صلاحية الشريعة الإسلامية لكل زمان ومكان للأستاذ الشيخ عبدالله غوشة ، محمديات – للشيخ نمر الخطيب ، التشابيه الخمرية في القرآن الكريم للمرحوم نصوح الطاهر . أما الأستاذ محمد خليفة مساعد النائب العام « حينذاك » فيكتب مقالا عن العالم الإسلامي واقعه وأوضاعه . وفي زاوية الشعر نقرأ قصيدتين أولهما : قصيدة بعنوان « الشهيد » للشاعر الكبير سليمان المشيني ، أما الأخرى فهي بعنوان « حنين الوطن » للشاعر الشهيد عبدالرحيم محمود .

وفي باب عرض الكتب نطالع عرضا لعدد من الكتب التي صدرت يومئذ منها « كتاب أصول التدريس » لمؤلفه الأستاذ عبدالكريم خليفة – وكتاب الجديد في الأدب العربي لمؤلفه الأستاذ عيسى الناعوري ، وكتاب إنقاذ فلسطين لمؤلفه تقي الدين النبهاني وكتاب الإسلام حائر بين أهله لمؤلفه محمد عبدالله السمان .. . وغيرها .

هذا وقد حددت المجلة اتجاهها منذ العدد الأول حيث قالت : هذه مجلة نقدمها

إلى القراء تتحدث عن نفسها فإن كان فيها ضعف فالمولود يولد ضعيفا ثم يقوى .. وإن كانت ترضي كرام القراء فذلك لأن المولود يولد تام الخلقة ثم يتدرج في السير . وما نحسب الفكرة التي يحملها الكثيرون بأن العدد الأول من المجلة يجب أن يكون قويا تروج فكرة صحيحة فإن الحياة تقتضي التدرج وما أريد أن يصدر عددنا الأول قويا ثم يتضاءل بل نريد أن يصدر العدد الأول على شيء من القوة ثم يزداد فذلك أولى بنا وإخواننا القراء .

وقالت الافتتاحية إن الفكرة التي حدت بنا إلى إخراج هذه المجلة إلى حيز الوجود فكرة يحملها كل شاب فبلادنا بحاجة إلى مجلة ثقافية تعبرعن تفتح الوعي الجديد في شباب الجيل . لنقدمه إلى أبناء هذه الأمة . ونقدم ثمرات الوعي الناضج من الرعيل الأول إلى أبناء الجيل الجديد ، عسى أن تلتقي حنكة الشيوخ وحماسة الشباب فتظهر الحكمة في عقول أبناء هذه الأمة . وتتميز دراستهم وأعمالهم بطابع الرزانة والتعقل . ويسير الجميع تحدوهم الرغبة الخالصة في رفع المستوى الأدبي والثقافي وتوجه الأمة نحو أسباب المجد والرقي واضعين التراث العربي الإسلامي في مكان بارز من قلوبنا وعقولنا لنعمل على حل مشكلات الحيوية بما يتناسب ومقتضيات العصر الحديث فلا نتهافت على كل جديد بلا قيد ولا شرط فنهوي مع التقدمية الجارفة .

وحذرت الافتتاحية من التخلف عن القافلة حتى لا نتردى في هاوية الرجعية البالية ودعت المجلة إلى وضع الأيدي على إمكانيات التفوق عند الأمة العربية ومبادئ الإسلام القوية الذي جاء بها سيد العرب ونبي العالمين مستمدا منها القوة والعزيمة لننطلق أحرارا في مبادئ الحياة .

وتختتم المجلة افتتاحيتها بالقول : إنه إذا استطاعت المجلة أن توجد هذا الوعي فقد حق لها أن تستبشر بأن الوعي الجديد بدأ يتفتح وإلا فسنظل نوجه الأمة إلى رسالتها مصورة بوادر التفتح في أكمام العقول .

* * *

القلم الجديد

العدد الأول / ١٩٥٢

صدر العدد الأول من مجلة « القلم الجديد » في شهر أيلول سنة ١٩٥٢ — وكانت تحمل الشعار التالي — مجلة أسبوعية تصدر مرة في الشهر مؤقتا . رسالة الأدب حق ، حرية ، حب ، أما صاحب الامتياز والمحرر المسؤول فهو الأستاذ عيسى الناعوري « الدكتور فيما بعد » .

تضمنت الافتتاحية الأهداف التي كمنت وراء إصدار المجلة تتلخص بما يلي كما حددها الناعوري حيث قال :

١- أن أخرج الأقلام الأردنية من مكانها لتعمل على خلق نهضة أدبية محلية ناجحة فتساهم في نهضة الأدب العربي الكبيرة العامة .

٢- أن أعمل على إنماء التقارب الفكري والروحي بين الأقطار العربية .

٣- أن أوثق روابط التعارف والألفة والتعاون الفكري بين أدباء العرب المقيمين في مختلف الأقطار العربية والمغتربين في مختلف ديار الهجرة فلا يظل المقيمون يجهلون أدب المغتربين ، ولا المغتربون يجهلون أدب المقيمين ، بل سيشترك الجميع في العمل لخلق أدب قوي ونهضة حرة واحدة .

٤- أن تكون صفحات المجلة سجلا صادقا — بقدر الإمكان — لتطورات الفكر العربي الحديث واتجاهاته المختلفة واتصالاته بالفكر العالمي وميدانا لأقلام الأدباء العرب حيثما وجدوا .

٥- أن نساهم مع الصحف الأدبية الراقية على إعادة الزهوة والعزة إلى الأدب والصحافة الأدبية — بخلق أدب جديد قوي حر يتغلب على أدب الميوعة

والأجسام العارية والغرائز الجنسية – ونجعل في أدبنا الحاضر . وذلك لا يكون إلا بنظائر الأقلام القوية في مجلات قوية رضية تستطيع أن تهذب العوامل الجنسية في النفوس .

على الصفحة «١٢» نقرأ قصة للأديب الأردني الكبير الأستاذ عبدالحليم عباس ، وهي قصة قصيرة بعنوان – غريب – ويذكر أن الأستاذ عباس هو من أوائل الذين كتبوا القصة القصيرة والرواية في الأدب الأردني .

القصة تدور حول شخصية رجل غريب – اسمه الحاج أحمد المغربي – جاء من بلاد بعيدة وفتح دكانا في البلدة وكان الأطفال يترددون عليه ليشتروا قطع الحلوى – وأجزاء من القرآن الكريم – وكان يحدثهم عن حكايات وقصص وقعت في بلاد بعيـــدة .

ولعل اختتام القصة بأسلوب المؤلف نفسه يدل على براعة الكاتب ودقته في التصوير ، يقول الأستاذ عباس : كان هذا عام ١٩١٧ .. ومضى الزمن وأصبح الأطفال الذين كانوا يتسمعون إلى حكايات الحج أحمد في ليالي الشتاء شبابا وأصبحت مشاغلهم كثيرة . وبقيت أشياء لم تقو الشواغل على محوها وإن بهتت صورتها ومشى النسيان في كثير من حواشيها .. كنا نراه أينما حل في البلدة معبود الأطفال وموضع الاحترام . واشتعلت الثورة في فلسطين عام ١٩٣٦ والتهمت جبالها .

وتطلع أطفال الأمس وشباب اليوم بعضهم في وجوه بعض .. أنه هو فقد سلم مفتاح دكانه وما فيها لصاحبها منذ شهر .. وسافر إلى جهة غير معلومة ، بل أنها لجهة معلومة .. إنها خلود الشهادة .

في العدد أيضا مقال علمي بقلم المرحوم الدكتور خليل السالم . ويصف الكاتب العلماء فيقول : العلماء أنبياء العصر الحاضر ورواد المستقبل الباسم ومشاعل نور تهدي

إلى معارج التحرر والسعة والسعادة إنهم طبقة نبيلة جعلت هدفها كشف خفايا الطبيعة وأسرار الكون واستغلاله الذري لخير الإنسان .. ويرجو الكاتب أن يقبل شبابنا على حياة العلم بحماسة واندفاع ولذة وأن تهيئ لهم الحكومات الفرصة . وتحت عنوان – صلتنا بالجاهلية العربية – يعالج فيه كاتبه وهو الأستاذ الكبير ناصر الدين الأسد « الدكتور فيما بعد » موضوع عزوف الكثيرين عن العودة إلى التراث الجاهلي أدبا وشعرا وتاريخا ، وهو يدافع من وجهة نظره فيقول – وللعصر الجاهلي قيمة أدبية لا تقل عن تلك القيم التاريخية . فأدبنا يرجع في أصوله إلى ذلك العصر والشعر الجاهلي على اختلاف بيئاته هو الأدب الذي تسلسل منه الشعر العربي في العصور التالية إلى عصرنا الحاضر .

ويدعو الدكتور الأسد إلى الإلمام الشامل الواسع بحياتنا في ماضيها وحاضرها ونفهمها فهما موازيا مقترنا من إقامة البناء وذلك بدراسة هذا الحاضر دراسة تشمل إمكانياته الاقتصادية وأوضاعه الاجتماعية وأنظمته السياسية ومقوماته القومية وتنظيم ثروته المعدنية والنباتية والحيوانية والبشرية .

وبقلم الأستاذ خالد الساكت نقرأ خاطرة بعنوان « ثقة » على الصفحة رقم «٢٣» الفكرة التي يطرحها الكاتب فكرة فلسفية عميقة .

كما تضمن العدد قصائد من عيون الشعر العربي المعاصر لشعراء كبار وهم : فدوى طوقان ، شجاع الأسد ، إلياس فرحات ، خاشع الراوي ، حليم دموس ، الياس قنصل ، رياض المعلوف ، محمد هاشم رشيد ، بدرالدين الحامد .

* * *

الكفاح الإسلامي
العـــــدد الأول ٩ آب ١٩٥٤

هذه الجريدة أسبوعية إسلامية جامعة وقد صدرت في عمان لتكون لسان حال جماعة الإخوان المسلمين وشعارها « صوت الطليعة المجاهدة والجماهير المؤمنة » وقد صدرت على فترتين عام ١٩٥٤ وكان يرأس تحريرها الأستاذ محمد عبدالرحمن خليفة والفترة الثانية (١٩٥٧) ويرأس تحريرها الأستاذ يوسف العظم .

صدر العدد الأول منها بتاريخ ٩ آب سنة . وقد حملت الصفحة الأولى من هذا العدد عدة عناوين منها : شعب مصر يرفض اتفاقية الجلاء ، الفدائيون المصريون ينسفون كوبري في القناة ، النقطة الرابعة الأميركية تتجسس لحساب دولة إسرائيل .

جاء في الافتتاحية التي كتبها الأستاذ خليفة :

فهذه الصحيفة الحرة ستحمل الفكرة الإسلامية المشرقة . تعلم الناس الفهم السليم والتقدير القويم بعد أن طال تخبطهم خلف الزعماء الفاشلين والأحزاب التي أفلست وسوف تكون الغاية التي نهدف إليها ونحرص عليها أن نصل بهذه الأمة إلى الهدف المرجو والحرية المنشودة فتجمعهم على غاية وتوحدهم على فكرة واحدة وتتفانى معهم في سبيل عقيدة لا يشوبها تعصب ولا يفسدها رياء .

وجاء في المقدمة : وستكون هذه الصحيفة أعمق فكرا وأبعد نظرا من أن تستهويها سطحية الأعمال وضحولة الأفكار عن الغوص إلى الأعماق فتصدر النتائج ونعد لكل أمر عدته بجهد دائب وعمل متواصل . فليس مع الجهاد راحة ولا بعد بذل الجهد تقصير « والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا وأن الله لمع المحسنين » .

وسوف يتسع صدر هذه الصحيفة على من يخالفها في الفكرة لأن القائمين عليها

يرون أن مع كل قوم علما وفي كل دعوة حقا قد يمتزج به شيء من الباطل وكثير من الزيف المتلفع بثياب الحق ونحن مع الحق أيا كان . نحب الإجماع والتناصر ونكره الفرقة والتخاذل ويجب أن لا يكون الخلاف في الرأي حائلا دون ارتباط البعض بالحب الأكيد والاحترام .

وتختتم الافتتاحية بالقول : أقدم لك صحيفتك الكفاح الإسلامي روحا وثابة طاهرة ترفرف في العلا وتحلق في الأجواء وعزيمة ماضية لا تعرف الخور ولا ترحم الجبناء وصرخة مدوية تنطلق من أفواه الأحرار .

* * *

في الصفحة الثانية نطالع مقالا رصينا للأستاذ يوسف العظم بعنوان « هذه ديار الإسلام شاء الكفر أم أبى » ركز فيها الكاتب على الحقيقة الخالدة التي ستظل واضحة جلية باقية ما بقي الدهر ، يذكرها الآباء للأبناء وترويها رمال الصحراء لمن فيها وقمم الجبال لمن فوقها والسهل والوادي والماء والشجر . وهي أن ديار الإسلام شاء الكفر أم أبى ديار الإسلام التي سالت فيها أزكى الدماء وقعت فيها أروع المعارك بين الإيمان والكفر والحق والباطل .

على الصفحة الرابعة نقرأ أخبار العالم الإسلامي . وفيها مقال عن دولة الباكستان الشقيقة .

أما زاوية الأدب فنطالعها على الصفحة «١١» وفيها مقال بعنوان « رسالة الأدب بين الهدم والبناء » ثم قصيدة للشاعر إبراهيم عبدالحليم زيد وأخرى للشاعر جميل الكالوتي .

* * *

الرابطة الفكرية

العدد الأول/ ١٩٥٥

أصدرت هذه المجلة الرابطة الفكرية وهي جمعية تعنى بالشؤون الثقافية وتضم في عضويتها نخبة من رجال الأدب والفكر في الأردن والمجلة (شهرية علمية أدبية اجتماعية) صاحب امتيازها ومحررها المسؤول الدكتور يوسف ذهني .

صدر العدد الأول من هذه المجلة في شهر كانون الثاني سنة ١٩٥٥ وقد ساهم فيه عدد من الأدباء المعروفين . منهم : فدوى طوقان ، حسني فريز ، الشيخ إبراهيم القطـــان ، د. فايز الصايغ ، الياس زخريا ، محمد الشريقي ، محمد نوري شفيق ، د. أحمد أبو قورة .

من المقالات والقصائد التي احتواها العدد قصيدة للشاعرة فدوى طوقان ، فكرة بقلم حسني فريز ، عمار بن ياسر بقلم الشيخ إبراهيم القطان ، دعوة إلى رجال الفكر بقلم د. فايز الصايغ (قيمة الأمل) قصيدة للشاعر الياس زخريا ، الحكم الثاني المستنصر بقلم محمد نوري شفيق ، الشاعر قصيدة لمحمد الشريقي ، مشاهدات بقلم الدكتور أحمد أبو قورة – حقيبة ذكريات بقلم مؤرخ – اتجاه في أهداف الاقتصاد العربي بقلـــم (عربي) قيد لن يتحطم قصة قصيرة بقلم محمود سيف الدين الإيراني ، ما هي الرابطة الفكرية ؟ اكسير الحياة بقلم د. يوسف ذهني ، أما ندوة العدد فقد دارت حول أدبنا والمجتمع اشترك فيها : محمد الشريقي ، نجيب الرشدان ، حسني فريز ، عبدالحليم عباس .

تحت عنوان فكرة – كتب حسني فريز مثالا اجتماعيا طالب فيه إعطاء الذين يبدعون في عملهم كلمة ثناء أو مكافأة – ويقول إنني لم أسمع ثناء كثيرا على الذين

يتقنون عملا أو ينجحون فيه ، بل كثيرا ما يكون هؤلاء عرضة لأشد أنواع التهم والمطاعن ، إن الإنسان يحب الثناء .

على الصفحة رقم (١٥) نقرأ مقالا بعنوان عمار بن ياسر بقلم المرحوم الشيخ إبراهيم القطان سلط فيه الضوء على شخصية عمار بن ياسر الصحابي الجليل .

في الندوة التي اشترك فيها أدباء معروفون دار الحديث فيها عن أدبائنا والمجتمع — خلصت الندوة إلى المطالبة بجعل هوية للأدب الأردني وبالتالي فإنه مطالب بإفراز المشاكل التي يعاني المجتمع الأردني .

وعلى الصفحة (٢٥) نقرأ مقالا طريفا بقلم الدكتور محمد نوري شفيق يحلل فيه شخصية الحكم الثاني المستنصر أحد خلفاء بني أمية الذي بويع في الخلافة في الأندلس سنة ٣٥٥ هـ .

عن مشاهداته يذكر الدكتور أحمد أبوقورة بعض الملاحظات الهامة والمشاهدات التي رآها في بلاد أجنبية وكيف أن النظام يسود كل العلاقات وكل الحياة اليومية .

ظل أن نشكر الأستاذ سليمان موسى الذي قدم لنا هذا العدد .

* * *

الصريح

العدد الصادر يوم ١٩ شباط ١٩٥٥

ـ الصريح ـ جريدة أسبوعية سياسية اقتصادية – أصدرها في مدينة القدس الاستاذ هاشم عبدالله السبع ، ولم يكن صدورها منتظما لأنها كانت تتعرض للتعطيل بسبب حدة أسلوبها ، كما أن صاحبها كان يوقفها لفترات متفاوتة وقد صدرت هذه الجريدة ما بين ١٩٤٨–١٩٥٨ وقد صدر العدد الأخير فيها بتاريخ ١ تشرين ثان ١٩٥٨ .

بين يدينا الآن العدد رقم (٢٦٦) الذي عثرنا عليه مصادفة ويعود إلى تاريخ ١٩ شباط عام ١٩٥٥ ، وقد تضمن العدد عددا من المقالات والمعالجات والأخبار .

المقال الأول على الصفحة الأولى جاء تحت عنوان – القدس.. البلد الحبيب يسير في طريق الحياة – قال كاتب المقال (لاجئ) القدس هذه المدينة التي لا مثيل لها في الدنيا من تاريخ حافل بالأمجاد التي لا حصر لها القدس هذه المدينة التي ليس لها في العالم مناخ أجمل من مناخها ولا موقع أروع من موقعها ، القدس هذه المدينة التي ليس لها نظير في العالم حضارة وتاريخا ..

ويستطرد الكاتب قوله فإن المدينة تسير من حسن لأحسن ومن تقدم إلى ازدهار ومن انتعاش إلى نهوض – ويقول – أزور القدس بعد غياب طويل فأشاهد في هذا الشارع عمارة تشاد – آتي إلى القدس بعد غياب طويل فأجد فيها حركة والحركة سر الحياة صراع وأحدث إخواني عن القدس يجب أن يكون فيها وعما يجب أن يكون .

ليس حديثنا عن القدس حديث الشفة أو اللسان ، إنه حديث القلب قدس أقداس كل قلب يؤمن بالقدس فخر أحبائنا ، وموقع اعتزازنا .

على الصفحة الثانية – نقرأ هذا العنوان – كيف أفلتت ٣٠٠ ألف دولار من الراعي البدوي – محمد ذيب ..

أما القصة فتقول : إنه في يوم من أيام ربيع سنة ١٩٤٧ كان الراعي محمـــد ذيب – يقود قطيعه في جهات الشريعة ، ففلت منه شاة وأخذ يبحث عنها ، ومن خلال بحثه عثر على كهف يحتوي على أربع مخطوطات مجلدة بجلد الحيوانات فحملها إلى بيت لحم . (وتتلخص القصة) أن الراعي باع بعضا منها إلى تاجر في بيت لحم ، ثم باع القسم الآخر إلى المطران الآشوري في القدس . وإن تاجر بيت لحم باعها إلى تاجر في القدس الذي عرضها إلى (سوكنيك) عالم الآثار اليهودي .

وتختتم القصة بأنه بعد ثماني سنوات علم اليهود أن المخطوطات أرسلت إلى الولايات المتحدة لبيعها هناك فتصدوا لشرائها في مزاد علني حيث رست عليهم بمبلغ (٣٠٠) ألف دولار وقد نوه (موشيه شاريت) إذ قال عن ذلك أنه كشف أدبي وتاريخي فازت به إسرائيل .

على الصفحة الرابعة نقرأ هذه الأخبار :

* زار معالي الأستاذ أنور نسيبة وزير المعارف معهد العلوم الإسلامية في الأسبوع الماضي وأثناء تناول القهوة تحدث الوزير مع الأستاذ تيسير ظبيان حول الإمكانية التي تتمثل في هذا المعهد وتؤهله لأن يكـــون نواة لكلــية شرعـــية (ويجدر بالذكر أن هذا المعهد قد أصبح اليوم كلية للشريعة كما تمنى الوزير) .
* بات من الضرورة دعوة مجلس الأمة إلى دورة استثنائية تبدأ في مطلع شهر آذار القادم وستقرر الإرادة الملكية السامية جدول أعمال هذه الدورة .

* * *

رسالة المعلم
العدد الأول / ١٩٥٦

صدر العدد الأول من هذه المجلة في شهر كانون الثاني عام ١٩٥٦ وهي مجلة تربوية تصدر عن وزارة المعارف (التربية والتعليم) .

من محتويات هذا العدد : تصـــدير وتوجـــيه دولة فوزي الملقـــي ، بين الغايـــة والوسيلـــة (لجنة التحرير) ، المدرسة روح لا جسد – عبد الحميد ياسين ، في فلسفة تربوية – خليل السالم ، فكرة في فقرة – عبد الحميد ياسين ، الإمام الغزالي – الشيخ ابراهيم قطان ، صحائف الخبرات في تعليم القراءة – امين فارس ملحس ، الحركة الصهيونية – مصطفى الدباغ .

في كلمة تحت عنوان (تصدير وتوجيه) بقلم دولة وزير المعارف فوزي الملقي جاء فيها : انتزع مني بالأمس رجلان كريمان وفي اسلوب يحسدهما عليه جهابذة الدبلوماسيين وعداً بالكتابة الى هذه المجلة بمناسبة صدور العدد الأول منها ، وهذا الوعد وقد كان هدف للرجلين الكريمين السيد عبد الحميد ياسين والشيخ ابراهيم القطان هو بالنسبة الي شرف ما بعده شرف غير أن مبعث التردد في الإلتزام فيه هو التهيب من العودة الى جو التربية والتعليم من فرقه تطاول عهدها على العشرين عاماً ، صار فيها ذلك الجو مجالا لا يجوز أن تحول فيه الى الذين يتخذون على السعي في افنائه والجري في رحابه لما يسر لهم المران من دراية في شؤونه وما هيأه الزمان من عبر واخبار هي في جملتها شرحاً وتفصيلاً آية العبرة في ان الرأي يوم يجيء منهم وهم على ما وصفنا هو القول الفصل والحد الذي يهون عنده كل حد .

وبقلم (لجنة التحرير) جاء ما يلي : الزمـــلاء المعلمـــين والمعلمات وهذه المجلـــة (رسالة المعلم) بين ايديكم تقدم نفسها وتعلن الهدف الذي ترمي اليه الوسيلة التي شكلها لبلوغه .

اما الغاية فهي ان تخدم المعلم وتمكنه من خدمة المجتمع عن طريق مهنته وترفع من شأن هذه المهنة ، أجل هناك من هو احق بالخدمة من المعلم . وهو الذي يعمل دائماً مخلصاً لبناء الجيل الجديد ، وينفق من وقته وجهده يحببانها اليهم ، ويضمنان لها النجاح ، وتثير فيهم الأسئلة وتنشر فيما بينهم انباء نشاطهم ونتائج خبرتهم في المهنة وتردد بين صفحاتها اصداء مشاعرهم الطيبة حيث يؤمن لهم سعة الاطلاع بسرعة النمو في المهنة ووعياً تربوياً كفيلاً باداء رسالتهم الخيره المجيدة .

وبمقدار ما يولون المجلة من عنايتهم وتعاونهم بالنقد الذاتي حيناً . وبالتشجيع الكريم حيناً آخر . وبمقدار ما ينظرون اليها كوسيلة من وسائل الخدمة للجيل الجديد ليضمنون لها التقدم ولأنفسهم الإنتفاع ولقومهم الخير .

* * *

هدي الإسلام
العدد الأول الصادر في شهر آب ١٩٥٦

صدرت مجلة (هدى الإسلام) عن دائرة الشؤون الإسلامية في مديرية الأوقاف وكان مسؤولاً عن تحريرها منذ العدد الزول (آب ١٩٥٦) المرحوم سماحة الشيخ عبد الله القلقيلي – المفتي العام للمملكة الأردنية الهاشمية والمجلة ما زالت تصدر إلى الأن عن وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية وهي مجلة (إسلامية ، علمية ، أدبية ، اصلاحية) – أما الأية الكريمة التي كانت تزين كل غلاف فهي ﴿ **ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن** ﴾ .

يقول الشيخ القلقيلي عن الباعث من إصدار هذه المجلة فهو المحاماة عن الدين وازهاق باطل الزنادقة والمغرورين ورد شبهة الموسوسين واحباط مكائد المستعمرين في المدارس والمستشفيات التي اقاموها والصحف والمجلات التي ينشرونها .

ويختتم قوله : وهذا بعض ما تعود به المجلة على المسلمين وترجو أن يجد فيها كل قارئ نهمته في فن أو علم أو ادب ما يشبع نهمته – وأن توسع المجلة صدرها للسؤال على أن يكون بعيداً عن التعنت والجدال .

كما أنها تنظر ما يخلد محاسن الإسلام وتبين ما في شريعته من حكم ومنافع ومصالح لا تختلف على مدى الازمان ومر الأيام .

أما الشيخ الأستاذ محمد قال الشنقيطي فإنه يكتب على الصفحة (١٩) مقالاً بعنوان (من اهداف الإسلام) يخلص منها إلى القول : إن عمر بن الخطاب قال : إننا كنا اذل قوم فاعزنا الله بالإسلام ومهما طلبنا العز بغير ما اعزنا الله اذلنا الله فبهذه العقيدة اجتمع العرب ، وانتصر الإسلام وإنه لا يصلح اخر هذه الامة إلا بما صلح به

أولها فالإسلام هو الداعي للإنسجام بتلك الأمة العربية وهو قائدها إلى الوحدة ومنقذها من الخلافات والمنازعات .

على الصفحة (٣٨) تطالع حديثاً لغوياً لرئيس التحرير اذيع من محطة الإذاعة الأردنية بالقدس ويتضمن تصحيحاً لبعض الأخطاء اللغوية الشائعة .

وفي هذا العدد ايضاً مقال مهم وهو يتضمن شهادات بعض الكتاب والمثقفين الغربيين في الإسلام .

* * *

صوت رغدان

العدد الأول الصادر في شهر كانون الثاني ١٩٥٧

صدرت هذه المجلة عن مدرسة رغدان الثانوية في عمان وقد صدرت عام ١٩٥٧ واستمر هذا إلى عام ١٩٥٩ ، وهي مجلة شهرية كان يرأس تحريرها حينذاك الطالب « بسام عطاري » .

صدر هذا العدد الأول في شهر كانون الثاني ١٩٥٧ وقد ذكر لي الاستاذ بسام عطاري أنه والشريف غازي راكان والذي كان طالباً في نفس المدرسة يومئذ قدما هذا العدد إلى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين في شهر كانون الثاني ١٩٥٧ .

زين العدد بصورة المليك وكتب تحتها هذه الابيات الشعرية :

يا فخر يعرب فلا عجبا أن أرى

فيك الفداء واسوة الاجداد

عاش الحسين ودام موئل امـــة

موصولة الامجاد بالاجـداد

وكانت كلمة الاهداء المنشورة على الصفحة «٥» مرفوعة إلى المليك القائد ايضاً وقد جاء فيها :

لقد امتاز عهدكم السعيد بنهضة العلم والادب والاصلاح احييت الأمل في مستقبل الأردن والشرق خليق بأرقى عصور الحضارة العربية . وهذه مجلة صوت رغدان قد ظفرت بحظ من التأييد لم يتح لغيرها . فهل يأذن مولانا في أن نرفع إلى سدته العالية هذه المجلة لتكون في هذا العطف السامي تشجيعاً للعاملين على ما تحبون من المضي في إحياء النهضة العلمية في الأردن الأدبي .

تتضمن المادة الأولى المنشورة في العدد قصيدة بعنوان « لعاهل الأردن » ، وهي من شعر الاستاذ صالح الخطيب – مدير المدرسة .

في هذا العدد نطالع قصة قصيرة بعنوان « عاد إلى طبيعته » وهي بقلم بسام عطاري تدور احداث القصة حول رجل يهودي كان يعيش في ألمانيا ابان عهد هتلر وكان يعمل جاسوسا للحلفاء ضد الالمان ولما اكتشف امره هرب إلى فلسطين مهاجراً تاركاً وراءه زوجة حاملاً ولما وصل إلى فلسطين انضم إلى عصابات الارهاب وقد وصلت قمة نذالته إلى قتل أحد العرب الذين اسدوا إليه معروفاً .. نعم لقد تأصل الشر في نفس هذا الرجل ، لغة القصة سليمة جداً .. والاحداث رسمت رسماً دقيقاً .. كان من المأمول أن يستمر صاحبها في عالم الكتابة .

وفي هذا العدد نطالع مقالاً بقلم الطالب عبد المنعم ابو طوق بعنوان – وامعتصماه يوم عمورية – يتحدث المقال عن هجوم الروم على الثغور الإسلامية الأمنة واستغاثة المرأة العربية بالمعتصم ثم هبة الخليفة لانقاذها وكانت معركة عمورية الخالدة .

بقلم سماحة الشيخ نديم الملاح نقرأ مقالاً قيماً بعنوان « أي شاب انت ؟ » موجه إلى الشباب قال في مطلعه : إن كنت شاباً فانقذ نفسك لتعلم هل انت شاب الحياة والفتى الذي طاب غرسه وحسنت تربيته لطيف الثياب ، صحيح الجسم ، سليم العقل ، قوي الإيمان ، عالي الهمة ، ماضي العزيمة ، محمود السيرة ، شريف السعي .. الخ .

وفي مقالة « ضفاف الأردن » يتحدث الطالب فاروق مجدلاوي عن نهر الأردن ويصف طبيعة هذا النهر الخالد . ويستذكر المقال البطولات العربية .

ومن المقالات والقصائد التي احتواها العدد – قصيدة للشاعر مصطفى زيد بعنوان « مختارات » – ثم « الصداقة » بقلم غازي خير و « اثر الرياضة عند الامم » بقلم الاستاذ ممدوح خورما و « النشاط المهني » اعده الاستاذ احمد علاونة وبين الجمود والتجزئة » بقلم الاستاذ علي السفاريني و « في الطبيعة » للطالب هاشم حدادين وغـــيرها .

* * *

رسالة الأردن

العدد الأول / ١٩٥٧

هذه المجلة كانت تصدرها المديرية العامة للمطبوعات والنشر في الأردن وقد صدر العدد الأول منها في شهر تشرين أول عام ١٩٥٧ ، وترأس تحريرها اعتبارا من العدد الرابع وحتى العدد العاشر تقريبا الصديق الأستاذ سليمان موسى .

لدى تصفحنا لهذا العدد نجد أنه تضمن مجموعة من المواضيع القيمة ، وتشير الافتتاحية المنشورة على الصفحة الأولى إلى منهج المجلة فتقول - يسر المديرية العامة للمطبوعات والنشر أن تقدم عرضا موجزا لبعض مظاهر التقدم والتطور الذي حققتهما المملكة الأردنية الهاشمية في عهدها الحاضر في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال .. إنه عهد لامع أشرق على الأردن يفيض بأسباب العزة والتقدم والإصلاح وقد امتدت إشراقاته عبر الحدود فتحدثت بأمجادها السنة الخلق في كل مكان .

وتحت عنوان - هكذا تحرر الأردن - تتبعت المجلة المراحل التي خطاها الأردن منذ تأسيس الدولة الأردنية في عهد جلالة الملك عبدالله بن الحسين عام ١٩٢١ في ميدان التحرر والاستقلال - مرورا بمعاهدة عام ١٩٢٨ ثم الحصول على الاستقلال عام ١٩٤٦ إلى تعريب الجيش يوم ١ آذار عام ١٩٥٦ ثم إلغاء المعاهدة الأردنية البريطانية نهائيا .

على الصفحة (٢٧) نطالع مقالا بعنوان (العلم الأردني) ويحتوي المقال على

وصف للراية الأردنية – طولها ضعف عرضها وتقسم أفقيا إلى ثلاث قطع متساوية متوازنة – العليا منها سوداء والوسطى بيضاء والسفلى خضراء – يوضع عليها من ناحية السارية مثلث قائم أحمر قاعدته مساوية لعرض الراية – وفي هذا المثلث كوكب أبيض سباعي الأشعة مساحته يمكن أن تستوعبه دائرة قطرها واحد من أربعة عشر من طول الراية وهو موضوع بحيث يكون المحور المار من أحد الرؤوس موازيا لقاعدة هذا المثلث – وقد تجمعت ألوان الراية العربية الأردنية بحيث يشع منها أمجاد الأجداد :

بيض صنائعنا سود وقائعنا خضر مرابعنا حمر مواضينا .

* * *

وحي العروبة
العدد الصادر عام ١٩٥٨

صدرت هذه المجلة عن مدرسة العروبة الثانوية في إربد والتي كان مديرها المرحوم الأستاذ محمود أبوغنيمة والذي يرأس تحرير هذه المجلة أيضا . وتعتبر هذه المجلة من النماذج الحية للنشاطات المدرسية في عقد الخمسينات .

بدأ العدد بكلمة رئيس التحرير المرحوم أبو غنيمة . قال فيها : نحن في الأردن نباهي الشقيقات المجاورات لنا بدور العلم التي فتحناها لارتياد مناهله في المدينة وفي القرية حتى بيوت الشعر أصبح لها نصيب من هذا الغيث والخير العميم وليس أمامي إحصاءات دقيقة لأذكرها لتأييد الرأي في هذا الموضوع ويكفيني أن أذكر منها على سبيل المثال للمدارس الثانوية في لواء واحد وأعني به لواء نابلس ففيه ما يزيد على الخمسين مدرسة ثانوية ما بين تامة ومتوسطة وعدد كهذا في كل لواء من ألوية المملكة تريك ضخامة عدد الثانويات وهذا العدد يحتاج إلى المدرسين الأكفاء وأين هم في وقتنا الحاضر . لذلك أصبح من واجب وزارة التربية وكل محب لخير البلاد أن يفكر في مصير جيل يتخرج للحياة وسلاحه مغلول وعلمه مسقط الحياة أجل من واجبنا جميعا أن نفكر عاجلا في إيجاد الأسباب التي تماشي الجيل الصاعد .

على الصفحة الثانية من المجلة نقرأ مقالا قيّما بقلم الدكتور عمر فائق الشلبي ، مدير التربية والتعليم للواء عجلون وبعنوان « حسن كامل الصباح » يلقي فيه الأضواء على حياته وأعماله ومخترعاته – ولد الصباح في ١٦ آب سنة ١٨٩٤ في مدينة النبطية كان ولعا منذ صغره وهو دون الرابعة عشرة من عمره بالفلك وظهرت علائم نبوغه في أوائل السنة الأولى من دخوله المدرسة الثانوية في بيروت .

عمل في دمشق معلما للرياضيات ، ثم انتقل إلى بيروت ليعلم في الجامعة الأمريكية وبعدها رحل إلى الولايات المتحدة ليتابع دراساته العليا .

ومن أهم مخترعاته « طريقة لمنع حدوث هزات عالية في القوة الكهربائية في المقومات الزئبقية » « جهاز يحول أشعة الشمس إلى قوة كهربائية هائلة » . « جهاز يستخدم الكهرباء المنعكسة بفعل النور » ، « جهاز يستخدم النور كضابط للتيار الكهربائي » . وعرف الكاتب أخلاق الصباح فقال : عرف كامل الصباح بالأدب الجم واللطف الحميم والوطنية الصادقة ، وقد كان ذا روح مرحة وتتدفق الحكمة من شفتيه ولا تفارق الابتسامة ثغره .

ولقد كان همه تسخير أشعة الشمس في الصحراء العربية لإنارة المدن والقرى وتسيير المصانع والمعامل .

توفي يوم ٢١ اذار سنة ١٩٣٥ إثر حادث سيارة في الولايات المتحدة

* * *

على الصفحة « ٨ » نقرأ خبرا عن صدور كتاب « نظرة في أعماق الإنسان » تأليف الدكتور محمد صبحي أبوغنيمة – يقول الخبر – إنه الكتاب الذي أحدث ضجة كبرى في الأوساط العلمية والأدبية في جميع أنحاء العالم العربي – وما فتئ حتى اليوم موضوع دراسة وتقريظ – الأدباء والعلماء .

على الصفحة « ٩ » نطالع مقالا بعنوان : الحرية الدينية في الشعر المهجري – كتبه الصديق المرحوم الدكتور عيسى الناعوري .

أما الأستاذ رشدي مريش فإنه يكتب عن شهداء الإسلام – الوليد بن الوليد بن المغيرة وعباس بن ربيعة وسلمة بن هشام رضي الله عنهم وفي مقال الأستاذ عصام عريضة يحلل فيه شخصية « فايز الغول » مدير دار المعلمين بحوارة يومذاك .

* * *

(١) كان من المقرر أن اكتب عن العدد الأول من هذه المجلة والتي كان سيطلعني عليها الصديق الأستاذ حسان أبو غنيمة . لكن الموت خطفه من بيننا رحمه الله رحمة واسعة .

المنهـــل
آذار ١٩٥٩

« المنهل » مجلة مدرسية دورية كانت تصدرها الكلية العلمية الإسلامية في عمـــان – ويحررها طلاب الكلية وأساتذتها كما شارك في كتابة موضوعاتها عدد من الأدباء ورجال العلم والتربية ، وهي تستهدف رفع مستوى الطلبة في مختلف أوجه النشاط المدرسي وقد أشرف الأستاذ يوسف العظم على معظم أعدادها .

ظهر العدد الأول من مجلة « المنهل » في مطلع العام المدرسي سنة ١٩٤٨ ، وقد صدر العدد الخامس عشر والذي بين أيدينا في شهر آذار ١٩٥٩ – والمجلة بشكل عام تعالج الموضوعات الإسلامية الروحية والتربوية والعلمية الأدبية والاجتماعية .

يتضمن هذا العدد جملة من المقالات والمواضيع القيمة بالإضافة إلى كلمة التحرير التي جاء فيها ليست « المنهل » مجلة تحمل ثوبا صحفيا براقا يبلى بذهاب الفرحة بالثوب الجديد ، وليست مجلة تعنى بتسجيل التوافه من توديع راحل واستقبال وليد . وليست مجلة قامت للتسلية وقتل الوقت ولكنها مجلة تحمل فكرة وترسم منهجا لحياة حرة كريمة فهي تؤكد مرة أخرى بأن أزمة العالم أزمة أخلاقية في الدرجة الأولى .

وتختم المجلة افتتاحيتها بقولها : والحقيقة السافرة أن غالب هذه المعاهد اليوم غيرها بالأمس لا رؤية ولا ابتكار ولا ثقة بالنفس وأن كتاب اليوم لا يقاسون بكتاب الأمس عمقا وإنتاجا وبصرا بالحياة فهم جميعا يعيشون في دوامة الحضارة الغربية الحديثة .

على الصفحة الخامسة نطالع مقالين أحدهما للأستاذ الشاعر يوسف العظم بعنوان « إنه الحق يا ولدي » وهو عبارة عن رسالة توجيهية موجهة إلى ولد الكاتب خاصة وأبناء الأمة من الشباب عامة ويحتوي على معان سامية وأهداف نبيلة ومقاصد شريفة .

أما المقال الثاني فهو بعنوان « أختي الطالبة » بقلم الطالب أسامـــة شعشاعـــة (الكاتب اليوم) وهو يحمل أيضا جملة نصائح أسداها إلى أخواته الطالبات ... أمهات المستقبل .

وفي زاوية إسلاميات كتب الأستاذ عبدالعزيز الخياط مقالا بعنوان (الحضارة والمدنية) عقد فيه مقارنة رصينة بين الثقافة والعلم من جهة وبين الحضارة والمدنية من جهة أخرى فهو يعرف الحضارة بأنها مجموع المفاهيم من الحياة وهي التي تعين طريقة الإنسان في الحياة ، فيما المدنية هي الأشكال المادية للأشياء المحسوسة التي تستعمل في شؤون الحياة .

أما في الزاوية الأدبية فقد كتب لنا الأستاذ عيسى الناعوري مقالا عن القصة في الأدب المهجري ، فقد كان الناعوري متخصصا بهذا الأدب وكتب لنا الأستاذ محمد سعيد الجنيدي مقالا بعنوان « شكسبير وعطيل والإرهاب العنصري » أما المرحوم أمين فارس ملحس فإنه يقص علينا أحداثا في أقصوصة (الصرة الصغيرة) .

ومن الأساتذة المعروفين الذين ساهموا في هذا العدد (برهان كمال) كتب عن المدرسة الصناعية في عمان ، والمرحوم فضيلة الشيخ عبدالله القلقيلي كتب عن تربية الطلاب على الإسلام ، والشيخ عادل الأسير كتب عن (المسطرة والفرجار) ، أما الشاعر محمد زيد الكيلاني فله قصيدة جميلة بعنوان (آية الفتح أشرقت من جديد) .

كما أن هناك عدة مقالات بأقلام الطلاب ومنهم : سالم النحاس ، صالح رشدي مريش ، محمد أبوصوفة ، حنا المالكي ، أحمد الحياري ، زهير دحمان .

بكلمة مختصرة ، لقد كانت مجلة « المنهل » صورة صادقة للثقافة والأدب في الأردن خلال عقد الخمسينات من هذا القرن .

* * *

«حول العالم»

العدد الصادر بتاريخ ٢١/٥/١٩٥٩

اصدر هذه المجلة المرحوم الاستاذ صبحي زيد الكيلاني وقد صدر العدد الأول منها يوم ٢٨ كانون الأول ١٩٥٠ . وهي مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة وقد توقفت عن الصدور في بداية الستينات كما اوقفها صاحبها طيلة عام ١٩٥٦ . صدر العدد الذي بين يدينا يوم الخميس ٢١ ايار سنة ١٩٥٩ .

على الغلاف صورة كتب تحتها « صاحب الجلالة الملك المعظم يصغي إلى خطب ممثلي اللاجئين في الترحيب بجلالته في مهرجان مدارس اللاجئين بعقبة جبر ويرى دولة السيد هزاع المجالي رئيس الوزراء وسماحة الشيخ محمد أمين الشنقيطي وزير التربية والتعليم » .

على الصفحة (٢) (نقرأ رسالة المانيا – بعنوان) الدراسة في المانيا – ووضع الدراسة الجامعية هناك وكذلك كيفية الالتحاق بالجامعات وكذلك الطريقة التي يتم من خلالها تعليم اللغة الألمانية » .

وبمناسبة مرور ذكرى (١٥) أيار نطالع مقالاً بقلم رئيس التحرير ومما قاله « ومع أنه قد مضت على الكارثة عشر سنوات فإن العرب ما زالوا حيث كانوا من حيث الفزعة والخلاف والتنابذ والانصراف إلى مكايدة بعضهم والتآمر على بعضهم والدس لبعضهم مما يهدد بحدوث كارثة اخرى للقومية العربية تكون اشد بلاء على العرب وابلغ ايلاماً لهم » .

ثم يقول « وقد اكتفت الدول العربية في هذه الذكرى المشؤومة بالعويل والصياح والاجتماعات ، ترسلها بعض الصحف وبعض الجمعيات وبعض الهيئات مما يشير بوضوح أن مأساة فلسطين لما تصل بعد إلى اعماق الامة العربية » .

وفي زاويته (من اسبوع إلى اسبوع) يكتب فخري اباظة بعض المعالجات المحلية وتحت عنوان (دندنة ادبية) يتناول محمود سليم أبو عبيد دراسة في القصص العربي الحديث يتناول فيها ادب توفيق الحكيم - مدرسته التي اسماها المدرسة الرمزية والتحليلية الفكرية والتي تدعو إلى نوع من التربية لا تمت إلى ما نفهمه من فن موضوع التربية بصلة لانها تعتمد على تربية الفكر الإنساني .

وفي زاوية (قصة الأسبوع) نقرأ قصة قصيرة بعنوان (جهاد) بقلم ابنة عمان تحكي قصة فتاة يقع في حبها صديقان مروان وسعيد إلا أن سعاد تتزوج سعيد ... لكن سعيد هذا يتعرض إلى حادث دهس من قبل سيارة فيموت ... وتبقى سعاد تعيش نهب الاسى واللوعة . القصة عادية في الاسلوب والمضمون والاتجاه .

* * *

ويضم العدد ايضاً بعض الزوايا الثابتة زاوية (التعارف بين القراء) (بين المحرر والقراء) و (فكر واكتب وامرح) ... الخ .

* * *

« الشريعة »

العدد الأول الصادر عام ١٩٥٩

اصدر هذه المجلة في عام ١٩٥٩ المربي المرحوم الاستاذ محمد تيسير ظبيان وقد صدر العدد الأول منها في شهر ايلول من العام ذاته وهي مجلة (توجيهية تصدرها لجنة خاصة من اساتذة كلية الشريعة وطلابها) .

والمرحوم ظبيان صحفي واديب ومربي وشاعر معروف كان قد اصدر جريدة « الجزيرة » عام ١٩٣٩ وله عدة كتب منها الحبشة المسلمة ، الملك عبد الله كما عرفته ، مذكرات فتاة عربية شاردة ، كهف اهل الكهف وغيرها .

كتب الاستاذ ظبيان في افتتاحية هذا العدد :

ونحن نشعر كما يشعر غيرنا من المواطنين الاعزاء بأن البلاد العربية عامة والمملكة الأردنية الهاشمية خاصة بامس الحاجة إلى مجلة من هذا القبيل ، مجلة ترشيد الجيل الصاعد والنشء الجديد إلى مواطن الحق والهدى ، وتهيب بهم إلى العودة إلى الإسلام الصحيح ، والاعتصام بحبل الله المتين والتمسك باهداف القيم الروحية ، ونبذ المبادئ الهدامة والنزعات الإلحادية والتقاليد الفاسدة وكل ما نبغيه ونتوخاه من هذه المجلة هو أن تصبح منبراً حراً يرتقيه كل من شرح الله صدره بقبول هذه الدعوة .

على الصفحة (٤) نجد مقالاً تحت عنوان (الحلول الصحيحة لمشكلاتنا الاجتماعية) بقلم سماحة الشيخ محمد عبده هاشم رحمه الله ، وهو مقال ديني يلقي كاتبه الاضواء على بعض الحلول التي يراها مناسبة ومنها :

١- العمل على ايجاد طائفة من الفقهاء الشرعيين (فقهاء الشرع الإسلامي) ليعملوا عن طريق تفرغهم للبحث عن حل جميع مشاكل المسلمين ضمن قواعد الشرع الحنيف .

٢- العمل على ايجاد طبقة من الوعاظ المختصين المزودين بالعلم النافع والخلق القويم .

٣- إعداد جماهير الشعب لأن يكونوا جنوداً للدعوة الإسلامية وذلك عن طريق وضع الإمكانات لإعداد المجتمع الإسلامي .

وفي لقاء اجراه حسان ظبيان مع المرحوم الاستاذ محمود العابدي المؤرخ المعروف تبرز لنا عدة اجابات للعابدي يدور معظمها حول الجيل المعاصر والطلاب والحزبية وينصح هؤلاء الطلاب في المراحل التعليمية عدم الانحياز لأي حزب لان مهمة الطالب تنحصر أولاً واخيراً في الانصراف نحو الدراسة وطلب العلم ، وحدد العابدي مفاهيم الجامعة الأردنية وأسسها قبل قيامها بمدة قصيرة ، وعن الربع الذي يجنيه من مؤلفاته أجاب العابدي : انني ارسلت (٥٠٠) نسخة من أحد كتبي إلى المدارس في البلاد وطلبت ارسال ثمنها (طوابع بريدية) وكانت النتيجة انني تلقيت ثمن (٧٨) نسخة فقط .

ولصاحب المجلة نفسها تقرأ على الصفحة (٧) رحلة إلى الحبشة المسلمة يصور فيها الكاتب المشاق والمتاعب التي صادفها في رحلته عام ١٩٣٦ وكيف لاقى وهو الذي اعتاد على الهواء العليل في دمشق ومصايف الزبداني وشواطئ بردى ... وهنا في الحبشة الحر اللافح على خط الاستواء كما أن البلاد يومئذ كانت لا تزال تعيش رحى الحرب بين الايطاليين والقوات الحبشية كانت رحلة لا يحسد عليها الكاتب .

أما البدوي الملثم (يعقوب العودات) فقد كتب مقالاً تاريخياً تحت عنوان (عشيرة المجالي) كيف نزحت إلى الكرك وكيف حكمت ذلك الاقليم ؟

يقول (البدوي الملثم) أكد له الواعون من زعماء الكرك ممن لحق اغلبهم بالرفيق الاعلى ، أن اصل عشيرة المجالي من الخليل وجدهم يسمى الشيخ رشيدان التميمي وكان هذا قيما على (الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل) وقد جرت العادة أن يزور

الشيخ رشيدان لواء الكرك لتجميع حصة الأراضي الموقوفة على الحرم الإبراهيمي ، ولكثرة تردد الشيخ رشيدان على الكرك وجد شعباً طيباً وبلداً مليئة بالخيرات فإذا به يقترن بفتاة من ناحية الشوبك انجبت له فيما بعد اربعة أولاد هم (جلال) و (معاط) و (بيوض) و (حمد) فكان البكر (جلال) جد عشائر المجالي ، السليمان ،اليوسف، الجبور ، الداود ، عيال الجد . وكان (معاط) جد عشيرة (المعايطة) و (بيوض) جد عشيرة البيايضة ، أما الرابع (حمد) فلم يخلف سوى اربع بنات ، وآل ميراثه إلى اشقائه .

ويؤكد الكاتب أن الاغوات كانوا يتصفون بالظلم وقد قضى عليهم الشيخ جلال المجالي اثناء وليمة اعدت لهم ، ويعد الكاتب بعض افراد هذه العشيرة من امثال محمد المجالي جد معالي حابس المجالي والشيخ عبد القادر المجالي جد المرحوم هزاع المجالي والشيخ قدر المجالي الذي ناصب الاتراك العداء وكذلك رفيفان المجالي والشيخ بركات وتوفيق المجالي وغيرهم .

ويختتم الشيخ احمد المختار الشنقيطي مقالات المجلة بمقال تحت عنوان فضيلة التواضع في الإسلام – من تواضع لله رفعه – ويؤكد أن التواضع من اخلاق الرسول (ص) حيث كان مثلاً وقدوة فهو يبدأ كل من لقيه بالسلام ولا ينصرف عن محدثه حتى يفرغ محدثه من حديثه وينصرف ، وكان يزور اصحابه في محنهم ويعود المرضى منهم ولا يفرق بين غنيهم وفقيرهم وكان يجيب كل من دعاه إلى منزله ، كان يحب المساكين ويجالسهم ويرأف بهم ويكرمهم ويجلس على المائدة معهم .

* * *

أخبار الأسبوع
العدد الأول / ١٩٥٩

صدر العدد الأول من جريدة أخبار الاسبوع يوم ١٩٥٩/١١/١٢ ، وهي جريدة اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، صاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ عبد الحفيظ محمد (رحمه الله) .

تضمن هذا العدد عدة مقالات وعناوين منها :

الملوك والرؤساء يهنئون المليك بعيد ميلاده السعيد ، عبد الكريم قاسم يوسط لإعادة العلاقات مع الأردن ، تلاعب في توزيع هبة القمح الاميركي ، أحمد صالح العبدي .. يخلف قاسم في حكم العراق ، تصرفات الشيوعيين تقلق روسيا ، مليون دولار لمنفعة المشاريع الأردنية .

ومن كتاب هذا العدد : علي عيسى ، عبد الله المالكي ، لطفي ملحس ، محمد ماضي القاضي ، مأمون القطب .

تحت عنوان عهد ووعد كتب الاستاذ عبد الحفيظ محمد ما يلي : هذه اخبار الاسبوع التي وعدناك بها أيها الأخ العربي : هذه الصحيفة في استهلال حياتها تعلن أنها لك ومن أجلك تأتي في غمرة من الدهر قاسية وشدة من الأيام حالكة لنساهم مع العرب في معركتهم ولننصرهم في معركتهم ، ولننادي بصوتهم في سبيل حياة أفضل ، وصف اقوى ، وتفاهم اعز ..

وتحت عنوان صوت فلسطين

بين الوف المشردين ، المظلومين ، المنكوبين ، تسمع صيحتهم الغاضبة ، ونداءهم الجبار وهتافهم العالي ، وامنياتهم الصادقة تدعو باسمهم لاسترداد الحق وتأديب العادي وتطهير أرضنا المقدسة وتخليصها من الغاصبين لتبقى عربية عزيزة ..

وتحت عنوان الكيان الأردني المفدى

وهذه صحيفتنا .. صحيفة حق عرفناه ، ومجد آمنا به ، سنبقى نحافظ على هذا الوطن العزيز الحبيب ، نحافظ عليه كإيماننا بكياننا وفخرنا بمليكنا وشعبنا وقسمنا أن نذود عن حمى الوطن الغالي بكل قوة وسوف نعلنها سياسة شعواء على كل من يتواكل في امره ..

وتحت عنوان الوحدة العربية

وستكون رسالتنا رسالة الاباء والاجداد من أجل الاجيال ، رسالة الوحدة العربية الكبرى ، ودعوة المجاهد .. سنكون دعاة للوحدة الشاملة وحدة الأمة العربية العريقة التي نبتت من نبع واحد وكتبت تاريخها بقلم واحد ، فكان لا بد أن يكون نظام حياتها واحد .. سواء في الحكم والسياسة أو في الخلق والتنظيم .. إنها رسالة لا بد أن تكون ، ولا بد أن نعلنها لاننا سنعمل بها .

وتحت عنوان وسيلتنا حق وصدق

وسيلتنا إلى ذلك واضحة لا مراوغة فيها ولا مداهنة ولا نفاق أو تدجيل إنما حق واضح كالشمس وصدق جميل كالصفاء .. نتحرى الحق فإذا عرفناه دعونا له بحماس ونشاط حتى ننتصر ونلزم الصدق حتى يكون طبعنا وخلقنا وصبغتنا نشتهر به وهو احب ما يكون إلى نفوسنا . وهذا يعني أننا لن نسكت على باطل ولن نقبل بالغش أو نرضى بالهوان لا لأحد من اخواننا المواطنين ، ولا لأحد من أخواننا العرب .. فمهما قويت صولة الباطل فنحن ضدها ، ومهما ضعف سراج الحق فسنبقى بجانبه ، نزيد في شعلته ، ونعين اواره ، ونقوي دعائمه .

هذه الصحيفة للجميع .. إنها مذكرات وخواطر العربي الثائر ، واللاجيء الطريد، والمواطن المتأمل والضعيف المتألم .. مع الموظف والمراجع والمسئوول والسائل ، وابن المدينة والريفي . منها للجندي تدريباً وللطالب توجيهاً ، ولحواء فيها حصة وافرة ، فقد لونا الاساليب ونوعنا الهدية واعلنا السياسة فعلى بركة الله وفي سبيل مجد العرب وبرعاية الحسين المعظم نسير ...

المشعل

١٩٦٠

كان من المقرر أن يكون هذا الاسم لمجلة شهرية أدبية . إلا أن ظروفا قاهرة حالت دون ذلك . فكان اسم المشعل لكتاب بأقلام عديدة . ساهم فيه عدد من الشعراء والأدباء الأردنيين .. وقد صدر هذا في شهر أيار عام ١٩٦٠ ، من الذين ساهموا في هذا الكتاب الشيخ عبدالعزيز الخياط « سماحة الدكتور فيما بعد » سماحة الشيخ عبدالله القلقيلي ، عبدالرحيم عمر ، أحمد العناني ، أمين فارس ملحس ، روكس بن زائد العزيزي ، الشاعر محمد زيد الكيلاني ، محمد أبوصوفة ، د. عايدة العلمي ، د. واصف كنعان ، محمد خلاد ، فؤاد أبوروزة .

وقد اشرف على إصدار المشعل . محمد أبو صوفة ومحمد خلاد .

* * *

تحت عنوان – أدب النشاشيبي وأسلوبه – كتب سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط تحليلا لشخصية النشاشيبي وأدبه وعلمه ومما قاله : امتلأ بالقرآن وعيه وتأثر بإعجازه وأسلوبه . وتأمل ألفاظه وصوره وتملى من معانيه وإشاراته ، لم يكن لديه رحمه الله إلا القرآن كتاب العربية الأكبر ولم يكن يجد في غير أفكاره مستلقى ومنبعا يستمد فيه فخلب عليه لبه وجرى أسلوبه على قلمه .. وهكذا استمر سماحته .. يلقي الضوء على أسلوب النشاشيبي .. فارس الأدب واللغة .

ومن قلم الأستاذ أحمد العناني نقرأ مقالا بعنوان : « وحي الإيمان » وإني لأرى اختلالا رهيبا في توازن القوى المادية بين تفكير الإسلام وأعدائه ومع ذلك أتصور الإسلام صاعدا من سحب الدخان تماما . كما تصعد ألسنة النار المتأججة فوق قتام الحريق .

وعلى الصفحة «١٥» نطالع مقالا رصينا للأستاذ روكـــس العزيزي بعـــنوان « التشرد الفكري في القصيدة العربية » يركز فيه الحديث عن الأفكار الشاردة والتي تتوارد على الشاعر فيتحدث عن عدة أشياء متباعدة في القصيدة الواحدة ، ويضرب أمثلة في شعر حاتم الطائي والمرقش الأكبر وغيرهما .

وهناك مواضيع هامة أخرى « الأسنان عند الطفل » بقلم د. عايـــدة العلـــمي ، « روضة الشعر » لمحمد زيد الكيلاني « نشيد إعرابي » للمهندس سلامة خوري الإشاعة قصة قصيرة ترجمها أمين فارس ملحس « هنا وهناك » محمد أبوصوفة « شوقي بين التقليد والتجديد » بقلم محمد خلاد .

*　　*　　*

المساء المقدسية

العدد الصادر بتاريخ ٢٥/ ٤/ ١٩٦٠

هذه الجريدة كانت تصدر بصورة مسائية يومية – وذلك عن دار الجهاد في القدس ، وكان يرأس تحريرها يومذاك الأستاذ سليم الشريف . وكان عدد صفحاتها (٨) وهي جريدة خفيفة على القلب بما تحمل من طرف وملح .

بين أيدينا هذا العدد الذي صدر يوم ١٩٦٠/٤/٢٥ . وقد حملت الصفحة الأولى بعض العناوين منها : حادث سرقة خطير على ظهر سفينة بريطانية ، ١٣ ألف قتيل فرنسي و ٦ آلاف جريح في خمس سنوات وذلك خلال وجود فرنسا في الجزائر ، أزمة خطيرة يواجهها بن غوريون .

ومن الأخبار المحلية : فقد عقد مجلس الوزراء اليوم جلسة برئاسة دولة السيد هزاع المجالي رئيس الوزراء استعرض خلالها المجلس بعض الشؤون الداخلية والخارجية . ونظر في تنسيبات وزارة الداخلية بشأن تعيين عدد من رؤساء المجالس البلدية .

ومن الأخبار المحلية على الصفحة الرابعة نقرأ بعض العناوين « مشروع مياه عين غزال » وتتخذ الآن أمانة العاصمة الترتيبات اللازمة لافتتاح مشروع مياه عين غزال الذي سيوزع المياه في جبل الحسين والأحياء الأخرى .

قام مكتب القروض التابع لمجلس الإعمار يوم أمس بدفع القروض المالية إلى المزارعين في قرى قوصين وقريوت وطوباس وصابور من لواء نابلس .

وعلى نفس الصفحة نطالع مقالا للمرحوم الشاعر الأفغاني عن أبي الطيب المتنبي قال فيه : وأبو الطيب في رأيي هو سيد شعراء العرب من العصر الأموي حتى اليوم وعندي أن جلسة هادئة أكونها مع المتنبي لهي خير من ألف جلسة يكون فيها إلى جانبي الشهيرات من الفنانات .

ويقول الأفغاني – إنه من أشد المتعصبين لأبي الطيب المعجبين بشعره ويزداد إعجابي بالمتنبي اعتداده بنفسه وسموه ومعرفته بما يخبئ له عشرات الحساد . حتى رموه بالغرور وزعموا أنه ما صلى في حياته ولا صام وزعموا أنه ادعى النبوة والعياذ بالله .

وينصح الأفغاني فرسان الشعر الحديث وأنصاره أن يقرأوا ديوان هذا الشاعر العملاق .

وعلى الصفحة «٥» نقرأ مقالا للسيدة هدى صلاح عن ملائكة الرحمة ورسل الإنسانية يتضمن لمحة عن خدمات مستشفى الهلال الأحمر وفي صفحة حواء يتساءل أحد الكتاب لماذا تخفي المرأة عمرها الحقيقي ؟ وفي العدد نفسه نقرأ قصة قصيرة بعنوان « زوجة ثانية » بقلم سامي السراج وهي تصور الصراع بين زوجتين وأيهما تسبق لتفوز بقلب الرجل . الأسلوب الذي كتبت فيه الأقصوصة أسلوب كلاسيكي وأحداثها من النوع البسيط .

وعلى الصفحة الأخيرة تصور لنا إحدى المحررات وقائع احتفال للأزياء الشعبية الفلسطينية أقيم يوم ١٩٦٠/٤/٢٣ في قاعة المجلس الثقافي البريطاني حيث تصدره عدد كبير من زهرات المجتمع والشباب المثقف .

* * *

المنـــار
العدد الأول الصادر بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٦٠

صدر العدد الأول من هذه الجريدة يوم ١٩٦٠/٦/١٥ في مدينة القدس وهي يومية سياسية مستقلة – رئيس التحرير المسؤول الأستاذ محمود الشريف ، أما مدير الإدارة فهو الأستاذ جمعة حماد (رحمه الله) .

تضمن هذا العدد عدة موضوعات ومقالات منها : جلالة الملكة الوالدة تزور الخليل ، مشروع (٥) سنوات لمعالجة ازمات المياه ، كندي يدعوا العرب الى الإعتراف باسرائيل ، ٩ الاف عامل ياباني يتظاهرون ضد المعاهدة الأمريكية ، الأردن وايطاليا ترفع التمثيل بينهما الى درجة سفارة .

تحت عنوان (قصة ورسالة) كتب الأستاذ كامل الشريف يقول : تجتاز الأمة العربية هذه الأيام مرحلة تاريخية وعميقة تتوقف عليها مصير الأجيال العديدة الآتية ، ويمكن وصف هذه المرحلة بأنها مرحلة تفاعل وصراع متفاعل بين القديم والجديد – الصراع بين مختلف الأفكار والمذاهب وللمعركة القائمة خصائص المعارك قوى تتلاحم وصرعى يتساقطون واطراف تتأرجح بين الغالب والمغلوب وهي من بعد معركة شاملة ليس لها حدود هدفها الجماهير التي تعددت بآمالها المسالك والدروب فما تدري ايها تختار وبضاعتها الأفكار والشعارات وادواتها الصحف والإذاعات وساحاتها الكبرى دنيا الناس بكل ما تشتمل عليه من مظاهر الحياة .

فترة تمر بها كل الأمم ومرحلة طبيعية لا بد من اجتيازها قبل بلوغ المستقبل المستقر غير أن موضع الخطر فيها هو التواء المفاهيم والتباس الحقائق عند فريق من الناس وما يتبع ذلك من استغلال العواطف وركوب الشهوات موضع الخطر فيها إلى طريق آخر لا يؤمن بسنة التطور ولا يعيش بعقلية العصر .

ويختتم الأستاذ الشريف قوله : وبعد فإن الطريق طويل مملوء بالحجارة والأشواك

والمهمة جد عسيرة لا تتحقق من فرد وأفراد بل بتعاون الجميع واخلاص الجميع وأنه لعهد نقطعه على انفسنا ان نبذل قصارى الجهد لنصل بالمنار الى المستوى الذي ينتظره لها محبوها وانصارها قبل ان نرى ان نجعلها في خدمة الخبر ومصلحة الوطن .

وتحت عنوان (اخلاقهم واخلاقنا) وفي زاوية (يوميات المنار) كتب الأستاذ محمود الشريف يقول : قرأت قبل أيام في الصحف الأجنبية ان (هاري ترومان) رئيس الولايات المتحدة الأسبق قد القى خطابا في جمـعية بائعي الكتـب في مدينـة (شيكاغو) هاجم فيه (خروتشوف) رئيس وزراء روسيا للحملة التي يشنها على الرئيس (ايزنهاور) رئيس الولايات المتحدة الحالي . وقال (ترومان) في خطابه إن اهانة (خروتشوف) لايزنهاور اهانة للعالم الحر ودعا الصحافة الأمريكية الى الكف عن انتقاد (ايزنهاور) لأن ذلك يعود بالفائدة على السوفيات . قرأت الخبر وجعلت أتأمل في اخلاق هؤلاء الناس (فترومان) من اقطاب الحزب الديمقراطي و (ايزنهاور) من اقطاب الحزب الجمهوري الحاكم .

وفي امريكا تدور معركة ضروس بين الحزبين في التنافس على هذه الرئاسة التي يكون من الطبيعي ان يستغل (ترومان) الموقف فيشن هو الآخر حملة على الجمهوريين وايزنهاور ليفسح المجال لحزبه كي يقفز الى سدة الرئاسة ولكن ترومان لا يفعل ذلك لأن ذلك يعود بالفائدة على عدو الجمهوريين والديمقراطين معاً وهم الروس .

ويختتم الكاتب قوله : روي ان هرقل الروم سأل ابا سفيان عن محمـد الرســول ﷺ وكانت الحرب دائرة رحاها بين الإسلام الوليد وبين الوثنية التي يقودها ابو سفيان فكان جوابه انه والله فينا الصادق الأمين ولكنه جاءنا بدين جديد لا نقبله يسفه به آلهتنا ويهدد معتقداتنا الى آخر الرواية .

ارأيت كيف أن ابا سفيان الجاهلي عابد الوثن تورع من الطعن في خصمه امام عدوه فمتى نتحلى باخلاق بن حرب الجاهلي عابد الوثن ان كان قد فاتنا التحلي باخلاق الإسلام .

* * *

الأفق الجديد
العدد الأول / ١٩٦١

ورد تحت اسم هذه المجلة أنها (مجلة الأدب والثقافة والفكر) المحرر المسؤول الأستاذ جمعة حماد ، أما مدير التحرير فهو الأستاذ أمين شنار .

من كتاب هذا العدد : أكرم زعيتر (صوت من وراء الغيب) عبد المتعال الصعيدي (ابو تمام وعصره الأدبي) عمر الصالح البرغوثي (الحارث بن عمير الأزدي) حسني فريز (الشعر والواقع) أحمد العناني (نحن هنا) خالد الساكت (ألبير كامو) عيسى بلاطة ، بثينة جردانة ، حسن التل ، محمد أبو شلباية ، مصطفى زيد الكيلاني ، د. مي اليتيم ، تيسير السبول ، ايوب طه ، عبد الرحمن بارود ، احمد حسن ابو عرقوب ، محمود سيف الدين الإيراني ، عيسى الناعوري .

تقول افتتاحية العدد : يجتاح المشرق الإسلامي ومنه عالمنا العربي في هذه المرحلة من التاريخ تيارات فكرية متعددة يفد اكثرها من وراء التخوم حيث يجري تخطيط واسع لإبقاء سيطرة قديمة لتمهيد السبيل لغزو جديد في معركة عامة اولى اسلحتها العلم واوسع ميادينها الفكر واخطر اهدافها السيطرة على العقول وتوجيه سائر الشعوب عن طريق الحكم في مركز القيادة والتوجيه ولا جدال اننا نشهد في هذه الفترة محاولات جريئة لاستخلاص الحقوق السياسية والاجتماعية وتأكيد الذات الوطنية والقومية في اكثر بلاد الشرق غير أن قادة الإصلاح لا يعرضون الا جهداً قليلاً لتأكيد المناعة الفكرية لترى شعوبهم وتبقى بمأمن عن الإنحراف وتقدم نهظاتها الحقيقية ذات اصالة وعمق وترابط بوجودها التاريخي وتكون استمراراً دافقاً لكيانها . الأصيل ولا يعني ذلك بحال اننا نفكر الأخذ من ثقافات الأمم الأخرى ، لأننا نؤمن بوجود العلم وشراكة الثقافة بين الشعوب ولكن شتان بين تعاون انساني يقوم على التكافؤ وتبادل المنفعة وبين انقياد تقسيم الناس الى سادة وعبيد .

وتسطرد الإفتاحية قولها : لقد كان الفكر دائماً في قوة الطبيعة في بناء الثقافات الراسخة ، وما احوجنا في هذه المرحلة الى فكر مستنير يرتبط جذوره بعقائدنا وتراثنا التاريخي بسيطرته على ما حولنا ناقلاً مقتبساً ويرسم بعد ذلك كله طريق المستقبل لغد افضل .

وتختتم الإفتتاحية كلامها : ومن هذه المنطلقات برزت فكرة (الأفق الجديد) وليدة حاجات كثيرة وجواباً لضرورات عديدة والأمل فيها أن تكون بوتقة يمتزج فيها انتاج الأقلام المخلصة والقول المستنير حتى تكون مناراً تشع من خلالها ومضات النور والخير والجمال .

تحت عنوان (نحن هنا) كتب الأستاذ احمد العناني يقول : كنت قريباً اجيل الطرف بين مجموعة كتب تاريخية حين وقع بصري على عنوان هو الأخير في مجموعة للمرحوم الأستاذ إحمد أمين عنوانه (ظهر الإسلام) وكان الكاتب قد بذل جهداً كبيراً في مجموعته تلك وبدأها في (فجر الإسلام) ثم (ضحى الإسلام) ثم انتهى الى (ظهر الإسلام) وكان بالمنطق الذي اخرج تلك الأسماء توشك ان تتصل حلقاته لومد في عمر صاحبه واسعفته الهمة ليكتب بقية مجموعة فيقول (عصر الإسلام) أو (اصيله) ثم غروبه . ولم أكن واعياً على سبب توقعي طويلاً امام ذلك الكتاب بالذات وكان ذهني مكدوداً وشهيتي للمطالعة واهنة فما لبثت ان تحولت الى اول الصف من تلك المجموعة .

ويختتم الكاتب قوله : نحن هنا فليس للإسلام الخالد ظهر وعصر ولا اصيل ولا غروب وانما هو نور من نور الله ، خالد مهما تكاثفت حوله الظلمات .

* * *

الجهاد
العدد الصادر بتاريخ ١ كانون الثاني ١٩٦٣

صدر العدد الأول من هذه الجريدة عام ١٩٥٣ في مدينة القدس . اما صاحبها والمحرر المسؤول فيها هو : محمود ابو الزلف وقد توقفت بعد ذلك بسبب الإحتلال . وكان شعارها (بيت شعر لأحمد شوقي)

قف دون رأيك في الحياة مجاهداً

ان الحياة عقيـــدة وجـــهاد

ورد في هذا العدد الصادر يوم ١٩٦٣/١/١ عدة مقالات وعناوين منها : احرار الجزائر في مشارف الوطن المغتصب ، عاد تشومبي الى كاتنغا .

رفعت راية اندونسيا فوق ايريان ، ملكة جمال السياحة في القدس عام ٦٢ — ١٩٦٣ ، ٥٠٠ طالب اردني في المانيا ، بيان الى عمال الأردن ، ترتيبات خاصة بمناسبة الأعياد وبمناسبة العام الجديد

كتب الأستاذ اسكندر خوري في زاويته اليومية (من هنا وهناك) يقول :

يتبادل الناس في العام الجديد وهم يودعون عامهم الثاني والستين بعد الألف والتسعماية غير مترحمين على الماضي ومستبشرين بالآتي عله يكون عام خير وبركة لجميع الناس .

والناس ان استقبلوه بهذه الروح العالية انما يعبرون عن ان الخير والبركة إن لم يرجوها الواحد لغيره كما يرجوها لنفسه فلا يصح المثل القائل : عش يا جاري بخير اعيش معك ، ولا عيشة اجتماعية بل استغلال واستثمار يؤديان إلى البغض والقلق والثورة على الأوضاع الجائرة وحروب لا تطفأ نيرانها . الا بالقضاء على الإستعمار والإستغلال .

والإستعمار والإستغلال ينطبق على الأفراد كما ينطبق على الدول انه لا فرق بين دولة تستغل حريات الشعب وخيراته لمنفعتها الشخصية وبين فرد يستغل آخر ليسعد هو ويشقى الآخر ، والحياة اذا جردتها من حب الخير للغير لا يبقى فيها شيء .

وما من سبيل الى خلق مجتمع انساني نموذجي الا اذا كنا حقاً نريد الخير للغير والا فلا مجتمع انساني نموذجي ، لأن افراد المجتمع كأعضاء البدن متعاونون متضامنون على الأشياء التي تنال بها السعادة والخير الأفضل والكمال الأقصى .

ويا لها من تعزية نشعر بها عندما نجد يدينا تخفف دمعة على خد محزون وانتشال عاثر من ضائقة واطعام جائع وكسو عريان واسعاف مريض .

والسنة الجديدة ان لم نستغلها بهذه الروح الطيبة فلا جديد فيها بل هي امتداد لقديم سار عليه الناس لنقل الضير وساد الشر وانتشرت الحروب

واصبح هنا الناس الا اقلة نثاباً على اجسادهم نياب

لا نعمل بتغير ما لا نريد ان يفعل الغير بك ، لو عمل الناس بهذه القاعدة الذهبية لتألف منهم مجتمع نموذجي لا أثر للفساد فيه وهنا مثلاً أعلى للكمال الأدبي وسبيلاً الى التخلص من الشر والغدر والى حماية الضعفاء من عدوان الأقوياء .

وقديما ارتكبت الشرور عارية مجردة خشنة وقحة اما اليوم فإنها ترتكب من وراء القفازات الناعمة والأظافر الوردية المقلمة.

فيا له من قول هراء فيه الذم و الدجل وعدم الإخلاص .

وكل عـــام وانتـــم بخـــير

* * *

الرقيب

العدد الأول / ١٩٦٣

كانت الساحة الثقافية الأردنية في عقد الستينات تفتقر إلى مجلات سواء أكانت أسبوعية أم شهرية . ولم يصدر إذ ذاك إلا مجلة الأفق الجديد التي كانت تصدر من دار المنار . وهذه المجلة « الرقيب » التي بين أيدينا العدد الأول منها :

والرقيب مجلة أسبوعية سياسية مصورة محررها المسؤول الاستاذ ملحم وهبي التل وأعتقد أنه صدر منها ما يقارب «٢٠» عددا .ونجد في هذا العدد عددا من المقالات المتنوعة في المضمون والنهج .

في الافتتاحية يقول محررها : وأمام إيماننا بأن الصحافة رسالة تؤدى ومنهجا يحتذى نجد لزاما على أنفسنا أمام القراء الذين سيتساءلون عن أهداف هذه الرسالة وجوهرها فنعلنها بكل هدوء وبساطة ، بل بكل عفوية وسذاجة هي الطابع المميز لكل أردني غذته تجربة هذا الوطن الأحب وهي الصفة الغالية لكل الحراثين والعمال ولكل المثقفين والمخلصين . نعلنها بكل بساطة لهؤلاء نقول ليس بنا حاجة إلى تحديد أهداف نسعى إليها فنحن من أبناء هذه الأمة التي تساقط شهداؤها من أجل الحرية والوحدة ومن أجل العزة والكرامة .

إن ضوء هذه القناديل المضاءة بزيت الزيتون ينطلق الرقيب ويسير مقدرا لكل الظروف مدركا لما يحيط به وينبعث من حوله .

على الصفحة الثانية نطالع قصيدة جميلة للمرحوم الشاعر حسني زيد الكيلاني بعنوان « فتاة المعبد » .

أما على الصفحتين الرابعة والخامسة . فنقرأ بعض الأخبار السياسية والاجتماعية والتعليقات المصورة .

وعلى الصفحتين السادسة والسابعة نقرأ استطلاعا مهما بعنوان « النظافة من الإيمان » تضمن الحديث عن النظافة في العاصمة وواجبات المواطن نحو بلده ووطنه .

أما غالب الهلسا فمن خلاله نقرأ مقاله « العودة إلى النبع الحالم » يعالج موضوع الأدب الشعبي ويذكر فيه أدب القرية وأدب البادية ويعتبر أن الأدب الشعبي هو مفتاح لفهم نفسية شعبنا وثقافته وموقفه من العالم ومن خلاله نستطيع أن نستبين ملامح هذا الشعب وصفاته كما أن هذا الأدب يكشف عن البعد الثالث للإنسان فكثير من الدارسين يكتشفون ملاحظة السلوك الظاهري .

وفي زاوية القصة القصيرة نقرأ على الصفحة الثانية عشرة قصة بعنوان « عمولة » بقلم أحمد عبدالحميد . « من هو أحمد هذا لا أدري » القصة تدور حول شخصية « إلياس » الموظف وعلاقته بمديره العام وكذلك تسلط القصة الأضواء على « الملف » الذي يحتوي على أوراق مهمة – حبكة القصة قوية وعناصرها متوفرة .

وضم العدد الزوايا الثابتة مثل زوايا » المرأة » زاوية لكل الكادحين ، زاوية « أهل الهوى » وزاوية « افتح لي قلبك » ثم أخيرا زاوية « صندوق البريد » وفيها « رسالة الأسبوع » بقلم الزميل محمود الريماوي .

ويذكر أن هذه المجلة أول من استعمل الرسم الكاريكاتيري السياسي في الصحافة .

* * *

الأسرة

كانون أول عام ١٩٦٣

تأسست هذه المجلة عام ١٩٦١ وهي مجلة اجتماعية ادبية نسائية شهرية كانت صاحبة الامتياز ورئيسة تحريرها السيدة هدى ملاح . وكان مركزها عمان .

وتعد هذه المجلة من أولى المجلات التي عنيت بشؤون المرأة الأردنية من خلال ما كان ينشر فيها من مقالات .

في زاويته مشاهد من الحياة يقف « عزمي رشاد المحتسب » عدة مرات عند بعض القضايا « أمانة العاصمة في مهب الريح » ، « جريمة قتل في عمان ضحيتها سيدتان » ، « أفكار تعليقية للموسم » .

في زاوية الأدب – يكتب رسمي أبو علي – مقالا بعنوان « يا طالع الشجرة وأدب اللامعقول » يعالج فيه موضوع ادب اللامعقول الذي برز في سماء الثقافة العربية خلال الستينات وخاصة على يدي توفيق الحكيم . ويعتبر الكاتب أن هذه الظاهرة ليست جديدة على فن الرسم والنحت وحتى الشعر ولكنها كانت كذلك بالنسبة للادب ، إلا إذا أخذنا في الاعتبار « اللامعقوليات » والحق أن توفيق الحكيم لا يعمد إلى الغموض في مسرحيته هذه فهو يمهد لها بمقدمة طويلة جداً يشرح فيها ويبرز ما ذهب إليه – ويقول الكاتب أن توفيق الحكيم صاحب فلسفة التعادلية قد طلقها إلى الأبد ، ذلك أن التعادلية ليست فلسفة بقدر ما هي أقوال حكيمة .

ويجري أحد المحررين في مجلة الأسرة حواراً ساخناً مع معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب يومذاك ، ألقى من خلالها الاضواء على قضايا سياسية هامـــة .

وضمن نطاق التاريخ الإسلامي نطالع مقالاً موثقاً عن مدينة القدس بعنوان « القدس مهد الحضارات ومدينة الديانات ومهوى الافئدة في كل العصور » يلقي فيه الكاتب الاضواء على تاريخ هذه المدينة ووضعها الحالي في ظل الاحتلال .

على الصفحة «١٣» نطالع مقالاً بعنوان « النهضة النسائية في المدينة المقدسة » وهو عبارة عن حوار اجرته المجلة مع كريمة الشيخ محمد الصالح مؤسس كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس ومن خلال هذا الحوار تلقي السيدة الصالح الاضواء على وضع المرأة المقدسية .

ويكتب محمد بشير الوظايفي عن فتاتنا العربية إذا تكلمت . وأن لكل فتاة الحق في اختيار شريك لها ، لصحافتنا صدى في اسماع الاباء والامهات ما موقف اتحاداتنا النسائية من هذا الموضوع ، كل ذلك يجيب عليه ويبحثه مقال الوظايفي ويتضمن العدد قصة قصيرة بعنوان « ابن دقيقة » بقلم أبو عماد ، كما نطالع على الصفحة « ٢٨» مذكرات فتاة مخطوبة .

وفي ريبورتاج صحفي مع امهات المستقبل يشترك فيه « ٨٠٠» طالبة ومعلمة يجبن على ١٤ سؤالاً – فتياتنا يطالبن بمنحهن ما للرجل من حقوق أما المقال الاخير من الأسرة فهو بعنوان « ماذا سيجلب لك عام ١٩٦٤ » وذلك من خلال الابراج .

*　　*　　*

الحوادث

العدد الأول ١٩٦٣

الحوادث جريدة أسبوعية سياسية مستقلة صدر العدد الأول منها يوم ٢٨ أيلول عام ١٩٦٣ وذلك عن دار السياسة . كان رئيس تحريرها الأستاذ كمال كيلاني أما مدير الإدارة فهو الأستاذ محمد المسلمي الذي أصبح رئيسا للتحرير في فترة لاحقة .

وقد تبين لي من خلال اطلاعي في هذا المضمار أن هناك جريدة أسبوعية حملت هذا الاسم كانت تصدر في فترة ما بين « ١٩٥١ – ١٩٥٤» وكان صاحبها مسلم بسيسو .

تصدرت الصفحة الأولى العناوين التالية : جلالة الملك يصل إلى البلاد مساء اليوم، دولة كبرى وهي عربية تقدم مشروعا لحل قضية فلسطين ، تحول في أوضاع اليمن ، ديغول يلقي خطابا هاما ، الموافقة على نظام علاوة موظفي البلديات وافتتاحية العدد يقول رئيس التحرير : هذا هو العدد الأول من جريدة الحوادث إنه خلاصة جهد فئة من الشباب يؤمن بالدور الكبير الذي تقوده الصحافة في كل زمان ومكان .

إن الروح الجدية التي تتسم بها الحوادث أن تتميز في خضم هذه الأكداس الكبيرة من الصحف الباهتة التي لا لون لها ولا فكر ولا دور . وإنما ستقف الحوادث مع الصحافة العربية الجدية النادرة كالخميرة في الطحين إنها قليلة لكنها تخمر العجين كله فالصحافة العربية عامة قد تخلت عن دورها الطبيعي كقوة موجهة ومدافعة عن الحرية والديمقراطية وعلى الشعب أن يعيش حر الفكر حر الضمير . ويختتم رئيس التحرير قوله :

وأحس أن الصحافة العربية توشك أن تدرك مسؤولياتها في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ أمتنا وفي الدفاع عن حرية الفرد وعن حقه في إبداء الرأي والمعارضة والنقد البناء من يأنس فيهم الكفاءة والقدرة على تمثيله في إدارة دفة الشؤون العامة.

على الصفحة الرابعة نقرأ مقالا بعنوان « رحلة الصيف » بقلم محمد خير الأسمر يتناول الكاتب فيها رحلة جلالة الملك الحسين إلى باريس ولندن عام ١٩٦٣ وقال الكاتب : وقد اغتنم الحسين هذه الفرصة الكبرى لفرنسا « أيام ديغول » وعقد مؤتمرا صحفيا بسط فيه أوضاع الأردن وتناول قضية فلسطين بشكل خاص ورحب بصداقة فرنسا الأمر الذي هيأ لديغول استعادة ذكريات الصداقة الهاشمية وأشار إلى أسفه من أن دولة ثالثة كانت السبب في التأثير على هذه الصداقة .

من الأخبار الأدبية التي نشرت في هذا العدد :

١- أغنيات للصمت ، أول ديوان شعري لعبدالرحيم عمر سيكون في متناول القراء في مطلع الشهر القادم .

٢- عيسى الناعوري انتهى أخيرا من ترجمة رواية « فونتمارا » عن الإيطالية وهي من تأليف الكاتب الإيطالي « جوزيني لاميدوزا » وهي من أكثر الروايات المعاصرة رواجا .

على الصفحة السادسة وفي زاوية أدب يكتب رسمي أبوعلي مقالا بعنوان « ذبول الأدباء وأزمة العصر » ومما يقوله : باختصار أن معظم أدبائنا ينهارون بعد سنوات قليلة وهم يوحون للقارئ بكل بساطة أن العصر نفسه ينهار وأنه ليس ثمة طريق إلى الداخل أو الخارج أو إلى ما حولهما .. لماذا إنها العزلة والأمر دقيق . فإن الكاتب كما يبدو يكتب هنا في صميم معاناته .

على الصفحة السابعة . وفي الزاوية الفنية نقرأ مقالين الأول بعنوان « فيروز » يتحدث فيه كاتبه عن أغنية فيروز التي أنشدتها على المدرج الروماني بعمان « حصاد ورماح » والآخر يتحدث عن فيلم « وطني حبيبي » الذي كان من إنتاج وتمثيل الشباب الأردني الذي هو بحاجة إلى دعم المسؤولين .

* * *

فلسطين

العدد الصادر بتاريخ ١٥ تشرين أول ١٩٦٣

تأسست جريدة فلسطين عام ١٩١١ – وهي جريدة يومية سياسية إخبارية مصورة وحين صدر هذا العدد بتاريخ ١٩٦٣/١٠/١٥ كانت هيئة التحرير مكونة من الاستاذ رجا عيسى العيسى (صاحب الجريدة ومحررها المسؤول) وداود بندلي العيسى (مدير الإدارة) أما مؤسسها فهو عيسى داود العيسى .

زينت الصفحة الأولى صورة تذكارية لجلالة الملك المعظم يتوسط رئيس الجامعة الأردنية آنذاك الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد وأساتذة الجامعة وحملت الصفحة ذاتها بعض العناوين (العراق والمتحدة يردان على إسرائيل) (البابا) يستقبل وفدا يهوديا) – المباحثات بين الحكومة والوكالة – (تنقلات معلمي لوائي عجلون ، الخليل) (صدور الإرادة الملكية بنقل زعيتر لطهران) (عيد ميلاد الإمبراطورة فرح) .

من الأخبار المحلية التي تضمنها العدد (مختبرات علمية في العقبة) – داوم السيد وهيب البيطار مفتش التربية والتعليم للوأء عجلون بعد إجازة استغرقت شهرا .

– تلقى السيد مصطفى خليل الأنصاري رئيس سدنة الحرم القدسي الشريف من جلالة الملكة الوالدة المعظمة البرقية الجوابية التالية أشكر فضيلتكم على تهنئتكم بمناسبة مولد ولدنا سمو الأمير فيصل الحسين .

أقام السيد دخيل الخصاونة رئيس بلدية النعيمة حفل غداء تكريما لمتصرف اللواء وقائد المنطقة ومساعده والصحفيين بمناسبة المباشرة بمشروع المياه بعد أن تعطل أكثر من ثلاثة أشهر .

تحت عنوان – الهجرة اليهودية – كتب الأستاذ إبراهيم سكجها ، قال : بدأت اللجنة العربية لمعالجة قضية الهجرة اليهودية إلى فلسطين اجتماعاتها في القاهرة ولسنا نعرف ما يجول في عقول أعضاء اللجنة وكلهم يمثلون أعضاء في الجامعة العربية في شأن أساليب مع الهجرة اليهودية ولكننا وبقدر ما يسعفنا الاجتهاد نرى أن الهجرة اليهودية يمكن أن توقف إذا توفرت العناصر التالية أو بعضها :

١– إذا وافقت إسرائيل على وقف الهجرة .

٢– إذا اقتنع اليهود أنفسهم بأن هجرتهم إلى فلسطين ليست في مصلحتهم ولا في مصلحة السلام .

٣– إذا تفضلت الدولة التي تسمح لليهود فيها بوقف الهجرة .

٤–إذا اتخذت الدول العربية ذاتها إجراءات شديدة تكفل توقف الهجرة .

وعن هذا العنصر يختم الأستاذ سكجها مقالته بالقول وهكذا يبقى العنصر الرابع الأخير وفي رأينا هو العنصر الفعال الوحيد . إن الدول العربية مدعوة لاتخاذ إجراءات شديدة لوقف الهجرة ومن هذه الإجراءات الفعالة المطلوبة تتلخص في فرض حصار بحري على المنطقة المحتلة من فلسطين ولكن هذه الإجراءات تحتاج إلى جرأة وهي كحل جذري نهائي لا يختلف عن الحلول الجذرية الأخرى لجميع المشاكل من قضية فلسطين فهل نحن على استعداد للمعركة ؟

* * *

الدفاع

العدد الصادر بتاريخ ١ كانون الثاني ١٩٦٤

تأسست جريدة الدفاع عام ١٩٣٤ ، وكانت جريدة يومية سياسية مصورة ، وتكونت هيئة التحرير من الاستاذ إبراهيم الشنطي (رئيس التحرير) وصادق الشنطي (المحرر المسؤول وصاحب الامتياز) ونديم علم الدين (مدير الإدارة) وقد صدر هذا العدد الذي بين أيدينا بتاريخ ١٩٦٤/١/١ ، وقد حملت الصفحة الأولى العناوين التالية (رسالة ملكية بمناسبة عيد رأس السنة ، من غير فلسطين تظل أهداف رسالتنا مفرغة من كل مضمون إنساني ، العرب دفعوا الثمن ، ترتيبات إذاعية واسعة لنقل زيارة البابا ، عودة حسونة إلى القاهرة) .

ومن الأخبار المحلية التي نشرتها الدفاع على صفحتها الثانية : مدينة الحسين الرياضية مقررات سلطتها في اجتماعها أمس ، اتحاد الغرف سيجتمع في أريحا ، كلمة المدير العام لشركة الاتحاد الزراعي الأردني .

تحت عنوان شعارنا لسنة ١٩٦٤ ، كن جميلا تر الوجود جميلا – كتب الأديب والمربي حبيب خوري : أجل أن الدنيا معرض للجمال وهي حافلة بآلاف أنواعه المادية والمعنوية الكائنة في الإنسان (أجمل الجمالات) المنبعثة من الجمال الكلي الشامل ، وفي سائر الخلائق . ولذا فلسنا بحاجة إلى النزوح إلى العوالم الغذائية الأخرى . ننشد فيها السعادة والجمال على أن هذه السعادة لا نقرها وأن نقبلها إذا لم تأتنا عن طريق الجمال .

وعلى ذكر الأكوان الفضائية التي يحاول ابن الأرض ارتيادها في هذا القرن ويحلم باحتلالها عسى أن يجد فيها شيئا من الشفاء ولإرضاء طموحه وبالجري لطمعه لا يسعني إلا أن أجاهر أن شفاء ابن الأرض هذا وجماله ليس قائما في أي كون من الأكوان .

ويختتم الكاتب مقاله : إن تسعة أعشار مصائبنا أعطت لنا بركات وخيرات ولكننا نحن حولناها إلى عكس ما أريد بها .

وقال ابن مسكويه ليس كل خير بالضرورة سعادة فلو أحسنا استعمال خيراتنا متذرعين بالقوة المخولة ووجهناها إلى ما فيه سعادتنا وجمالنا لما تعالت علينا .

وتحت عنوان – القرآن الكريم وأثره على الشعر والشعراء – بقلم (حاكمة أديب جودة) تقول الكاتبة : وأخرج الإسلام العرب من الظلمات إلى النور وأظهر لهم حياة روحية سماوية جديدة .

وتختتم الكاتبة مقالها بالقول : لقد استوحى الشعراء من القرآن الكريم بعض قصصه وأن الحياة الدينية قد طورت الشعر الأموي وأثرت به تأثيرا عميقا واستمر هذا الأثر حتى عصرنا الحاضر إذ تحول هذا الوحي إلى إشارات ورموز دينية تعـــبر عن الروح .

* * *

الصحفي

العدد الأول الصادر بتاريخ ١٣ شباط ١٩٦٤

صدر العدد الأول من جريدة الصحفي « أسبوعية سياسية مستقلة » بتاريخ ١٩٦٤/٢/١٣ أما صاحب الامتياز ورئيس التحرير فهو الأستاذ ضيف الله الحمود .
توج العدد الأول بحكمة العدد وهي عبارة عن آية من القرآن الكريم ﴿ **ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، وأولئك هم المفلحـــون** ﴾ في العدد مقالات قيمة لعدد من الأساتذة المعروفين – المفكر الدكتور محمد صبحي أبو غنيمة ، عبدالحميد ياسين ، يعقوب العودات ، سعيد الناصر ، جميل بركات ، هاني الخصاونة « الدكتور فيما بعد » .

عبرت الجريدة عن منهجها في الافتتاحية على الصفحة الأولى والتي جاء فيها : واضعا نصب عيني الصحفي مرضاة الله تعالى ومصلحة الوطن العليا وإذ يرضى الله عنه ويرضي ضميره بخدمة بلده ومجتمعه فهو سعيد بأن يؤدي رسالة مقدسة ويحاول أن يقوم بواجب عظيم وخاصة في مثل هذه الظروف التي نجتازها ..... » سبيل تحريرها الكامل من آثار التبعية الأجنبية وتحقيق آمالها الكبار في الوحدة المنشودة والحياة الكريمـــة .. وهي لن تجتازها بسهولة فلا بد لها من ضحايا ولا بد لها من جنود مدربين وقادة محنكين في مختلف الحقول والميادين يعملون بصدق وإخلاص على مبادئ واحدة تسعى إلى غايات واحدة .

على نفس الصفحة نقرأ مقالا بقلم المرحوم الدكتور محمد صبحي أبوغنيمة بعنوان – الميزان – قال فيه : زارني مرة رئيس المجمع العلمي في دمشق الأستاذ خليل مردم بك وجلسنا نتحدث في شؤوننا العامة وعرجنا على الماضي لنرفه عن أنفسنا بذكرياته القديمة إذ أن الصديق الجليل وهو شاعر الشام الكبير . كان من رفاقي في الصف والمدرسة في مدرسة عنبر الشهيرة في دمشق . ولا يزال من رفاقنا من الصف ممن نرجو أن يمد الله في عمرهم دولة السيد سعيد المفتي والسادة أبوالهدى الحسيني ، وحسام الدين الكزبري من وجهاء دمشق .

ويقول الدكتور أبوغنيمة مستطردا – وفي معرض الحديث عن أخطائنا العامة رأيته فجأة يقطع الحديث ويسأل : دكتور ألا تزال تذكر قصة الميزان ؟ وأجبته بلى ورجعت ذاكرتي أستعرض قافلة كبيرة من السنين وكان ذلك أيام حملة سامي بك الفاروقي حيث جاء لإخماد ثورة جبل العرب إذ ذاك . وكنا نحن تلاميذ في الصف الأول ، وفي يوم اعلن فيه حضور ضابط تركي يسمى مصطفى ذهني بك « أبوحيدر » وإنه سيلقي درسا في الحساب إذ بالباب يفتح ويدخل سامي باشا والوالي وجمع غفير من رجال المعية ليتفقد المدرسة .. وما أن توسط القاعة حتى سأل المعلم : ماذا عندهم .. فأجابه حساب يا سيدي .. ناداني الأستاذ وتقدمت وسألني من أين أنت فأجبته من عجلون من إربد . ثم طرح الفاروقي سؤالا .. أجاب عليه الدكتور أبوغنيمة بالجواب الصحيح لكن الفاروقي قال أنه غير صحيح ... وكانت النتيجة أن ينبههم الضيف إلى ضرورة عمل ميزان في الإجابات .. ويختتم – الدكتور أبوغنيمة – قائلا : وما فشلت أمة تعمل في الميزان .

على الصفحة الثانية نطالع الطرائف المثيرة . نحن نسأل إلى أين ؟ هذه مشاهد تحزنني ، حرمان المرأة من حق الانتخاب .. هل يتفق مع أحكام الدستور الأردني ؟

وبقلم الأستاذ هاني الخصاونة « الدكتور فيما بعد » نقرأ مقالا بعنوان – « المؤامرة الإسرائيلية على مياه نهر الأردن » والمقال يأتي على هامش مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عام ١٩٦٤ – وذلك لمواجهة المؤامرة الإسرائيلية على مياه نهر الأردن .

وقد قال الكاتب : ومن المفيد أن يتضح للمواطن العربي بأن نهر الأردن يتألف قبل أن يكون مجراه من تجمع ثلاثة أنهر – نهران منها عربيان يجريان وينبعان من الأراضي اللبنانية والسورية وهما الحاصباني ، وبانياس ، ونهر اللدان الذي ينبع في المنطقة المحتلة ويرفد الأردن بعد أن يتشكل بمجراه نهر اليرموك الذي يلتقي به جنوب بحيرة طبرية . وهو يجري وينبع أيضا في الأراضي السورية والأردنية وتصب مياهه في

البحر الميت ، فالأردن إذن مجموعة أنهار غالبية مياهها للعرب ، وتحرم القوانين والأعراف الدولية استغلال المياه المشتركة على نحو يضر بمصالح الدول الأخرى .

أما على صفحة الأدب وهي الصفحة الخامسة فيكتب البدوي الملثم « يعقوب العودات » رحمه الله مقالا يعرض فيه ديوان « كان لي قلب » للشاعر راضي صدوق . يقول العودات : منذ زمن بعيد وأنا أقيم للشاعر صدوق مكانة مرموقة في دنيا « عبقر » وظل إيماني يتقوى ويزداد إلى أن تفتحت أكمام شاعريته عن ألوان جديدة من شعره الرومانسي الرائع ويظل هذا الإيمان قوياً إلى أن يحتل راضي كرسيه المخملي الأخضر .

ويستطرد العودات فيصف الشاعر صدوق : حزم راضي ديوان كان لي قلب على لوحات من الشعر الرقيق ، جمعت بين الحب والفلسفة والتشاؤم والتصوير الفني ومراعاة عقول هذه الصحيفة .. لقد تضوعت لوحات الحب في هذا الديوان بالبخور والصندل وعبقت بأنفاس من الشعر الرومانسي . ولو كانت ثقافة راضي الفرنسية لقال الناس أن استقى هذه اللوحات الرائعة من الأدب الفرنسي على خطوات – بودلير ومرسيه ولامارتين ، لكن راضي خلق شاعرا موهوبا منذ صرخ البشير ولد اليوم شاعر .

وهكذا كان العدد الأول من هذه الجريدة صورة من الصحافة الأردنية في الستينات حيث كان الوطن العربي يمر بأحداث كبار ..وتطورات هامة .

* * *

الأهلـــي
١٩٦٤

صدرت هذه المجلة عن النادي الأهلي وهي شهرية ثقافية اجتماعية رياضية . وقد صدر هذا العدد (السابع) في شهر نيسان عام ١٩٦٤ – وتضمن الأنشطة والمقالات التالية (النشاط الرياضي) جولة في عالم الرياضة يقدمها نظمي السعيد أكثر من موضوع يناقشه فؤاد أحمد وفيصل أيوب ، أزهار وأشواك بقلم سامي السعيد ، الموشحات بقلم جميل الكالوتي ، حبة البرتقال – نقد وتحليل محمد أبوصوفة – زيلمخان قصة غازي بولاد ، وعادت إليه ثقته بالناس قصة منصور نغوي ، المؤسسات التربوية والعلاقات بينها دراسة محي الدين شعبان انتظار قصيدة لعثمان البرغوثي ، همسات صغيرة بقلم طارق نعيم أحمد ، مهن حرة بقلم فؤاد ناغوج ، الصفحة الأخيرة كتبها سامي السعيد .

على الصفحة (١١) تقرأ مقالا ممتعا بعنوان (الموشحات) بقلم الشاعر الأديب المرحوم جميل الكالوتي سلط فيه الضوء على نشأة الموشحات في الأندلس والأغراض التي قبلت فيها ، وأن العرب ابتكروا ما يسمونه بالموشحات وقد دعاهم إلى ذلك حسب الابتكار والميل إلى الجمال والرفاهية حتى في أوزان الشعر وطرقه فخرجوا بين الأوزان المختلفة والقوافي المتعددة في قصيدة واحدة . أما أصل الكلمة من الوشاح وهو عقد من اللؤلؤ وجوهر منظومان في تخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر تتوشح المرأة به والشبه بين الموشحات الوشاح ظاهر في اختلاف الوزن والقافية في الأبيات ، وقد تجد في الموشحات خلطا بين الشعر العربي الفصيح والكلام العامي الملحن ، وذلك لأن أملها مأخوذ من الشعر العربي فهي لا تخلو من أثره في الصناعة والأخيلة

والأسلوب وقواعد العروض ، وقد كان للموشحات أن تحدث نوعا جديدا من الشعر لو لم يقصر الشعراء ابتكاراتهم على الديباجة والوزن والقافية .

على الصفحة (١٢) تقرأ مقالا تحليليا كتبه محمد ابو صوفة لمجموعة قصص قصيرة من تأليف الأستاذ أحمد العناني بعنوان (حبة البرتقال) قال كاتب المقال – وإن كان هناك مظهر عام يتميز به أدب القصة الحديثة فإنما هو واقعيته وحيويته فقد غدت القصة اليوم غيرها بالأمس . فهي لم تعتمد على التنسيق اللفظي واستعمال البديع والبيان أو على الوعظ والإرشاد – كان الأستاذ العناني في هذه المجموعة قد قدم لنا لوحات أخذ ألوانها وأشخاصها من صميم الحياة وكان أبطالها نماذج حية من المجتمع عرضهم العناني وعايشهم واحتك ، بهم ويمكننا تقسيم مجموعته إلى اثنتين : مجموعة استمد حوادثها من رماد الأمس من نكبة فلسطين – ومجموعة أستمدت عناصرها من الواقع الحالي المعاش. فإذا ما قرأت قصة (حبة البرتقال) طالعتك صورة لعائلة عاشت في فلسطين وقد وهبت ذات يوم مائتي حبة برتقال وهي اليوم حائرة أمام حبة برتقال ينتظرها أكثر من صغير .

من الأخبار الأدبية التي نشرتها المجلة : صدر للأستاذ المؤرخ محمود العابدي كتابه السادس عشر (التاريخ بالقصص) .

توفي في القاهرة في ساعة متأخرة من ليلة ١١ آذار الأستاذ العلامة عباس العقاد .

ألقى الدكتور هاشم ياغي محاضرة عن النقد في النادي التابع لجمعية الاتحاد النسائي في نابلس .

انتهى الشاعر أمين نخلة من إعداد ديوانه الثالث .

صـــدر للشـــاعر كامـــل الشناوي في القاهـــرة ديوان شعر بـــعنوان (لا تكذبي) .

* * *

أفكارنا

١٩٦٤

هذا العدد هو السابع من مجلة (أفكارنا) التي تصدرها كلية الروم الكاثوليك بإشراف راهبات الناصرة . أما رئيسة التحرير فهي (رئيفة الحلو) . ومن الذين ساهموا في هذا العدد : حسني فريز ، فوز الدين البسومي ، موسى صرداوي ، محمد أبوصوفـــة ، فوزية العلمي ، سهيلة الزعمط ، رابحة دباس ، سلمى منكو ، إلهام أبوعبدالله وغيرهم .

كتبت رئيفة الحلو في كلمة العدد تخاطب الفوج الحادي عشر من الخريجين قالت :- أنتم تخرجون من الحياة وليس أجمل من الحياة إذا عرفنا كيف نحياها . إنها أثمن هدية لنا من الخالق ، ولكنني أخاف عليكم من مجتمع معقد ، الأشواك أمامكم قاسية ، أخشى أن يخدش الريش الطري . الحياة اليوم تفتح لكم صدرها ووطنكم بأمس الحاجة إلى أمهات يعرفن كيف يقمن بعبء الرسالة ويرتفقن بالنشء .

الأستاذ حسني فريز يكتب عن أواسط الأمور فيقول : ازدادت الأزياء في هذه الأيام زيادة لم يعدها الناس من قبل (لا أقصد بتلك الأزياء عند النساء فحـــسب ، وإنما الأزياء في الفنون في القصة والشعر والرسم والنحت والموسيقى وقد عرف الإنسان فنونا من هذه الأزياء في التاريخ القديم . حسبك أن تدخل إلى متحف لترى أدوات التربية الثمينة التي أعدت للنساء لترى ما قالوا في الاهتمام بها . وقراءة كتاب من الآداب القديمة كالبابلية واليونانية ، تدل على أنواع الأساطير التي اخترعوها ومما يقبله العقل ومما هو غير فاعل في نطاق المعقول .

ويهاجم حسني فريز الشعر الجديد بقوله : ونحن في هذه الأيام نرى الشعر

الجديد الذي لا نفهمه ولا نسمعه وأغلب الظن ان الذين نظموه لا يفقهون منه لا قليلا ولا كثيرا .

وتكتب سهيلة زعمط عن أول مسرحية أردنية وهي مسرحية الفخ التي أخرجها هاني صنوبر وقام بالأدوار فيها : نبيل المشيني ، نبيل صوالحة ، أديب الحافظ ، عمر قفاف ، مرجريت ملاكجيان وغيرهم .

وتدور ندوة العدد حول عدة مواضيع منها : كيف يجب أن تكون علاقة الطالبة باستاذها ، ما هي المشاكل التي تواجه الطالبات في حياتهم المدرسية ؟ هل تستطيع الطالبة أن تتغلب على المضايقات ، أهم العقبات التي يجب أن تتوفر للأستاذ ، ما هي الثقة التي يتطلب وجودها بين الأستاذ وطالباته .

وتحت عنوان الطريق إلى طوكيو يكتب الصحفي فوز الدين عن رحلة قام بها إلى طوكيو وأثناء رحلته تلك تعرف على المضيفة اليابانية التي نقلت إليه انطباعها ومشاعرها إزاء مأساة هيروشيما .

ثم نقرأ لموسى صرداوي مقالا بعنوان – جيل الأمة – يتحدث فيها عن أفكار إحدى مجموعات شباب الجيل الجديد في بريطانيا والذي يبحث عن تحطيم نفسه ، ويسقط في الهاوية .

وبقلم فوزية العلمي تقرأ قصة قصيرة بعنوان (مشاعر وجدانية في حفلة تخرج) .لقد كان هذا العدد من أفكارنا – صورة من أفكار وثقافة لشريحة طلابية قبل ثلاثين عاما .

* * *

عمان المساء

العدد الصادر يوم ٢٥ تموز ١٩٦٥

صدر العدد الأول من جريدة عمان المساء عام ١٩٦٥ واستمر صدورها حتى عـام ١٩٧٥ حيث توقفت وكانت جريدة أسبوعية عربية سياسية مستقلة ترأس تحريرها الأستاذ عرفات حجازي أما محررها المسؤول فهو المرحوم ياسرحجازي .

عرف هذا العدد الذي بين أيدينا بالعدد (الذهبي) وقد صدر (صيفا) في يوم الثلاثاء ٢٧ تموز عام ١٩٦٥ . وكان يحمل رقم (١٧٦) .

حمل هذا العدد المواضيع التالية وكان غالبيتها يتعلق بفصل الصيف : العاصمة الجميلة التي تعتبرأكبر سنا من التاريخ بقلم المهندس أحمد فوزي (أمين العاصمة) سابقا – نصف مليون زائر يحجون إلى القدس كل عام بقلم روحي الخطيب ، رام الله أسطورة الصيف في مهرجان الاصطياف ، أريحا هنا ابتدأ الإنسان ، قنابل وورود بقلم شاعر شباب فلسطين ، الخليل مدينة المقدسات ، العقبة ثغر الأردن الباسم ، الصيف والخليل بقلم الأستاذ أحمد العناني، السباحة في الصيف ، مشاكل الصيف تعادل أفراح الصيف بقلم فوزالدين ، الفتاة والصيف ، المصطافة قصة قصيرة بقلم فايز حجازي ، ومن الأدباء الذين كتبوا عن فصل الصيف في هذا العدد : يوسف العظم (بين الصيف والربيع) ، انتظار الحبيبة يقلب مفاهيم الحر بقلم حسني فريز ، أحب الصيف بقلم بثينة جردانة ، الأدب ليس له فصل بقلم محمد سليم رشدان .

تضمن العدد مقالا عن مدينة المهد ، بعنوان (أجراس بيت لحم تطلق إلى أنحاء العالم) ومما قاله المهندس أحمد فوزي : إن عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية ومقر حكومتها تستطيع أن تشفي غليل كل زائر مهما اختلفت مشاربه وهي بالإضافة

إلى هذا كله مثل فريد في العالم في المدينة المتجددة . قبل سنوات معدودات كان سكان هذه المدينة لا يتجاوز ال ٣٠ ألفا وهي الآن تضم أكثر من عشرة أمثال هذا الرقم من المواطنين .

وقال روحي الخطيب عن القدس – وقد استعرض حالات التقدم العمراني في المدينة المقدسة . يجد نفسه مضطرا إلى الرجوع إلى أواسط أيار من سنة ١٩٤٨ ليوجز وضع البلدة ثم ينتقل بعدها إلى التحدث عما تم في السنين التي تلــت وحتى الآن .

تحت عنوان – الأدب ليس له فصل – كتب محمد سليم رشدان .. قال : حين يكتب الأديب .. يكتب بتأثير من عوامل أحاطت به وأيقظت في نفسه تلك الرغبة التي حملته على أن يكتب . ومثل هذه العواطف والمؤثرات .. على ما أرى ليست وليدة فصل بعينه من فصول العام .

أما الأستاذ يوسف العظم فيكتب تحت عنوان (بين الصيف والربيع) قال : أحسب أني على غير الذين يرون في الصيف فصل خمول وكسل ، ذلك أن خمول الصيف طارئ ويمكن التغلب عليه بالتحلل من ثقل الثياب ، وغلق المنازل ويحيط بالأدب في فصل الربيع غصن وورد ونحلة وفراشة ونسيم وجدول وسماء صافية وعطر وشذى حيثما حل في الرمض وارتحل .

وقال الأستاذ حسني فريز بهذا الخصوص – إن الأديب والمفكر إنسان قبل أن يكون أديبا ، ولا ريب أن الحر يؤثر فيه كما يؤثر في بقية الناس ولا ريب أن عاطفته تتأثر فلا تكون مشحوذة كلها منه شأنها في أيام الربيع شباب الدنيا ومثال الجمال لكن الأديب معني بذلك الذي يهز أوتار عاطفته .. والأديب يتأثر بكل فصل من فصول السنة ويستجيب للجمال الباسم .. وللمنظر الكئيب .

* * *

رسالة المكتبة
العدد الأول / ١٩٦٥

صدر العدد الأول من هذه المجلة في شهر تشرين اول ١٩٦٥ وهي مجلة ثقافية مكتبية فصلية تصدرها جمعية المكتبات الأردنيـــة يرأس تحريرها الأستاذ محمـــود الأخرس .

تضمن هذا العدد عدة مقالات وموضوعات منها : الحاجة الى مكتبة قومية – فايز علي الغول ، التصنيف – محمود الأخرس ، الخدمة المكتبية اساس بناء المجتمع وازدهاره – يوسف الحلته ،دائرة المعارف البريطانية – فيصل خورشيد ، استطلاع عن مكتبة بلدية نابلس العامة – فتحية صلاح ، مكتبة الطفل – هيفاء شرايحة .

في كلمة لرئيس التحرير قال محمود الأخرس :– يسر جمعية المكتبات الأردنية أن تقدم الى اعضائها العاملين في حقل المكتبات في الأردن وفي الوطن العربي باكورة انتاجها في المطبوعات المكتبية تتمثل في هذه المهمة التي تصدر اربع سنوات خلال كل عام . وان الجمعية التي بدأت عامها الثاني لتدرك ادراكاً اصيلاً واعياً ما عليها من واجبات ومسؤوليات لتطور الخدمة المكتبية في الأردن بشكل خاص وفي الوطن العربي بشكل عام .

وهي تخطو خطوات سريعة وحاسمة للقيام بواجباتها مجندة في سبيل ذلك المجهود كل عضو من اعضائها وكل المخلصين لخدمة الكتاب والمكتبات .

ويختم الكاتب قوله : ولا بد هناك من تقديم شكرنا الجزيل الى كل من يساهم في بذل أي جهد في هذه المجلة .

تحت عنوان (مكتبة الطفل) كتبت هيفاء شرايحة مقالاً : وبعد أن عرفت ماهية المكتبة واختصاصاتها تحدثت عن الأثاث في هذه المكتبة .

١- **واجهات المكتبة** : تتكون الواجهة من اربعة رفوف او خمسة بحيث لا يزيد ارتفاع الواجهة عن الأرض الى اعلى رف عن ١٨٠ سم حتى يستطيع الطفل ان يصل الى الرف العلوي .

٢- **المناضد** : تكون ذات شكل دائري حتى تساعد الطفل عن الحركة وأن تتسع لأربعة اطفال أو ستة على الأكثر .

٣- **الكراسي** : تكون صغيرة وخفيفة حتى يستطيع الطفل نقلها أو زحزحتها على الأقل .

وتحت عنوان (الخدمة المكتبية) قال السيد يوسف الحلته حين اتحدث عن الخدمة المكتبية في اي بلد من البلدان ترتسم امامي صور كثيرة لأشكال هذه الخدمة كيف نبدأ في بناء خدمة مكتبية تقوم بعمل ايجابي - وفعال يستفيد منه الصغير والكبير العامل والمزارع والعالم والباحث وغير ذلك من طبقات الشعب المتعددة . ولكي نبدأ هذه الخدمة لا بد وأن تتضافر الجهود وأن يتوفر الدعم المادي الذي هو الدعامة الأساسية في تطور الخدمة المكتبية وازدهارها وفي اداء رسالتها على الوجه الأكمل واذا ما توفر لهذا الدعم المادي كخطوة اولى نحو بناء هذه الخدمة فإنه يقتضي حين ذاك ان نجد لها الشباب الطموح والمنزه عن الغرض لنتطلع دائماً الى مزيد من المعرفة والى مزيد من التحضر .

* * *

أفكار

العدد الأول / ١٩٦٦

صدر العدد الأول من مجلة أفكار في شهر حزيران عام ١٩٦٦ وهي مجلة ثقافية شهرية أصدرتها أولا دائرة الثقافة والفنون وتصدرها الآن وزارة الثقافة . أما حين صدر العدد الأول منها كان رئيس تحريرها الاستاذ عبدالرحيم عمر .

يتضمن العدد كلمة لرئيس التحرير كما تضمن عددا من المقالات والقصائد والقصص ساهم في كتابتها عدد بارز من أدباء العروبة والأردن .

من هذه المقالات « طريقنا القومي إلى أين » بقلم المرحوم الشريف عبدالحميد شرف « حرية الفكر الجامعي » بقلم الأستاذ الدكتور ناصرالدين الأسد « العروض العربي في الميزان » بقلم الدكتور إبراهيم أنيس « جوانب من أحمد فارس الشدياق الناقد » بقلم الدكتور هاشم ياغي « صموئيل بيكيت ومسرحه اللامعقول » بقلم الدكتور محمود السمرة .

ومن القصائد : « رؤيا » للشاعرة الكبيرة فدوى طوقان و « صحوة عابرة » للشاعر الكبير المرحوم أحمد الصافي النجفي و « المطارد » للشاعر عبدالرحيم عمر .

ومن أدب السيرة الذاتية والدراسة النقدية يقدم لنا عيسى الناعوري دراسة عن حياة الشاعر المجري « غاراي غابور » .

أما عن الموسم الثقافي الذي أقامته وزارة الإعلام عام ١٩٦٦ فإن المجلة تنشر محاضرة للدكتورة بنت الشاطئ تحت عنوان « التفسير الأدبي لتاريخنا » هذه المحاضرة ألقتها بنت الشاطئ في عمان يوم ١٤ شباط ١٩٦٦ ومن هذا القبيل تنشر المجلة أيضا

محاضرة للدكتور خليل السالم بعنوان « مسؤوليات التنمية الاقتصادية » وكان السالم يومها محافظا للبنك المركزي الأردني .

ومن المقالات العلمية التي وردت في هذا العدد مقال بعنوان « الماء .. تكوينه ، أهميته ، خواصه » كتبه الدكتور علي حسين الشلش « قسم الجغرافيا كلية الآداب / الجامعة الأردنية عام ١٩٦٦ » .

وفي زاوية الفن نطالع مقالاً بعنوان – الفن العربي والفنون التجريدية – للمستشرق جاك بيرك .

أما على الصفحة ١١١ نطالع مسرحية بعنوان – الدواء والغذاء – تأليف يوسف العاني وهي مسرحية عراقية تقع في فصل واحد وتدور حوادثها خلال الحرب العالمية الثانية – أما تاريخ المسرحية فإنه يعود إلى عام ١٩٦٢ .

في زاوية الفن القصصي نقرأ قصة مترجمة عن الفرنسية للأستاذ يوسف أبوليل وهي بعنوان « شجرات الجوز في التبرج » وهي للكاتب الفرنسي الكبير « أندريـــه مالرو » .

أما الأستاذ محمود سيف الدين الإيراني فله قصة قصيرة أيضا تحت عنوان « آن للشمس أن تطلع في منتصف الليل » وكذلك فإن للقاصة الكبيرة سميرة عزام قصة قصيرة بعنوان « لا يريده أبا » .

وهناك زاوية ثابتة بعنوان – جولة أفكار والرسائل الواردة إليها من دمشق « ياسين رفاعية » وكذلك من بيروت ثم من لندن « د. عصمت السعيد » .

وفي ختام العدد وضمن زاوية كتب وكتاب ، نقرأ عرضا لأربعة كتب ، من بينها « أدباء من الشرق والغرب » تأليف عيسى الناعوري عرض الكتاب رسمي أبوعلي ، ثم كتاب « الجوانية » تأليف د. عثمان أمين عرضه عصام سخنيني .

* * *

الدستور

العدد الأول / ١٩٦٧

صدر العدد الأول من الدستور يوم ١٩٦٧/٣/٢٨ وهي صحيفة يومية سياسية مستقلة – تألفت هيئة التحرير من : المحرر المسؤول محمود الخيمي ، الإدارة : داوود بندلي العيسى وجمعة حماد . أما اليوم فمديرها العام الاستاذ سيف الشريف ورئيس التحرير الدكتور نبيل الشريف .

من موضوعات هذا العدد : فاز نواب القدس بالتزكية ، ربيع مثلج في الأردن الطقس العاصف يبدأ اليوم الخميس ، زاد حجيج هذا العام كثيرعن العام الماضي ، اقامة منطقة حرة في العقبة ، اسماء المرشحين في مختلف المناطق لمجلس النواب ، اجتمعت بعثة الأمم المتحدة الى حسونة ونوفل .

تحت عنوان (مع مولد الدستور) قالت الإفتتاحية :

كما يولد كل مولود جديد من خلال العناء والألم ، ومشاعر الرهبة والشوق ولدت الدستور فجر هذا اليوم محمولة على اكف العناء والرهبة والأمل .. والشوق !

اما العناء فلا يصنعه الا الذين كابدوا مهنة الصحافة بكل ما فيها من شقاء ومرارة وحرمان .

واما الأمل فهو أن يكون هذا المولود الذي نقدمه لقرائنا – بكل تواضع – لبنة جديدة في صرح النهضة المباركة التي تبنيها قواعد شعبنا البطل ، وخبرا لكل دعوة خير وكل نبضة فكر شريف ، ورئة يتنفس منها المظلوم ، والمحروم والمغلوب على امره حتى ينال حقه كاملاً في الحياة ، والحرية ، والكرامة ، ومشعلاً يضيء الطريق أمام اجيالنا الصاعدة المتطلعة بأبصارها نحو النجوم !

قد يتساءل البعض لماذا اخترنا اسم الدستور نطلقه على هذه الجريدة اخترناه لأن

الدستور عندما رمز لكل ما يمثله وجودنا وبلدنا من مبادئ وقيم وآمال وتطلعات هو رمز لوحدة شعبنا ووطنه والتعبير عن انتماء هذا الشعب لأمة واحدة تطمح من أجل وحدة شاملة .

هو الفصل بين السلطات لكيلا تسيطر احداها على الأخرى ، هو منطلق . متطور والتقدم في الحياة الديمقراطية التي اخترناها لأنفسنا وهو – اخيراً – الدرع الذي يصون حرياتنا وفرحتنا كلها من عبث الأهواء والشهوات واذا كان العدوان على هيبة الدساتير ، التي هي وثيقة تعاهد بين الحاكم والمحكوم ، يحول الحياة البشرية الى غابة تحكمها شريعة القوة ، ومنطق السطو فإن رفع شعار الدفاع عن الدستورية والشرعية ، في وقت شعرنا فيه للعدوان على نطاق واسع في دنيا العرب يعتبر رأينا عملاً عظيماً نسأل الله أن يكون ويكون الدستور اهلاً له فلهذه الأسباب المجتمعة كان اسم الدستور عند مؤسسي الدستور رمزاً لرسالة يؤمنون بها ويعملون لها على تحقيق جذورها في الأردن وفي الوطن العربي الكبير ومن هنا ايضاً .و الأمل في أن تكون هذه الجريدة تعتبرها من اشرف المعارك التي يخوضها العرب اليوم .

وبعد ...

فسوف لا نكثر من الوعود ، ولن نردد الكلمات التي تقال في مثل هذه المناسبات ، لكننا نعاهد القارئ الكريم على أن نكون اوفياء لرسالة امتنا امناء في خدمة بلدنا وأهداف شعبنا ، مؤملين أن نعد القارئ الكريم مع اشراقة كل يوم ، على صفحات (الدستور) بعضا من حاجات نفسه وشيئاً من اصداء مشاعره وآماله والله سبحانه من وراء القصد .

* * *

الشباب
العدد الأول / ١٩٦٧

صدر العدد الأول من مجلة الشباب يوم ٧ تشرين اول عام ١٩٦٧ – وهي مجلة شهرية اصدرتها في البداية مؤسسة رعاية الشباب وكان محررها المسؤول كمال كيلاني . أما اليوم فإنها تصدر عن وزارة الشباب .

تضمن العدد الأول مجموعة من المقالات منها الرائد الأول يكتب الى الشباب ، كلمة سمو المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب ، علينا دوماً تشجيع الشباب ، ما هو الدور الذي يجب أن ننهض به لمواجهة أعباء المرحلة القادمة بقلم د. حازم نسيبة ، رسالتان بقلم د. هاشم ياغي ، تأملات في الجيل الحاضر بقلم روكس العزيزي ، معركة المسرح الأردني .

تحت عنوان (الرائد الأول يكتب إلى الشباب) قال جلالة الحسين حفظه الله : احيي شباب هذا الوطن الحبيب بمناسبة ميلاد مجلة الشباب كما أحيي المؤسسة الفتية التي شبت عن الطوق بسرعة وابداع . كنت انتظرها تخدم شباب هذا الوطن في كل مكان وتصبح رائدة خلاقة عن مسيرة مجتمعنا واسرتنا لأن في ميلاد مؤسسة في بلدنا ما يحمل اوسع المعاني وأطيب الآمال . فهو بلد يبنى باذن الله رغم ما يعترض هذا البناء من مشاق ، ولعل في معنى البناء ما يجعل البلد على أن يؤكد شخصيته وينشر بين يدي الدنيا القريبة والبعيدة منهاجه الذي يسير له ويعيش .

وتحت عنوان : تطور وتقدم الإنسان من فرد ام مجتمع ؟ بقلم سمو الأمير رعـد بن زيد .

قال سموه : الإنسان في عالمنا هو العامل الإنساني للتطور والتقدم وتقدمه يعتمد

الى حد كبير على مدى تعرفه لتركيبته بين الأمم والشعوب . وهذه المعرفة التي تتكون مبدئياً من اتجاهين اساسيين هما الفرد والمجتمع . ومن ظواهر الحياة أن الفرد هو مصدر الإبداع والتجديد والخيال في مجال الفكر والعلم وركيزة هامة لكافة التفاعلات البشرية في العالم . واختلاف الأفكار والنظريات . شيء لا مجال فيه . هكذا كان في الماضي وهكذا سيظل في الحاضر والمستقبل .

وتحت عنوان (موضوع الشباب هو الموضوع الثاني بعد فلسطين) كتب الدكتور حازم نسيبة يقول : وليس بحظ الشباب باحسن فالمدرسة الفكرية التي اجتاحت بلادنا مطالبة (بالمعارف) للشباب بقيت حالها والتزمت حدودها التاريخية ولولا التطور البشري والتكنولوجي الهائل في السنين الأخيرة لما تجمع الخلاقون الحدثون في اظهار الجوانب الهامة للتربية الحديثة والوحيدة القادرة على اطلاق سراح عنان الشباب من بين فكي تخلف المعارف والترسبات .

ويدعوا الدكتور نسيبة الشباب العربي الى الإيمان باهداف أمته القوية كما يسميها مفكروا أمته وقادتها في جميع ميادين الحياة .

* * *

المجلة العسكرية / الأقصى
العدد الصادر في شهر كانون الأول ١٩٦٩

صدر هذا العدد من المجلة العسكرية في شهر كانون أول عام ١٩٦٩ – وهي مجلة شهرية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنـــية – وكانت تعرف بهذا الإسم ، إلا أنه في الســـنوات الأخيرة اصبـــح اسمـــها مجلـــة (الأقصى) ورئيس التحرير اليوم اللواء الركن قاسم محمد صالح – مدير التوجيه المعنوي اما سكرتير التحرير هو المقدم محمد خلف الرقاد .

من مواد هذا العدد : الإستمكان والوسائل الالكترونية العقيد محمد سعيد جمهور ، رائحة الجنة احمد العناني ، يوم من ايام مدرسة المرشحين بشير عبد الرزاق، بطولات من تاريخنا منصور الحياري ، معركة أحد وأثرها من الناحية العسكرية والنفسية محمد أبو صوفة ، من ملفات القضاء صلاح الدين ريال ، قصيده – عبد المجيد مهدي ، فوائد الكره الطبية سليمان الطبل .

تحت عنوان – الإستمكان ، الوسائل الإلكترونية – ومما جاء فيه :

٦–أ– عندما يستمع أحد مراكز الملاحظة صوت رماية مدفعية يقوم بتشغيل جهاز التسجيل الموجود في قيادة الموقع بواسطة السلك الممتد من مركزه .

ب– تلتقط السماعات صوت مدفعية العدو وتسجل آليا في قيادة الموقع على شريط من الورق الخاص لهذه الغاية .

جـ– يقوم ضابط قيادة الموقع بحساب فرق الوقت بين وصول الصوت لكل زوجين من السماعات .

د– يجري بعد ذلك إستخراج الاتجاه لمصدر الصوت من كل زوج من السماعات وتوضع هذه على لوحة خاصة .

هـ– يجري تثبيت موقع مدفعية العدو عند تقاطع هذه الاتجاهات .

إن هذا الاسلوب لا يزال مستخدماً حاليا ومنذ أكثر من عشر سنوات ولكن

سيجري قريبا إدخال إسلوب آخر حيث توضع حاسبة الكترونية في قيادة الموقع من المسجل وتربط مع المراكز المتقدمة والسماعات باتصالات لا سلكية ذات ذبذبات عالية جدا وبهذه الطريقة يتم إختصار الوقت في مد الأسلاك وصيانتها وإستخراج المعلومات في قيادة الموقع .

٧- يمكن إستمكان مواقع مدفعية العدو بواسطة قاعدة الصوت لمسافة ثلاثين كيلوا متر أمام القاعدة ولكن الدقة في الإستمكان تتأثر كثيرا كلما زادت المسافة كما وأن الاحوال الجوية السيئة كسرعة الريح مثلا تؤثر ايضا على دقة هذه المعلومات .

٨- يمكن إستخدام قاعدة الإستمكان هذه لتوجيه نيران مدافعنا على مدفعية العدو وذلك بواسطة استخدام جهاز المقارنة .

٩- إن جهاز المقارنة هذا هو عبارة عن آلة حاسبة شبه اوتوماتيكية حيث تقوم بحل خمس معادلات حسابية بوقت واحد وذلك بعد معرفة الزاوية المحصورة بين كل سماعة والسماعة رقم ٣ من القاعدة ومعرفة فرق الوقت ما بين وصول مد صوت مدفعية العدو الى السماعة وصوت إنفجار قذائف مدفعيتنا على موقع العدو . يستطيع هذا الجهاز إعطاء تصحيح مزدوج ودقيق للغاية إلى موقع المدفعية بحيث تتم إصابة الهدف فورا .

وتحت عنوان - العبرة العسكرية في معركة أحد قال الكاتب محمد أبو صوفة:

العبرة في الناحية العسكرية

هذا عن المعركة بدايتها ونهايتها وسيرتها .. فماذا عن العبرة منها ، لقد كان يوم أحد يوم تمحيص وبلاء ومنه نخلص الى ناحيتين مهمتين وهما :

١- الناحية العسكرية .

٢- الناحية النفسية .

أما الناحية العسكرية فإن العبرة تتمثل بنزول الرماة عن الجبل وترك اماكنهم العسكرية التي حسب لها النبي الف حساب ... لقد اعطى النبي للجبل أهميته الاستراتيجية (بالمفهوم العسكري الحديث) لقد جعل عليه الرماة لحماية الجيش من ظهره اولا ولقذف الأعداء بالنبال ثانياً وقد ثبت فائدة ذلك حينما حاول الأعداء تسلق الجبل فأمطرهم الرماة بوابل من النبال ، وثمة فائدة عسكرية أخرى ، لقد اختار النبي الأرض التي وقف عليها الجيش . فقد كانت طبيعتها متعرجة وبها فجوات تشبه الحفر تصلح للأختفاء في الحرب الدفاعية لقذف النبل كما يقول (الاستاذ امين دويدار) في كتابه صور من حياة الرسول . هذا عن طبيعة الأرض ، أما عن قيمة ذلك الأمر النبوي للرماة بعدم مغادرة الجبل فإن أثرها ظهر واضحاً في النتيجة العسكية التي آلت اليها المعركة .. فقد أمر النبي الرماة أن لا يغادروا الجبل كما عرفنا مهما كانت النتائج فيها الانتصار أم فيها الهزيمة . وحين لم يستفد المسلمون من هذه الناحية ولم يعطوها الأهمية القصوى التي ادركها الرسول وفطن اليها قبل أن يدركها ويفطن اليها القادة العسكريون بمئات السنوات .

*　　　*　　　*

الرأي

العدد الأول الصادر بتاريخ ٢ حزيران ١٩٧١

الرأي هذه الجريدة التي تدخل كل قلب وكل بيت وكل مكتب دون استئذان ودون صعوبة . ما كانت لتفعل ذلك إلا لهذه الثقة المطلقة التي نشأت بينها وبين القارئ، على مدى خمسة وعشرين عاما ، فمتى صدر العدد الأول وعلى أي صـــورة كان ؟

صدر العدد الأول من الرأي يوم ٢ حزيران ١٩٧١ الموافق ٩ ربيع الثاني ١٣٩١ هـ وكان يقع في «١٠» صفحات ويباع ب «٢٠» فلسا . أما مديرها العام ورئيس تحريرها فكان الأستاذ نزار الرافعي .

وتتألف هيئة التحرير حالياً من الاستاذ محمود الكايد (رئيس مجلس الإدارة) والأستاذ محمد العمد (المدير العام) والاستاذ سليمان القضاة (رئيس التحرير المسؤول) والاستاذ نادر الحوراني (نائب المدير العام) والاستاذ عبد الوهاب زغيلات (نائب رئيس التحرير) .

في الصفحة الأولى تصدرتها صورتان . الأولى لجلالة الملك الحسين والأخرى للمرحوم السيد وصفي التل « رئيس الوزراء يومذاك » . وعلى نفس الصفحة نقرأ الافتتاحية التي تقول : هذا الاسم لهذه الجريدة التي نتمنى أن يرضى عنها القراء وينبهوننا على ما فيها من تقصير « وما العصمة إلا لله العلي القدير » ولم نأت به اعتباطا لكن بعد طول تفكير . فالرأي الصحيح في حياة الشعوب والأمم هو الذي ينبئ من تفاعل وتصادم جملة آراء بوضع الكثير منها موضع التجربة والاختبار . وعلى ضوء هذه التجربة تخلص الأمم إلى الرأي الذي يقود إلى الخير ويعود إلى الأمة في مسيرتها التاريخية الطويلة بالنفع ولكل أبنائها .

وتستطرد الافتتاحية قولها – وفي تاريخ شعبنا الأردني وصلنا إلى جملة آراء لا يجوز الدنو منها بكل تأكيد واحترام ومن هذه الآراء على سبيل المثال لا الحصر

الإخلاص لصاحب التاج القائد فهو أمل الغد واليوم في مسيرة هذا الشعب الذي يكن له الحب والولاء . ولم يبخل عليه القائد بالحب والرعاية .

وتختتم الافتتاحية قولها : بل لا بد من هذا الاختلاف . وتنوع الرأي أن نصل بعدها إلى الرأي الصحيح الأمثل – واختلاف الآراء عند الأمم الحية المتحضرة لا يباعد بين من هو على رأي مختلف في كثير أو قليل ممن لا يتابعه على رأيه . ولا يمشي وفق هواه . بل على العكس يدنو أحدهما من الآخر يتجادلان برفق وأناة ، يملأ الحب والعطف كل منهما ما زالت الفائدة واحدة والهدف خدمة الأمة وفي حدود هذا فإن هذه الجريدة هي الرأي ولكل رأي شريف نزيه لا يقصد صاحبه غير الأهداف النبيلة .

على الصفحة الثانية نقرأ مقالا هاما للدكتور سعيد التل بعنوان – امتحان الإعدادية بين البقاء والإلغاء – ويعتقد الدكتور التل أن هذه المشكلة هي مشكلة تربوية فنية محضة والجهة المؤهلة لمعالجتها هي السلطة التربوية المختصة وحيث أن مجلس التربية والتعليم هو أعلى سلطة تربوية لذلك فهو المختص بمعالجته – إننا نعيش في عصر يلعب فيه التخصص المهني الحجر الأساس في معالجة المشاكل المختلفة – وقد كان فيما مضى بإمكان كل شخص مهما كانت ثقافته أن يعالج مختلف المشاكل والمواضيع وهذا الأمر ينطبق على التربية كما ينطبق على غيرها من المواضيع الاختصاصية . إن موضوع امتحان شهادة الدراسة الإعدادية مثله مثل موضوع المناهج المدرسية لا يمكن معالجته إلا على أيدي رجال متخصصين من جهة ومن جهة أخرى يفهمون بلدهم وظروفها . إن معالجة المشاكل التربوية خارج هذا الإطار مجلبة خطيرة من حيث الأشخاص الذين يعالجون هذه المشاكل ممن لا يعون المتطلبات التربوية والاجتماعية .

أما على الصفحة الرابعة فنطالع أخبارا عربية ومن أهمها « بدء اجتماعات مندوبي الدول الإسلامية في الرباط » وعلى الصفحة الخامسة وهي صفحة العرب والعالم فيها عنوان – مشروع ميثاق حظر حرب الجراثيم .

وعلى الصفحة السابعة – مشروع الحسين الأخضر فيه تطور للزراعة الجافة وتنمية الاستثمار الزراعي . أما على الصفحة التاسعة فنقرأ الزاوية الرياضية – وتنشر الرأي على صفحتها العاشرة والأخيرة حقائق عن معركة الرئاسة الأميركية التي جرت في ذلك العام .

* * *

الصباح

العدد الثاني ٢٠ آب ١٩٧١

صدرت هذه الجريدة في الفترة ما بين « ٢٠ آب ١٩٧١ – ٥ تموز ١٩٧٦ » وكانت جريدة سياسية مصورة أسبوعية – أما رئيس تحريرها فهو الصحفي الأستاذ عرفات حجازي .

وقد صدر العدد الثاني منها يوم ٢١ آب عام ١٩٧١ وهو الذي بين أيدينا إذ أنه لم نستطع الاطلاع على العدد الأول حيث أنه فقد بسبب ما .

ومثلما كان التعايش العربي وما زال هم من هموم الأمة ، فإن الافتتاحية في هذا العدد التي كتبها رئيس التحرير الأستاذ عرفات حجازي والتي جاءت تحت عنوان « التعايش .. العربي العربي » تؤكد هذا المطلب الحيوي الهام . قال الكاتب : ما يشغل الأردني وما يشغل الفلسطيني وما يشغل السوري والعراقي والمصري هذه الأيام هو ما يشغل بال كل عربي من المحيط إلى الخليج – ما يشغل العرب هذه الأيام ليس ما يدور في المحافل الدولية من آراء إلى أين وصلت المبادرة الأميركية وإلى ما انتهت إليه مباحثات « روجرز وزيارات سيسكو » ناهيك عن « يارنغ » الذي لم يعد يخطر على بال أحد .

ويمضي الكاتب قائلاً : وليس يشغل بال العرب الآن استمرار الاحتلال الإسرائيلي أو مواجهة التهويد وإزالة معالم العروبة في المدن والقرى والمناطق المحتلة . التي تقوم بها الصهيونية للحصول على المزيد من القروض .

إن ما يشغل العربي هذه الأيام هو كيف يمكن إيجاد صيغة للتعايش الأردني ، الفلسطيني ، السوري ، العراقي ، المغربي والليبي والجزائري ما يشغل العربي هو كيف يمكن أن يتعايش العربي والعربي حتى يمكن بعد ذلك إيقاف الحملات ، بإعادة

العلاقات ما بين أكثر من دولة عربية لها علاقة مع أقصى الشرق وأقصى الغرب ولكن علاقاتها مع شقيقتها العربية بحاجة إلى وساطة وتدخل وتنقية وصفاء هل يشغله ذلك من أجل تأكيد الأصالة العربية والوحدة الوطنية .

ونطالع على الصفحة الأولى أيضا – تعليقا بعنوان – النار في المسجد الأقصى – وهي الذكرى الثانية لحريق المسجد الأقصى الذي أقدم عليه « مايكل روهان » الإسرائيلي يوم ٢١ آب ١٩٦٩ .

وعلى الصفحة الثالثة تنشر الجريدة الترجمة الحرفية لرسالة روتشيلد باسم التلمود إلى كل يهودي التبرع لإسرائيل .

أما على الصفحة الرابعة فإننا نقرأ تحقيقا بقلم الأستاذ مصطفى صالح عن بداية تأسيس التجمع المهني الأردني – وأظنه الذي عرف فيما بعد بمجمع النقابات المهنية .

وعلى الصفحة الخامسة نقرأ مقالا بعنوان ، حقائق وتاريخ الاحتلال ، ومقالا آخر تحت عنوان – الأسلحة السوفياتية كيف دخلت البلاد العربية ؟

ونشرت الجريدة على صفحتها السادسة تعريفا بكتاب « ضيف على الذكريات » لمؤلفه الأستاذ إبراهيم السمان .

أما زاوية الثقافة والفن فإنها تحتل الصفحة السابعة – فكانت الزاوية تدور عن مخرج الرعب « هيتشكوك » الذي حاول أن يكون رساما أو مهندسا فأصبح أشهر مخرج عالمي – ولد هيتشكوك في لندن عام ١٨٩٩ وفي عام ١٩٢٦ بدأ بتحقيق أول أحلامه عندما أخرج فيلمه الأول « نسر الجبال » بيد أن هذا الفيلم والأشرطة التي سبقته كانت جميعا تحدد قيمة هيتشكوك الفنية . ومن أفلامه أيضا « المستأجر » عام ١٩٢٦ ، « الرابية المنخفضة » ١٩٢٨ « زوجة الفلاح » ١٩٢٩ « الاغتصاب » نفس العام ، « خطوة » ١٩٣٩ وقد مثل هذا الفيلم « روبرت دونت » و « مارلين كارول » .

وعلى الصفحة الأخيرة نطالع عنوانا هاما – مشروع محو الأمية .

* * *

كلية الشريعة
العدد الأول / ١٩٧٢

صدر هذا العدد (الأول) من مجلة كلية الشريعة في شهر نيسان عام ١٩٧٢ وقد تكونت هيئة التحرير من د. عبدالعزيز الخياط رئيسا للتحرير ود. صبحي الصالح و د. محمد أديب صالح ، ود. راجح الكردي والسيد نبيل شقير أعضاء .

من موضوعات هذا العدد الذي وقع في (١٣٨) صفحة – كلمة رئيس الجامعة الأردنية ثم (القضاء والقدر) للدكتور عبدالعزيز الخياط ، (الإسلام وتطور المجتمعات بقلم الأستاذ مصطفى الزرقاء (مصادر المعرفة الإنسانية) بقلم الدكتور صبحي الصالح (نظرة في الإجماع عند الشافعي) بقلم الدكتور محمد أديب الصالح ، (المظهر الجغرافي لمشكلة أريتريا) ، بقلم الدكتور حسن عبدالقادر (في السماع والمؤثرات السماعية) بقلم الدكتور محمد حسن إبراهيم .

* * *

جاء في كلمة العدد التي كتبها الدكتور عبدالسلام المجالي (حين كان رئيسا للجامعة في تلك الفترة) يسرني أن أقدم لجمهور القراء في الأردن بل والأردن كله هذه الثمرة المباركة من ثمرات كلية الشريعة ، التي أخذت مكانها الطبيعي مع أخواتها من الكليات الأخرى ، في حرم الجامعة الأردنية ، فكانت عند حسن ظن المجتمع بها كما تواصل مسيرتها العلمية المبنية على الإيمان العميق وتنطلق من شعار الجامعة الأردنية (ويعلمكم الكتاب والحكمة) في بناء جيل من الشباب المؤمن المثقف والواعي المتبصر، الذي يؤمن بعقيدته إيمانا واضحا ويدعم إيمانه بأصول المنهج العلمي في البحث ، المنبثق

عن تصوره الصحيح أن إسلامه هو الكفيل بتزويد البشرية بعقيدة شاملة التصور متناسقة المفاهيم إزاء ما يحيط به من عناصر الوجود الكوني .

ويختتم الدكتور المجالي كلمته بقوله : ولا أشك في أن إسهام كلية الشريعة بشكل فعال في الجامعة الأردنية والمجتمع الأردني كله ، يعطي قدرة فعالة على التوجيه الإصلاح التي لا غنى عنها في أداء رسالة الجامعة التربوية الشاملة . بما تقدم من رصيد التجارب والخبرات ، وفي ختام كلمتي أقدم العدد الأول من هذه المجلة موجها شكري وتقديري للأساتذة الباحثين فيها متمنيا للسادة أعضاء هيئة تحريرها كل تقدم .

* * *

تحت عنوان – القضاء والقدر – كتب الدكتور عبدالعزيز الخياط – مقالا رصينا ومما قاله : موضوع القضاء والقدر موضوع حساس صعب المسالك خاض فيه العلماء وأكثروا فكان منهم من ضل ومن اهتدى ولم يكن المسلمون في صدر الإسلام يخوضون في بحث القدر كما لم يكونوا يستعملون كلمتي القضاء والقدر ، بل كانوا يفهمون القضاء بمعنى القدر ويتوسعون في فهم كلمة القدر دون أن يقحموا ألفاظ الفلسفة والكلام .

أما سماحة الأستاذ مصطفى الزرقاء فيكتب لنا عن الإسلام وتطور المجتمعات ويبحث من خلاله عن سؤال كيف – يستجيب الإسلام لحاجات المرأة المتطورة من منظور سليم .. وتشكل إجابة الزرقاء منهجية علمية محكمة مفيدة .

أما الأجماع عند الشافعي فيتناوله بالبحث والتنقيب الدكتور محمد أديب الصالح متحدثا عن فلسفة الإجماع التي يراها الإمام الشافعي .. وكان مقال الدكتور الصالح على جانب كبير من العمق والشمولية .

* * *

الفنون الشعبية

العدد الأول/ ١٩٧٤

صدر العدد الأول من هذه المجلة في شهر كانون ثاني سنة ١٩٧٤ وهي مجلة دورية متخصصة تصدر كل ثلاثة أشهر – في البداية أصدرتها دائرة الثقافة والفنون وما زالت تصدر إلى اليوم وعن وزارة الثقافة .

تكونت هيئة التحرير آنذاك من : طلال حكمت ، عمر الساريسي ، فاروق جـــرار ، محمد أبو حسان ، محمود سيف الدين الإيراني ، أما سكرتير التحرير فهو نمر سرحان .

أما المواضيع التي نشرت فقد دارت معظمها حول التراث الشعبي ومنها – ماهية الفولكلور بقلم عمر الساريسي ، القضاء في المجتمع البدوي ، بقلم محمد أبو حسان ، حكايا الخوارق في التراث الشعبي الفلسطيني بقلم نمر سرحان ، الزخرفة الشعبية بقلم نمر حسين حجاب ، أوجه الشبه بين الملابس القروية في فلسطين بقلم وداد قعوار ، البسط في مادبا بقلم جانيت الشامي ، تقاليد تربية الحلال في قرى الشمال بقلم محمد طاهات ، إحياء التراث الشعبي بقلم حازم المبيضين ، ترمسعيا كتاب مراجعة خليل السواحري ، الملخص الإنجليزي بقلم فاروق جرار .

في مقدمة العدد كتب الأستاذ طلال حكمت يقول : في اكتناه أبعاد التراث الشعبي والتعمق في تفهمه واجب أولي يساعد على تجديد هويتنا وكياننا وتضعنا في الطريق السوي من أجل التحرر من حالة الاغتراب التاريخي الذاتي وما التراث إلا ذلك الحاضر الحي في حاضره والحاضر الملآن بالمنتظر واستشعارا لهذه الحقيقة وبداعي الاستفتاء الثقافي وطدت دائرة الثقافة والفنون العزم على إصدار مجلة تعنى بشؤون

التراث لتكون مردا ومؤشرا لمختلف المواضيع الفلكلورية فـــي هـــذا الجزء مـــن الوطــــن العربـــي .

في مقالة أخرى يعرف عمر الساريسي الفولكلور ويعتبر أن مطالع القرن التاسع عشر عرفت اهتماما بالأدب الشعبي وقد كان بداية الطريق إلى احتلال هذه المنزلة من رعاية الهيئات الرسمية والأوساط الشعبية ذلك أن الانقلاب الصناعي الذي اجتاح أوروبا حينذاك وأتى بالآلة فخلقت موتا جديدا هذا الانقلاب باعد بين عادات تختلف عن عادات الفلاحين وقد باعد أيضا بين الإنسان وما فيه وأصبحت به مادية العصر الحديث تهدد النشاط الفكري الروحي الموروث للإنسانية .

حول موضوع القضاء البدوي كتب الباحث المعروف الدكتور محمد أبو حسان يقول : إن حضارتنا ما هي إلا نتاج تجارب الأمم العديدة خلال العصور السابقة مضافا إليها ما ابتكره الإنسان في عصرنا الحاضر وقد كان للأمم المتحدة القديمة مؤسساتها الحياتية المختلفة من تنظيمات سياسية وإدارية واجتماعية واقتصادية .

ويقول أن القضاء قد يتطور حسب المراحل التي مر بها سكان البادية في تاريخهم الطويل حتى وصل إلى المرحلة الحالية حيث أخذ بالتلاشي في وقتنا هذا .

* * *

عين كارم
١٩٧٤

صدر هذا العدد في شهر نيسان عام ١٩٧٤ ، وكانت هذه المجلة تصدر بصورة فصلية عن اللجنة الثقافية في جمعية عين كارم الخيرية .

من مواضيع هذا العدد – كلمة العدد بقلم محمد خلاد ، شبهات داحضة بقلم الشيخ محمد شقرة ، من قاموس العرب ، الإعلام والتنمية بقلم الدكتور عمر الخطيب، نيسان الغريب بقلم عبدالله خليل شبيب ، نافذة على الفنون التشكيلية بقلم أحمد نعواش ، عين كارم بقلم يحيى فرحات ، الزاوية الطبية بقلم د. فؤاد جبر ، الرياضة والشباب بقلم سليمان أبوهدهود ، جمعية عين كارم الخيرية – بقلم أحمد المشني ، كلهم غرباء شعر محمد خلاد – الغروب بقلم محمد أبوصوفة – خاطرة العدد بقلم المؤرخ محمود العابدي .

* * *

يقول المحامي محمد خلاد في كلمة العدد – ولقد صدرت هذه المجلة نتيجة شعور بالحاجة إليها وها هي الآن تقف على أبواب مرحلة جديدة فقد تم الاهتمام بها شكلا وموضوعا . نود القول أن هذه المجلة لن يرتفع صوتها وأن يكون لها وجود أو تحقق رسالتها السامية إلا من خلال مساهمة ودعم القراء . وهنا فإن لنا كل الأمل أن يصلنا من القراء آراء وأفكار نبيلة . ويختتم الكاتب قوله : وسنجد في أهلنا وقرائنا التشجيع والمشاركة الفعالة لنصل بهذه المحاولة التي نسميها مجلة إلى درجة تتمكن من القيام بخدمات أكيدة ورائدة في هذا المضمار .

* * *

من قاموس العرب – تصحيح لغوي – يقولون أقاموا للجندي المجهول « نصبا » بفتح ففتح – تذكاريا – والصواب – أقاموا له نصبا « بضم الضم » أو نصبا بفتح وسكون أو « نصبا » بضم فسكون تذكاريا – إما النصب بفتح الفتح فهو :

١– التعب . ٢– العلم « بفتح ففتح » .

على الصفحة رقم «٨» نطالع مقالا بقلم الدكتور عمر الخطيب – بعنوان – الإعلام والتنمية – قال في بدايته : تجتاح البلدان النامية عملية تحول اقتصادي واجتماعي كبيرة تبدو آثارها جلية في مطامع هذه البلدان وتطلعاتها الجديدة ، وفي قوتها إلى التخطيط وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية وامتلاك التكنولوجيا الحديثة . ولكن حتى تتحقق هذه المطامع والتطلعات ولكي تنضج عملية التحول – كان لا بد من تعبئة الموارد البشرية وحل مشاكلها .

عن عهده بمدينة عين كارم يكتب المؤرخ محمود العابدي فيقول أنه في عام ١٩٢٤ طلب أستاذ التاريخ والجغرافيا درويش المقدادي – من طلاب صفنا الأول بدار المعلمين أن نذهب مبكرين في الصباح إلى عين كارم – بدأنا المشوار من بناء دار المعلمين في باب الساهرة واتجهنا نحو الغرب وكنا نمر من أراض كثيرة خالية من الأبـــنية ، وبعد مضي خمسين دقيقة كنا على عين بلدة عين كارم لأول مرة في حياتي فوجدتها غاصة بمستنقعات الماء .

الغاية من الزيارة هو التعرف على الوطن ، وفي عام ١٩٣١ يعود العابدي لزيارة عين كارم ويكتب انطباعاته عنها ومشاعره الصادقة نحو هذه المدينة الجميلة .

* * *

دراسات
العدد الأول الصادر في شهر كانون أول ١٩٧٤

صدر العدد الأول من مجلة دراسات في شهر كانون الأول ١٩٧٤– وهذه المجلة هي علمية اصدرتها الجامعة الأردنية وما زالت – وقد تألفت هيئة التحرير من الدكتور البرت بطرس (عميد البحث العلمي والدراسات العليا – رئيسا للتحرير) ود. صلاح البحيري ود. عادل الحياري ، ود. عدنان افرام . وقد صدرت المجلة في عددين احدهما خصص للعلوم الإنسانية – والآخر خصص للعلوم الطبيعية .

أما محتويات هذا العدد (العلوم الإنسانية) والذي بين أيدينا فقد كانت كما يلــي : المعالم المورفولوجية لصحراء شبه جزيرة العرب بقلم د. صلاح بحيري ، المسارح الرومانية في الشرق الأدنى بقلم د. عدنان الحديدي ، نظرية تغير الظروف وتطبيقها على العقود البترولية بقلم د. محمد فضة ، الحاجة إلى مبادئ محاسبية ومعايير مالية موحدة عالمياً بقلم د. خالد امين عبد الله ، مقارنة فعالية برنامج تأهيل معلمي العلوم بقلم د. فكتور بله ، التنبؤ بإنجاز طلاب الجامعة الأردنية الأكاديمي بقلم د. فكتور بله ، ود. منذر صلاح وأحمد التقي .

تحت عنوان المسارح الرومانية في الشرق الأدنى كتب الدكتور عدنان الحديدي مقالاً سلط فيه الضوء على اصطلاح الشرق الأدنى أولاً ثم نشوء وتطور المسرح ثانياً . ثم تناول المقال بناء المسرح الروماني بشكل خاص والتوزيع الجغرافي لهذه المسارح في بلاد الشرق الأدنى .

عرف الكاتب الشرق الأدنى بأنه يتألف من بلاد العراق وسوريا ولبنان وفلسطين والأردن . وبعبارة أخرى جميع المناطق التي كانت جزءاً من المملكة السلوقية خلال القرنين الثاني : « الأول ق.م ثم جزءاً من الامبراطورية الرومانية منذ منتصف القرن

الأول ق.م ، باستثناء اسيا الصغرى - ويقول الكاتب - أن منطقة الشرق الأدنى تعتبر اهم منطقة في العالم لدراسة بناء المسرح الروماني فهو يحتوي على اربعين مسرحاً ونيف لا يزال معظمها قائماً ربما لا يكاد تجد مسرحاً واحداً من العصر الهلنسي وهو العصر الذي يمتد من تاريخ بدء موجات الاسكندر الكبير في الشرق عام ٣٢٤ ق.م إلى سقوط المملكة السلوقية على أيدي الرومان عام ٦٣ ق.م ويدعونا هذا الحال المغاير بالنسبة لبناء المسرح بين العصرين الهلنسي والروماني إلى الاستغراب والتساؤل ولا سيما وأن الحضارة اليونانية كانت قد انتشرت في الشرق الأدنى انتشاراً واسعاً مدة ثلاثماية عام قبل مجيء الرومان .

ويمضي الكاتب مبيناً أن (هيرودوس) الكبير شجع على بناء مسارح في مدن قيصرية والقدس وسبسطية وصيدا ودمشق - إن هذه الرواية وهي أول اشارة للمصادر القديمة إلى بناء المسارح في الشرق الأدنى .

وكان للانتعاش الاقتصادي الذي حققته الولايات الشرقية ابان حكم الاباطرة أثر كبير في ازدهار الحركة العمرانية في المدن المختلفة التي اصبح المسرح يؤلف أبرز معالمهـــا .

وعن بناء المسرح الروماني قال الكاتب أن الرومان اقتبسوا المسرحيـــة الجديـــة (الدراما) وبناء المسرح عند اليونانيين ولكن بناء المسرح الروماني وكما يبدو من بناء المسارح الكبيرة الباقية يختلف عن المسارح اليونانية الكلاسيكية - فالمسرح اليوناني كما شاهدنا يتألف من ثلاثة اقسام منفصلة : هي المدرج الذي يتخذ شكل نصف دائرة والمرقص الدائري والمنصة الزخرفية ويمكن قطرياً مد خط نصف دائرة المقاعد الامامية حول المرقص لاكمال الدائرة دون أن يتقاطع مع خط الحائط الامامي للمنصة الرومانيـــة .

ويمضي الكاتب فيرصد عدد المسارح الرومانية الموجودة في الشرق الأدنى - ومنها الأردن فيعددها ففي أم قيس مسرحان وفي بيت رأس وجرش ثلاثة مسارح وفي عمان مسرحان ، وكذلك طبقة فحل والبتراء ووادي موسى .

*　　　*　　　*

الأخبار
العدد الأول / ١٩٧٥

صدر العدد الأول من هذه الجريدة بتاريخ ١٤/١٠/١٩٧٥. وهي جريدة يومية سياسية صاحبها والمحرر المسؤول الأستاذ راكان المجالي .

تضمن العدد عدة موضوعات ومعالجات منها : مؤسسات دولية ومالية تنقل مراكزها الرئيسية الى عمان ، هدوء في بيروت حوادث في زحلة ، الجامعة العربية تبحث تحديد موعد القمة العربية ، اللجنة العليا الأردنية السورية تجتمع في دمشق هذا الأسبوع ، تحديد مواقع في العاصمة لمساكن المعلمين والمعلمات .

جاء في الإفتتاحية : الإفتتاحية تقليد في جميع الصحف تقريباً ومع أن الإفتتاحية تسقط من ذهن القارئ مع الزمن ومع تراكم الخطوط والصور التي ترسمها الصحيفة في الرحلة مع الأيام . مع ذلك فنحن نبتديء بالقول – لا إفتتاحية للعدد الأول متجاوزين التقليد لأن لدينا جملة حقائق تتعلق بهذه الجريدة مع شرف الكلمة والحفظ على معناها مع احترام عقل القارئ ومشاعره . لذلك نحرص على أن نقول الخبر بكل الصدق الممكن ونتحرى الحقيقة بكل صدق وبكل ما نملك من طاقة ونلتزم بالموضوعية موضوعية التعليق موضوعية الرأي . ارتباطنا أولاً وأخيراً بالحقيقة ولا يوجد ما يجبرنا بالخروج على خط أو موضوعية أو مجانبة الحقيقة . هذه الجريدة محلياً مع الناس تؤمن بالأردن واستقلاله وكرامته تؤمن بالحرية والتقدم وترنو الى توفير العيش الكريم لجميع المواطنين .

وتقول الإفتتاحية : هذه الجريدة قومياً مع الوحدة والتضامن والتطلع الأفضل وستكون عربية عروبة التاريخ والتراب والدم والمصير جريدة تصلنا بالعالم العربي وتصل العالم العربي بنا على مستوى الدنيا فهذه الجريدة مع الإنفتاح على تيارات التقدم

والحضارة والعلم على مستوى الدنيا ، فإن اصدقاءنا هم كل الذين يقفون معنا في قضايانا الوطنية .

تحت عنوان (في حديث لمدير تربية العاصمة) جاء ما يلي :

اشاد مدير التربية والتعليم بمحافظة عمان – العاصمة – السيد أحمد العقايلة بمقدرة المعلم الأردني على ممارسة وتطبيق أحدث النظم المتبعة في التدريس ونجاح العملية التربوية في المملكة بفضل رعاية جلالة الملك الحسين وعنايته الكبيرة بأسرة التربية والتعليم بوصفه رائد العلم والتعليم في أردننا العزيز .

وقال السيد العقايلة : إن اسرة التربية والتعليم في المملكة استطاعت تحقيق أعظم الإنجازات في حقل التربية والتعليم ولا أدل على ذلك من تهافت الدول العربية على استعارة أو التعاقد مع المعلمين والمعلمات في الأردن للعمل في معاهد ومدارس الدول الشقيقة .

وأورد مدير التربية والتعليم بمحافظة عمان قائمة بانجازات والتوسعات التي تحققت في مدارس المحافظة بمناسبة بدء العام الدراسي الحالي بحيث تم هذا العام فتح خمس مدارس جديدة للذكور بالإظافة الى ثماني مدارس للإناث . أما التوسعات التي طرأت على مدارس مدينة عمان على صعيد فتح صفوف جديدة فقد بلغت ١١٩ شعبة للذكور و ١٢١ شعبة للإناث .

* * *

« ابعاد »

العدد الثاني الصادر في شهر آيار ١٩٧٦

عن نادي خريجي الجامعة الأردنية في عمان صدرت هذه المجلة وما زالت تصدر وقد كتب أنها « مجلة فكرية ثقافية غير دورية » – تصدرها اللجنة الثقافية في النادي ويتناوب على رئاسة تحريرها عدد من اعضاء النادي المنتخبين .

صدر هذا العدد « الثاني » في شهر ايار عام ١٩٧٦ . وقد جاء في كلمة العدد المنشورة على صفحة «٣» ما يلي : في كتابة كلمة كهذه تقفز إلى الذهن افكار عديدة قد تكون مترابطة وقد تكون متقاطعة إذ يستبد الحلم ويدخل ارض الواقع من بؤرة ضوء شديدة ، وعندئذ تعطي لانفسنا قناعة هادئة بأن ما تقدمه يتوافق مع ما اردناه ويجيء متطابقاً مع الرغبة في أن يكون هذا العدد شيئاً مختلفاً خطوة ثانية نرجوها إلى الامام نقوم بها . وفي اوراق اخرى نكتب بالترتيب الصعوبات التي تواجهنا تاركة بصمات لا نريدها على نشاطنا الثقافي « ابعاد « تلك هي الدعوة غير المستجابة نوعا ما من الاعضاء والاصدقاء للكتابة في صفحات المجلة بحيث يأتي الانتاج متنوعاً شاملاً لاهتمامات قراء هذه المجلة .

ومن مواضيع هذا العدد ريبورتاج مع خريجي الجامعة ، اعتذار عن الكتابة شعر غسان زقطان ، التراث والثقافة المعاصرة بقلم ياسر عثمان ، العبور من بوابة التاريخ بقلم سالم أبو جبل ، العصفور بقلم بسام ملص ، تلوث البيئة والهواء الجوي بقلم حسين صالح محمد ، ثرثرة في محاولة البحث عن الحرية والحبيبة والوطن شعر عبد الله رضوان ، الانثى هي الاصل بقلم سامي الكيلاني ، الارض البور بقلم عبد الله الدويري، الانتصار بقلم نبيلة استيتية من المكتبة – علم النفس والادب تأليف د. سامي خوري عرض وتحليل عبد الكريم الخلايلة وهناك قصيدة بعنوان « عزف منفرد على

جرح مقفل » شعر مؤيد العتيلي ، أنا احب الموسيقى بقلم مشرف جبري ، نادي خريجي الجامعة الأردنية بين الواقع والأمل بقلم سهير البيطار . اوراق ملونة بقلم عبد الرؤوف شمعون .

* * *

الريبورتاج الذي اجراه عبد الله رضوان وهيفاء جمال وزاهرة الحسيني ، وذلك مع عدد من الخريجين اعضاء النادي . وقد اشار الريبورتاج إلى عدة نتائج منها : الفوارق الطبقية تشكل عازلاً أمام علاقات إنسانية سليمة ، نظام الساعات المعتمدة تغرق الطلاب في الامتحانات ، إننا بحاجة إلى علاقات إنسانية أكثر انسجاماً .

ولدى سؤال احد الطلبة الخريجين عن رأيه في طبيعة العلاقات الاجتماعية التي عاشها في الجامعة قال « هلال فياض » أن الطابع الغالب على هذه العلاقات – أنها كانت محدودة وغير ناجحة ، وفي رأيي أن هذا يعود إلى عدة عوامل منها الفوارق الطبقية الموجودة داخل الجامعة والتي تشكل حاجزاً بين الطلاب . فالطالب الفقير لا يمكن أن يبني علاقات منسجمة مع اخر من بيئة مختلفة .

ويكتب ياسر عثمان بحثاً بعنوان « التراث والثقافة المعاصرة » يقول كاتبه أن الهدف من هذه الدراسة هو محاولة تحليل ونقد لفكر الدكتور زكي نجيب محمود فيما يتعلق بموقعه من تراثنا من خلال عرض افكاره البارزة وغير ذلك من مؤلفاته ومقالاته وكذلك محاولة تنسيق بين مواقفه الفكرية ومواقف غيره من المفكرين والكتاب العرب. المقال متماسك البناء والمعلومات إلا أنه كثير الصفحات «٣٠» صفحة إذا ما قيس بعدد صفحات المجلة جميعها «٩٠» صفحة .

على الصفحة «٢٤» نقرأ قصة قصيرة بعنوان « العبور من بوابة التاريخ » وهي بقلم سالم ابو جبل وهي قصة تفوح بشذى المعاني السامية قصة كل شاب يرفض منطق الاحتلال الاسرائيلي .

* * *

« اجنحة عالية »

العدد الأول الصادر في شهر نيسان ١٩٧٨

صدر العدد الأول من هذه المجلة في ١٩٧٨/٤/١٠ – وهي مجلة شهرية اصدرتها « الملكية الأردنية » وما زالت . وتعرف اليوم بمجلة « الاجنحة » في بداية هذا العدد اجرى مندوب المجلة لقاء مع وزير النقل يومذاك عام ١٩٧٨ حول مطار الملكة علياء الدولي الذي لم يكتمل العمل به حينذاك والمراحل التي قطعت لاخراجه إلى حيز الوجود .

في الافتتاحية وعلى الصفحة الأولى يقول المحرر : وهذه الأوراق القليلة التي نصدرها من هذا الموقع نرجو أن تكون مرآة متواضعة لكنها صادقة لعملهم صوتا جليا صافي النبرات لهم وهم مجتمعون فيه على دور واحد متساو من التقدير والاعتزاز في اسرة متآلفة الروح متناسقة الجهد ومن اجلهم تصدر هذه الأوراق بشكل دوري فتحية من اجنحة عالية للطاقة المبشرة في اسرة عالية التي ترفع بجهودها وعملها اجنحة عالية لمستقبل الأردن واجواء العالم .

على الصفحة الثانية نطالع بضعة اخبار تتعلق بالملكية الأردنية وعلى نفس الصفحة معلومات تشير إلى تطور اسطولها .

على الصفحة الثالثة نقرأ عنواناً جميلاً « مقصورة عالية ابتسامة تودعك وابتسامة تستقبلك » .

وبعدها نطالع رسالة موجهة من رئيس مجلس الإدارة والمدير العام إلى كافة العاملين في الملكية يحثهم فيها على الظهور بمظهر حسن ومما قال فيها : ارجو من جميع افراد اسرتها الحرص على أن لا تكون هذه الصورة منفرة ، بل بداية مهمة والتي اطلب من جميع افراد اسرتنا . يؤخذ هذا الأمر بالاهتمام اللازم كما اطلب من جميع المسؤولين في المؤسسة التأكيد عليه في اجراءاتهم الإدارية .

وفي زاوية – عيون على الأردن – تحدث فيه الكاتب عن مدينة العقبة والتي تسطع عليها الشمس ٣٦٤ يوماً في السنة . ومما جاء في هذا المقال – أن السائح بإمكانه أن يقوم بجولة إلى وادي رم في صحراء لورنس الشهيرة بجبالها الصخرية الشاهقة وحيث يخيم السكون وكذلك إلى البتراء مدينة الانباط ، العقبة وشمس في الشتاء . ولم لا حتى ولو لم يكن من هواة الطقس فإن رمال شواطئها وشمسها تصبغ البشرة باللون البرونزي . أما بالنسبة للذين يمارسون التزلج على الماء فإن وسائل هذه الرياضة متوفرة في المدينة .

كما أن هناك لقاءاً اجرته مندوبة المجلة مع السيد عامر الشريف الذي كان يشغل منصب الامين العام المساعد للاتحاد العربي للنقل الجوي . والذي حضر أول اجتماع يتعلق بمشروع انشاء وحدة تعمير المحركات الثقيلة .

وعلى الصفحة الاخيرة نقرأ مقالاً بعنوان – بين الزهرة والمرأة – تاريخ من العطور تحدث الكاتب عن العطور حيث جاء في ختتام المقال : وصناعة العطور انتشرت على ايدي العرب في كل فرنسا وايطاليا وقد نقل الجنود العائدون من الحروب الصليبية إلى بلادهم عطور بلاد العرب الشهيرة .

وفي القرن السابع عشر انتشرت عادة التطبيب بالعطور في بلاط الملك لويس الرابع عشر إلى انحاء اوروبا . وفي عهد نابليون اكثرت الامبراطورة جوزفين من العطور المختلفة المشتقة من عصارات اللوز والزهور .

* * *

عمان

العدد الثاني / ١٩٧٨

صدرت هذه المجلة عن (أمانة العاصمة) وكانت مجلة فصلية وقد تكونت هيئة تحريرها حين صدر هذا العدد في شهرتشرين الثاني عام ١٩٧٨ من السادة : د. كامل أبوجابر ، د. زهير ملحس ، مهندس حمدالله النابلسي ، الحاج مصباح الزميلي ، مهندس غالب بقاعين .

أما اليوم فقد اعيد اصدارها بشكل جديد (مجلة ثقافية شهرية) رئيس التحرير المسؤول فيها الاستاذ عبدالله حمدان .

في هذا العدد وهو الثاني عدة موضوعات منوعة منها – أول عهدي بعمان بقلم محمود العابدي ، كلمة وفاء بعد رحيل العابدي – محمد أبو صوفة ، الخدمات الصحية في مدينة عمان بقلم د. زهير ملحس ، مشاريع الإسكان في مدينة عمان بقلم المهندس حمدالله النابلسي ، ترقيم وتسمية مناطق وشوارع مدينة عمان بقلم : ماجد عبوة ، العادات العشائرية وإصلاح ذات البين بقلم مصباح الزميلي (رحمه الله) ، التنمية الإقليمية المعاصرة لإقليم عمان بقلم غالب بقاعين ، سوء استعمال الأراضي وعلاقته بالتطور الحضاري بقلم إميل عزيزات ، قلب عمان الحديثة بقلم شعيب الدربي، أخبار ونشاطات أمانة العاصمة – برهان شاكر .

من المقالات الموثقة المفيدة في هذا العدد ما كتبه الصديق المرحوم الأستاذ محمود العابدي عن أول عهده بعمان وذلك سنة ١٩٢٧ – يقول العابدي : على السفح الأيمن كانت الكهوف واضحة وكان السفح عاريا . إلا من قليل من الأبنية الحديثة بما يعرف الآن (بحارة خرفان) وواصلت السير في مجرى السيل الذي كان في كثير من المواقع ترتفع فوقه أشجار الصفصاف والدفلى والعليق . ويملأه نقيق الضفادع واستمر

بي المطاف حتى بلغت موقع جسر المهاجرين حيث شاهدت على السفح الأيمن بقايا مساكن مهاجري الشركس الأولين ثم عدت إلى المسجد لأداء صلاة العصر وشاهدت تلاميذ المدارس يلبسون الحطات البيضاء والعقل مياله . من الأول ابتدائي حتى نهاية الإعدادي .

وتابع العابدي قوله أنه زار درج فرعون (المدرج الروماني) حيث كانت ساحته مملوءة بالأتربة وفيه كانت تجرى الألعاب الشعبية وتنصب الأراجيح – مراجيح العيد – وفيه تنصب خيام النور وكانت الأدراج مغطاة بالشجيرات الشوكية .

وبينما كان العدد قيد الإعداد كان العابدي قد انتقل إلى رحمة الله يوم ١٩٧٨/١٠/٢٣ وقد ترك لنا ثروة من الكتب والأبحاث والدراسات .

تحت عنوان (العادات العشائرية وإصلاح ذات البين) كتب الحاج مصباح الزميلي يقول : أما العادات العشائرية السارية في المملكة وخصوصا في منطقة البلقاء بأن القاتل وجميع أقاربه (الخامس جد) مطلوبون لأهل المقتول ، إما بأخذ الثأر منهم أو بالقيام بالإجراءات والمراسيم والتي تختلف باختلاف الجرائم التي فيها .

* * *

الأفـــق

العدد الأول / ١٩٨٢

صدر العدد الأول من هذه المجلة يوم ٣١ آذار عام ١٩٨٢- وهي مجلة أسبوعية عربية ، في البدء كان مديرها العام والمحرر المسؤول الأستاذ مريود التل أما رئيس تحريرها فهو الأستاذ طارق مصاروة .

ابتداءاً لا بد من الاعتراف أن صدور هذه المجلة في عام ١٩٨٢ كان نقلة نوعية في الصحافة الأردنية بل وفي الصحافة العربية . ولقد جاءت الأفق لتعلن عن إمكانات متفوقة في الإخراج الموضوعي والإخراج الفني إضافة إلى الرأي الحر والفكر الجريء . تضمن هذا العدد مجموعة من المقالات والدراسات لعل أولها وأهمها ذلك الحوار الذي أجرته هيئة التحرير مع جلالة الملك الحسين .

ومن مواد العدد – الأرض المحتلة تغرق في الدم ونحن نغرق في الكلام ، نفضل عدم التواضع بقلم د. فهد الفانك ، وكالة الغوث لا تعرف الشمال ماذا تقبض اليمين ، رأي في سوق عمان المالي ، فلسطين لن تكون الأندلس ، اتفاقية جديدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية في الدول الغربية ، وثيقة جديدة للنضال الأردني بقلم الدكتور علي محافظة ، ذكرى معركة الكرامة بقلم محمود الزيودي .

كتب الأستاذ طارق مصاروة في افتتاحية العدد يقول : هي المحاولة الأكثر جدية على طريق تكامل الصحافة الأردنية مسافة متواضعة لإغناء موجودات القارئ الأردني والعربي .

ثم يقول : ولهذه المجلة التزامها الوطني والقومي فهي أردنية عربية تتوجه إلى كل الذين يؤمنون بأن الأردني الجيد هو عربي جيد وبأن المواطن القادر على خدمة قريته هو

المواطن القادر على خدمة الوطن وأن الانتماء إلى البعض في مجال الخدمة والعمل هو الانتماء إلى الكل .

واختتم الكاتب قوله : كرمنا الحسين بمحبته فأعطانا أول حديث للأفق ونحن نعتبر أن هذه الالتفاتة الكبرى للصحافة الأردنية وللصحفيين الأردنيين وتقدير لدورها ودورهم .

ومن خلال الحوار الذي أجراه « مريود التل وطارق مصاروة » مع قائد الوطن نطالع العناوين التالية :

في مكتبه بالديوان الملكي كان جلالته يقول : هاتوا تساؤلاتكم وتعالوا نتحاور أنا مستعد دائما للحوار .. هذه المرة حملنا تساؤلاتنا إليه دون مقدمات فالهدوء النفسي الذي يستطيع الحسين إشاعته يعطي للصحفي أكثر من فرصة لأسئلته المعدة سلفا وهو الهدوء الذي أشار إليه الرئيس الأميركي الأسبق إيزنهاور في مذكراته « عن الملك الشاب الذي يملك قوى هائلة من الهدوء النفسي الذي أتاح لي أنا ابن الستين أن أشعر بحميمية الجلسة من اللحظات الأولى » . المهم وحدة شعبنا ووحدة الصف والمسيرة . الاستقرار يساعد على نمو الفكر السياسي .

على الصفحة «٤٤» نطالع مقالا توثيقيا بقلم الأستاذ الدكتور علي محافظة والمقال عبارة عن وثيقة في تاريخ الأردن المعاصر وتصور بعض الأيام التي شهدتها الثورة العربية الكبرى والنضال الذي أبداه المجاهد الأردني عودة أبوتايه من خلال اشتراكه في هذه الثورة .

* * *

« المدى الثقافي »
العدد الأول والاخير / ١٩٨٣

المدى الثقافي – مجلة صدرت في اربد بعددها الأول والأخير وذلك في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٣ – وهي ثقافية فصلية – أما صاحبها ومحررها المسؤول فهو الاستاذ نايف ابو عبيد .

ضم العدد المحتويات التالية : الغابات في فلسطين بقلم نمر سرحان ، السينما الصهيونية بقلم جودت السعد عرض لكتاب « محمد اقبال » بقلم د. محمود الشلبي وهناك قصيدتان الأولى من شعر ادوارد عويس والاخرى من شعر ادوارد حداد وهناك ترجمة بقلم اسماعيل ابو البندورة بعنوان – مناجاة ايزابيلا– أما السيد محمود عيسى موسى فقد قدم دراسة نقدية لمسرحية السيد . واحتوى العدد ايضاً على مقال بعنوان – الملامح الفنية للمدرسة الاموية في الأردن .

في الافتتاحية يذكر ابو عبيد أنه قبل اربعين عاماً كانت تصدر عن ثانوية اربد مجلة ثقافية جامعية تحمل اسم « صوت الجيل » ويذكر من بين كتابها على سبيل المثال لا الحصر الدكتور محمد توفيق الحناوي ، الشاعر محمود المطلق ، الشاعر سيف الدين الكيلاني فضلاً عن المربي الدكتور عمر فائق الشلبي ، حسني فريز ، واصف الصليبي .

ويقول المحرر أن هذه المجلة لم تكن المحاولة الأولى في اربد فقد اصدر الاستاذ المربي محمود ابو غنيمة مجلة تعرف باسم « وحي العروبة » حيث لم تعمر طويلاً لأنها كانت تفتقر إلى الدعم المادي ، ولا يخفي المحرر تخوفه أن مجلته « المدى الثقافي » ستلاقي نفس المصير ، ويظهر أن تخوف المحرر كان في محله إذ كان هذا العدد هو الأول والاخير .

في المقال الأول « الغابات في فلسطين » رصد الكاتب المساحات المزروعة في

فلسطين . من الغابات ، وكذلك الأماكن المحددة لهذه الغابة مع انواع الاشجار ويقول أن تقارير حكومة الانتداب على فلسطين تقول أن الأراضي المزروعة تتراوح بين « ٥٠٠–١٠٠٠٠ » كيلو متر مربع ومن أهم الاشجار المزروعة البلوط ، الخروب ، الصنوبر ، البطم ، الزعرور وغيرها .

وعن نوايا السينما الصهيونية يعالج جودت السعد هذا الموضوع الخطير ويشرح في البداية الاهداف الكامنة وراء هذه السينما ومنها تجسيد الفكر الصهيوني والتوراتي ، ثم الترويج للأهداف السياسية ويعتقد الكاتب أن السينما الصهيونية وصلت عام ١٩٥٤ إلى مرحلة يعتبرها السينمائيون الصهاينة عهد الازدهار بسبب الدعم الذي تلقته مادياً ومعنوياً وسجل لابن غوريون دوره الفعال في عملية الدفع ثم يعرض الكاتب لبعض التحليلات لعدد من الافلام الصهيونية .

وعلى الصفحة رقم «٢٥» يعرض محمود الشلبي كتاباً بعنوان – العلامة محمد اقبال – من تأليف د. أحمد معوض . وبعد أن يقدم لنا صورة عن حياة اقبال واعماله الشعرية والعلمية يقوم الشلبي بتقديم هذا الكتاب ويعرضه لنا قسماً قسماً مسلطاً الاضواء على شخصية هذا الشاعر العلامة واثاره الخالدة وأن الكتاب كبير القيمة عظيم الفائدة .

أما محمود عيسى موسى فإنه يعمل على تحليل وعرض لمسرحية السيد من تأليف الاستاذ أمين شنار . وليس من نافلة القول أن تحليل الكاتب جاء دقيقاً واعياً يدل على فهم حقيقي لهذا اللون من الفنون .

* * *

صوت الشعب

العدد الأول / ١٩٨٣

صدر العدد الأول من صحيفة صوت الشعب يوم ١٩٨٣/٢/٥ وقد صدرت عن شركة دار الشعب للصحافة وكان رئيس تحريرها هو المرحوم الاستاذ ابراهيم سكجها وقبل أن تتوقف عن الصدرو كان رئيس تحريرها الأستاذ هاشم خريسات .

تضمن هذا العدد عدة موضوعات وعناونين منها :

٩ ملايين دينار للخزينة من زيادة اسعار المحروقات ، خصوصية العلاقة الأردنية الفلسطينية ، مخطط تنظيم شمال عمان ، الصدفة تكشف النقاب عن اثر تاريخي ، كنيسة بيزنطيه تعود للقرن السادس الميلادي ، صوت الشعب تنفرد بنشر مشروع قانون الإيداع للمصنفات .

تحت عنوان رسالة ومسؤولية جاء في الإفتتاحية :

مع صدور صوت الشعب هذا الصباح لتأخذ مكانها الى جانب زميلاتها في اسرة القلم ، تتجدد التساؤلات والتوقعات التي تنطلق باستمرار مع صدور اي صحيفة جديدة .

ما هو الجديد الذي ستقدمه الصحيفة لقرائها وكيف تصور الصحيفة رسالتها ودورها في اطار المحيط الحيوي الذي يشكله المجتمع الذي تصدر فيه وتنمو وتتعامل معه وفي محيط الأمة الأوسع الذي ينتمي اليه المجتمع .

ما هي القيم المهنية الوطنية التي سترسم ملامح هوية الصحيفة وتحدد مسارها كمنظر جديد للحوار والتفاعل من خلال الكلمة وكنافذة اتصال مشرعة على المجتمع ، تأخذ دورها واهميتها من قدرتها على التأثير والتأثر والتفاعل والمشاركة في حركة الوعي المتنامية في اطاره .

وصوت الشعب – تصدر اليوم وهي تدرك إنها تنطلق في اطار تجربة صحافية وطنية ، استطاعت عبر السنين ان تساهم في تطوير وترسيخ دور الصحافة الأردنية

ونوعية ادائها ورسالتها كما استطاعت ان تكون عملاً ايجابياً في تطوير مناخ الإنفتاح والتسامح الذي يسود المجتمع الأردني ، وذلك بالسعي المستمر للاستجابة لشوق المواطن الدائم للحرية الكلمة والتعبير التي نعتبرها في صوت الشعب المدخل الواسع للمشاركة في المسؤولية الإجتماعية والوطنية من خلال احترام وخدمة حق الإنسان في المعرفة وحفزه للاستثمار هذا الحق بالاستجابة والمشاركة . فالصحافة المعاصرة كما نراها في صوت الشعب وسيلة من وسائل الإتصال التي تخدم حق الإنسان في المعرفة والوعي ودور الصحيفة تحدد رسالتها الاجتماعية بابعادها الانسانية والثقافية والوطنية ومقدرتها في ان تكون قناة اتصال وتأثير مباشر مشرعة باتجاهين مع الرأي العام في المجتمع الذي تؤثر فيه وتتأثر به ، وتحرص على الا تنفصل لحظة عن همومه وطموحاته عن مشاكله وتطلعاته .

ونحن ننظر للمعلومات التي تقدم عبر الصحافة بخاصة وسائل الإتصال والإعلام الأخرى بعامة كعنصر سامي من عناصر التنظيم الاجتماعي والاقتصادي في مجتمع ينمو باستمرار بنمو قدرة الإنسان فيه على تنمية معارفه وقدراته ومعلوماته . التي تشكل في محصلتها النهائية حصيلة الوعي في المجتمع ومحرك تجربة الوطن ، والضمان الحقيقي لتحقيق طموحاته واستمرار تقدمه فالصحيفة التي نصدرها اليوم نود لها أن تكون شريكة في بلورة اتجاهات الرأي العام في المجتمع وأن تمارس دوراً ايجابياً في خدمة طموحاتنا الوطنية التي يقودها جلالة الحسين ، والتي تهدف الى ايجاد مجتمع متوازن ، تسوده روح التفاهم والاعتدال والانفتاح على روح العصر ومتطلباته ، مجتمع يتقدم باستمرار نحو العمل الاجتماعي واحترام جقوق المواطن وحقه على احترام واجباته .

وفي الوقت الذي ستسعى فيه صوت الشعب لتوضيح ملامح وسمات التجربة الأردنية ، دور الأردن بقيادته واسرته الأردنية الفلسطينية في الدفاع عن وجود الأمة العربية ومستقبلها ، وحقوقها المغتصبة ستكون امينة على تعميق قيم الخير السائدة فيه وستسعى لأن تكون صوتاً عربياً يؤكد باستمرار انتماء الأردن لأمته والتزامه بقضاياها ، وايمانه برسالتها وقدرتها على تجديد واستعادة دورها التاريخي في خدمة الحضارة الإنسانية .

المجلة الثقافية

العدد الأول / ١٩٨٣

هذه المجلة تصدرها الآن الجامعة الأردنية ، وهي مجلة فصلية ، وقد صدر العدد الأول منها في شهر أيلول لعام ١٩٨٣ . وكانت هيئة التحرير تتكون من د. همام غصيب و د. إبراهيم ناصر و د. خالد الكركي « رئيس التحرير » و د. بشار عبد الهادي . و د. عبدالله عويدات . أما سكرتير التحرير فقد كان فايز الربيع . واليوم فإن الاستاذ الدكتور همام غصيب رئيساً للتحرير والاستاذ محمد القضاة مديراً للتحرير .

كتب رئيس التحرير افتتاحية هذا العدد بقوله : هذه افتتاحية لمجلة عربية أخاف عليها أن تكون غريبة في شعب بوان .

من مواد العدد ومقالاته : الحضارة العربية بين أهل العلم وأهل الحكم بقلم : د. محمد حسين صفوري ، قناة البحرين وميزانية المياه في البحر الميت بقلم د. عبدالقادر عابد ، في تاريخ القرآن بقلم د. إبراهيم السامرائي ، الشباب وقضايا المجتمع العربي بقلم د. مجدالدين عمر خيري ، من تراثنا المخطوط في آداب المأكل والمشرب بقلم د. صالح حمارنة ، اللوبي الصهيوني في مجلس الكنائس الأميركي بقلم د. جابر الراوي ، هموم وطموحات بقلم محمود إسماعيل بِدر ، الاتجاهات الفنية في الفن التشكيلي المعاصر في الأردن بقلم إبراهيم النجار أبوالرب ويستعرض محمد المشايخ النشاط الثقافي في الأردن .

* * *

في ندوة العدد وفي الحوارالذي أجرته هيئة التحرير مع المفكر العربي د. فؤاد زكريا يجيب على سؤال حول النمو والتنمية فيقول : في الواقع أن إشكالية التنمية

والنمو هذه هي إشكالية في غاية الأهمية وتقدر أننا نستطيع أن نتخذ التضاد بين هذين المفهومين ، مفهوم التنمية والنمو .

نقطة انطلاق لمجموعة من الأفكار الهامة جدا يعني أن في تصوري أن كلمة النمو تلخص الحضارة الغربية في عصرها الحديث بينما مطالب وطموحات وحضارات العالم الثالث تلخصها كلمة التنمية وعبارة النمو كانت جزءا لا يتجزأ من عقل الإنسان الغربي الحديث .

أما د. محمد حسين صفوري فإنه يبحث موضوع الحضارة العربية بين أهل العلم وأهل الحكم ويعتبرها في أربع مراحل هي الإشراق ثم الكسوف ثم الاضمحلال ثم الرجاء .

ويتحدث د. السامرائي من خلال مقاله من تاريخ القرآن ، عن هذا الموضوع الهام ويختتم حديثه في أن يقول : وإني إذ أتهدى بهذا الموجز إلى شيء من تاريخ هذا القبس الإلهي لأحس في حرج يحدق بي ويأخذ علي . وذلك بأني أطمئن إلى أن الكلام في هذا شيء تنوء به الطاقة وليس في طوق الكثيرين منا أن يجلسوا في هذا الحرم القدسي ، ولولا عون الله جلت كلماته ما انفتح للدارسين شيء من لطائف هذه الأسرار .

* * *

شيحان

العدد الأول / ١٩٨٤

صدر العدد الأول من جريدة شيحان يوم ١ حزيران ١٩٨٤ في مدينة الكرك وهي جريدة اسبوعية محلية تصدر عن مؤسسة فريد للنشر . أما صاحبها ورئيس تحريرها فهو الدكتور رياض الحروب .

تضمن العدد الأول عدة موضوعات منها : بعد أن اقفل مهرجان جرش الثالث يوم امس . هل نقل حضارتنا إلى العالم أن نقل حضارة العالم إلينا ، لقاء مع الفنان فائق حتر ، المرأة الأردنية تغار ام تدافع ، تعاويذ قصيدة صرخة (سليمان المشيني) فن الكلام (عودة الله منيع القيسي) الفقر الثقافي (ذياب الطراونة) من آخـــر الأيـــام (فارس فرحان الصرايرة) القط الأسود قصة قصيرة .

* * *

على الصفحة الأولى وتحت عنوان (التجربة الثمينة) كتب الاستاذ طارق مصاروة يقول : أن نصل إلى مرحلة اصدار اسبوعية من الكرك فذلك حلم صحفي ووطني تحقق في شيحان القادمة إلى العاصمة والأردن بكل ما تمثله (خشم العقاب) في تاريخ الأردنيين وصفاتهم وخصوصيتهم من شومات وعزم وطيبة لقد فاجأتني الفكرة كما طرحها الزملاء الجدد منذ اسابيع ثم فاجأتني سرعة التنفيد وكنت وأنا استمع إليهم احيهم بخوف ذلك أن حماسهم كان يأكل تحذيراتي ونصائحي الواحدة بعد الأخرى وحين زفوا إليّ نبأ صدورها اليوم (السبت) قفز إلى ذهني خاطر مرهب واحد هو أنني اصبحت عجوزاً أو أكاد . يجب أن تصدروا صحف من الكرك واربد . وأن يتوقف المواطن على إعتبار الخبر الداخلي للصفحات الداخلية وأن يتوقف القارئ على اعتبار الكاتب (الذي يعالج قضايا الكون والإنسان) هو الكاتب الكبير . فالخبر

الداخلي الذي يضيف إلى معرفتنا بأنفسنا والمقال الذي يساهم في اغناء حقيقة أردنية أو يكشف عورة ادارية أو يطرح مبادرات مستقبلية نفتح عيوننا على الطيب والجميل ويستطرد الاستاذ مصاروة فيقول : وشيحان تجربة يجب أن تنجح وندعوا اربد الخرزات أن تصدر اليرموك فهناك صحف في البلاد تعرفها تصدر في مدن لا يتجاوز عدد سكانها العشرة الاف . وإن العاملين فيها تحريراً وصفاً وطباعة لا يتجاوزون اصابع اليد الواحدة وبهذا القياس فهناك أكثر من خمسة عشر مدينة أردنية مؤهلة لإصدار صحف اسبوعية.

والبركة بعمان والزرقاء التي تضم عدداً موازياً أو أكبر من مواطني هذه المدن وهم قراء جيدون يحنون إلى مدينتهم الصغيرة .

شيحان تجربة يجب أن تنجح وأن تصمم ولن نقبل أقل من ذلك .

وتحت عنوان (نوافذ) كتب عبد الحميد المجادين يقول :

شيحان عبق الشيح المتفجر بالجفاف والصحراء هذا الاريج المنحدر بالظمأ مستخلصاً من التراب أعلى قيم البخل السخي . شيحان يا أيها المستضيء بالنجوم وتشرب من ماء المطر كما فطر الله الأرض أول مرة .

شيحان أيتها الألف والنون اللتان كنزهما العرب بالامتلاء فامتلأن بالشيح لتتعطر به البدويات قبل أن يعرفن عطور باريس .

* * *

الحصاد

العدد الأول / ١٩٨٥

صدرت هذه المجلة بصورة أسبوعية شاملة ، وكان رئيس تحريرها الأستاذ محمد كعوش وهي متوقفة الآن عن الصدور . وقد صدر العدد الأول منها يوم ١ تشرين أول عام ١٩٨٥ .

تضمن العدد الأول عدة موضوعات سياسية وأدبية منها : المجد للكلمة بقلم الأستاذ طارق مصاروة ، على المحبة نلتقي يكتبها محمد كعوش ، حوار الهدنة قبل حوار المصالحة بقلم عوني بدر ، الخيار العسكري العربي ممكن .. ولكن بقلم اللواء يوسف كعوش ، من ثورة الحجارة إلى ثورة الخناجر بقلم غازي السعدي ، المطلوب إعادة تقييم المسيرة الزراعية في الأردن ، الشيكات المرتجعة خطر داهم بقلم فخري البلبيسي ، حول ظاهرة الشيكات المرتجعة بقلم منير جرار ، الاكتئاب إنفلونزا العصر ، هند ناصر تقول عملي وفني يتحدان بالإبداع ، د. ماوية أبو غنيمة . أم وزوجة وطبيبة متعددة النشاطات ، الحصاد في بيت ناسك الشخروب ميخائيل نعيمة ، رجل وامرأة قصة قصيرة بقلم يوسف ضمرة ، صبر وذرة وجمباز بقلم فخري قعوار .

* * *

تحت عنوان – المجد للكلمة – كتب الأستاذ طارق مصاروة قال : كلما أدركت أحد زملائنا حالة إصدار مجلة انتابنا تصوران موازيان ومتعارضان الأول : شعورنا بالفرح لأن سيدا قام من بيننا ليشعل شمعة في هذا الليل العربي الطويل . دون أن يرتب أموره من جهة كريمة على الصحافة – الثاني – تصورنا بالأسف لأن معاناة الصحفي المسافر بين قطارات العالم وقطارات الوطن هي فوق طاقته وطاقة رفاقه .

أما الأستاذ محمد كعوش فكتب يقول تحت عنوان « على المحبة نلتقي » – عند إصدار جريدة أو مجلة في الوطن أو المهجر نسمع أسئلة تتردد سرا وعلانية من يمول هذه الجريدة وما هو خطها السياسي . ويقول الكاتب – نحن في الحصاد لن نسأل هذا السؤال ولن نجيب عليه لأن المقربين من الحصاد ومن العاملين فيها يعرفون حكايتها ويعرفون أنها أي الحصاد تجربة جديدة من نوعها في الساحة العربية . ويعتبر رئيس التحرير أنها جديدة بمضمونها وشكلها كمجلة شهرية فهي قد خرجت عن العادة المألوفة بأن تكون المجلة الشهرية ، مجلة دراسات ومواضيع وأبحاث مطولة .

أما الاكتئاب يصفه الكاتب أنه إنفلونزا العصر فهو المرض العصري المنتشر في جميع أنحاء العالم والذي تقول عنه إحصائيات العالم المتقدم بأن خمسة بالمئة من النساء وثلاثة بالمئة من الرجال يصابون به.

وفي مقابلة مع الدكتورة ماوية أبو غنيمة البكري تلقى الأضواء على سيرتها الذاتية وعن تجربتها في مجال الأمومة والطفولة – ومن خلال عملها في نادي الجامعيات العربيات .

* * *

من أكثر المواضيع أهمية في هذا العدد ما كتب عن ميخائيل نعيمة – ذاكرة عمرها ٩٦ سنة – يقول زهير ماجد كاتب المقال – بسكنتنا القابعة في حضن جبل صنين كانت هي الأخرى على موعد معنا ومع متاعبنا المحمولة إليها . تحديدا إلى بيتها العتيق جدا ، والمعروف لدى كل عربي مشرقي كان أم مغربي . ولكنه ابن ٩٦ سنة . بهذا العمر يعرفون ميخائيل نعيمة وبهذه السنوات الطويلة .. الطويلة التي لا رحمة فيها يقرأون نعيمة ويهزون الرأس إعجابا بسني عمره ثم بكتاباته .. وما همنا نحن في كل هذه الآراء وما شأن لنا بها طالما أن القصة شيء آخر .. نحن نريده بطلا لبرنامج تلفزيوني يكون لعمره ومكانته كل النصيب المرتجى .

الآداب

العدد الثاني / ١٩٨٦

صدر العدد الثاني من مجلة (الآداب) في شهر آذار عام ١٩٨٦ وهي نشرة تصدر عن لجنة البحث العلمي / اللجنة الثقافية في كلية الآداب بالجامعة الأردنية وتهتم بنشر أخبار الكلية سواء كانت العلمية أم الثقافية .

أما أعضاء لجنة البحث العلمي فقد تكونت آنذاك من الأساتذة : أحمد ماضي رئيسا ، نهاد الموسى عضوا ، لويس مقطش عضوا ، د. يحيى فرحان عضوا .

ضم العدد عدة عناوين تحمل العديد من أخبار كلية الآداب منها : مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات والمهرجانات والانتشارات العلمية ، كتب وبحوث صدرت حديثا ، كتب وبحوث ستصدر قريبا ، كتب وبحوث قيد الإعداد ، نشاطات أعضاء الهيئة التدريسية الثقافية ، نشاطات أخرى لأعضاء هيئة التدريس ، شؤون أعضاء هيئة التدريس ، عرض لمؤلفات أعضاء الهيئة التدريسية ، شؤون الأقسام ومركز اللغات ، تعاون كلية الآداب المتبادل مع الكليات والمراكز في الجامعة الأردنية ، تعاون الكلية مع المؤسسات العلمية والتعليمية والثقافية الأردنية . تعاون الكلية مع جامعة الدول العربية ، تعاون الجامعة والكلية مع الجامعات الأجنبية ، ضيوف الكلية بين الأكاديميين ، هدايا وصلت إلى المكتبة ، شؤون الدراسات العليا ، شؤون الدراسات الدنيا ، نشاطات الطلبة الثقافية ، نشاطات جمعية اللغة العربية وآدابها .

كتب الأستاذ الدكتور محمود السمرة في كلمة العدد يقول :

لكلية الآداب في نفسي هوى قديم متصل ، لقد كانت يوم التحقت بها وليدة جديدة تحاول جاهدة أن ترسم لنفسها منهاجا تعرف به على الرغم من جو الشك والانشقاق الذي كان يحيط بها فهذه تجربة في التعليم الجامعي لا عهد لنا بها .

وكان من حسن طالع كلية الآداب إن حظيت في سيرتها الأولى بنفر من الأساتذة الجامعيين الكبار علما وخلقا كل واحد منهم علم في ميدانه ، لقد تعلمنا منهم الكثير وسعدنا بأن كنا زملاء لهم ولا شك في أن كلية الآداب قد اكتسبت اسما وشهرة من وجودهم فيها وما زال طلبتهم من الخريجين يعتزون بأنهم جلسوا بين أيدي هؤلاء الأعلام يتلقون العلم الأصيل ويرون رأي العين كيف أن السنبلة الممتلئة حبا ناميا. ممتلئة حبا وتواضعا .

ويستطرد الدكتور السمرة يقول أن الأيام تمر والسنون أيضا فيما تزداد كلية الآداب عطاء وتشهد قاعاتها أساتذة لهم ذكر ومكانة وتزدحم ردهاتها بالطلبة ويصبح اسمها عطرا وعلى كل لسان . وكم يمتلئ لقلب بهجة ورضى .. وهو يرى أحلام الأمس وقد أضحت حقيقة ماثلة .

* * *

المواقف

العدد الأول الصادر في شهر كانون أول ١٩٨٧

صدر العدد الأول من هذه المجلة في شهر اب عام ١٩٨٧، أما العدد الثاني الذي نحن بصدده فقد صدر في شهر كانون الأول من عام ١٩٨٧، والمواقف مجلة فكرية عربية فصلية تألفت هيئة التحرير من : الأستاذ ابراهيم العجلوني رئيساً مسؤولاً ، محمد ناجي العمايرة مديراً للتحرير ، فايز محمود ومنيرة شريح اعضاء ، أما مستشارو التحرير فهم : د. محمود السمرة ، ليلى شرف ، د. سحبان خليفات د. عادل ضاهر ، د. عبد الله زيد الكيلاني ، حسني فريز ، أمين شقير ، د. عزت جرادات د. عمر الشيخ (سمير الرمحي – الاخراج) (خضر نعيم – الإشراف الفني) .

تضمن العدد المقالات والدراسات التالية : اتجاهات التعليم في اسرائيل – د. غازي ربابعة ، الترجمة العملية للطروحات الصهيونية – د. اسعد عبد الرحمن اللاسامية اكذوبة العصر – بدر الدين السيد ، اليهودي البشع في نماذج من الأدب الاسرائيلي الحديث – خليل السواحري ، المرأة اليهودية والنماذج التوراتية – منيرة شريح ، الأرهاب في ايدولوجيا الصهيونية – محمد سعيد مضية ، صورة للسيد الديكتاتور بقلم د. وليد سيف ، نظرية الاختبار الاجتماعي ومستقبل الديمقراطية ، د. عادل ضاهر ، قراءة في العدد الأول من مجلة المواقف – أمين شقير ، الطلاب والشباب فرص وتحديات – بقلم محمود عواد .

وضم العدد زاوية اصدارات فكرية وعرضت لعدد من الكتب الفكرية الحديثة ، تحدث رئيس التحرير عن همومه وهو بصدد الاعداد للعدد الأول قال : ولقد كان للاصداء التي قوبل بها العدد الأول من هذه المجلة العربية أكبر الأثر في تعزيز هذا الإيمان

كرام ، سنظل نذكر موقفهم النبيل ودورهم ايضاً في تحقيق بعض الشروط الموضوعية الحافزة ، وفي تأكيد يقيننا أن العهد الصادق ظهر قوياً من ابناء هذه الأمة التي لن تموت لها جذوه ، أو يخبو أمل ، أو تنتكس بشائره بإذن الله ، ويمضي رئيس التحرير يقول : بأنه وفي ضوء الاحداث المصيرية التي تمر بها امتنا من أن نقدم محوراً خاصاً بالفكر الصهيوني المعاصر لمعرفة حقيقة البنية الاعتقادية والنفسية والاجتماعية لاعدائنا ، حتى نضع ذلك كله نصب اعيننا ونحن نخطط لايامنا القادمات حتى لا يكون ثم ذهول أو استلاب أو وعي زائف .

* * *

في مقال أمين شقير الذي تضمن قراءة في العدد الأول من المجلة ، نقرأ تحليلاً دقيقاً ووقفة متأنية للمقالات والدراسات المنشورة في العدد ذاته وقد اشار ابتداء إلى الجهود التي بذلها الاستاذ إبراهيم العجلوني وهو يخوض هذه التجربة الصعبة قال الناقـــد : العدد الأول من المجلة كان ولا ريب أكثر مما كنت اقدر له ، وقد وفق العجلوني ولا شك في حشد جملة من الكتاب الذين يتمتعون بقدر كبير من الاحترام – ويستطرد الاستاذ شقير إلى القول : وجدتني هذه المرة أعود إلى المجلة في قراءة ثانية نقدية ، فكنت كلما تفحصت مقالاً أو بحثاً أو دراسة شعرت بأن استعراض الافكار المطروحة بأي قدر من الجدية

كنت اتمنى أن يطول المقام بهذه المجلة .. وأن تتوالى اعدادها على مر السنين لكنها مع الاسف مثلها مثل أي عمل جاد لا بد أن يواجه الصعوبات والتحديات فإذا كان هذان السببان من القوة بمكان فإن لا بد لذلك العمل من التوقف ، وهذا ما حدث مع مولود (الصديق العجلوني) الذي لم يؤت اكله كما كان ينتظر .

* * *

« اليرموك » للمسكوكات

العدد الأول / ١٩٨٩

صدر العدد الأول من مجلة « اليرموك للمسكوكات » وذلك عن قسم التاريخ في جامعة اليرموك عام ١٩٨٩ ولم يذكر الشهر الذي صدر فيه وقد تألفت هيئة التحرير من الاستاتذة : د. يوسف غوانمة رئيساً ، د. صفوان التل ، وشاهر الحسن الرشدان ، د. محمد رجائي ريان ، د. صالح ريان ، د. غازي بيشة ، سمير شما اعضـــاء .

وقد جاء في تعريف هذه المجلة – أنها دورية سنوية محكمة وهي متخصصة لجميع نواحي دراسة المسكوكات مع تأكيد خاص على المسكوكات الموجودة في العالمين العربي والإسلامي والمتصلة بها ، ويمكن أن تشمل دراسات كهذه السياق الاثري والتاريخي لقطع العملة ودور صك النقود والنواحي الفنية والزخرفية والخط والنقوش واصل العملات وطرائق التركيب المعدني وتحليله .

أما عن خطة النشر فقد بينت المجلة أنها تنشر مقالات وملاحظات ومناقشات ومراجعات كتب إضافة إلى المعلومات ذات العلاقة بالمسكوكات واخبارها وبحيث أن تكتب النصوص المقدمة للنشر بهذه المجلة بالعربية والانجليزية كما يمكن النظر في مساهمات مكتوبة بلغات أخرى .

وقد ابدت المجلة ملاحظات لباحثين وكانت كما يلي :

١– يشترط في البحوث المقدمة للنشر في المجلة أن لا تكون قد نشرت من قبل أو ارسلت إلى أي مجلة أخرى .

٢– يرجى توخي الانجاز في البحوث بما لا يضيع قيمة البحث المقدم .

٣– يشترط أن تكون الصور المقدمة مع البحوث صوراً فوتوغرافية واضحة وأن تكون النقوش مقروءة .

٤– تقدم المجلة لكل باحث ٢٥ نسخة من بحثه .

ساهم في هذا العدد الباحثون :

د. رأفت النبراوي « قاموس عمان وجرش في صدر الإسلام » ، د. صفوان التل « تطور اسلوب المسكوكات واهميتها في الدراسات الإنسانية » ، سمير شما « بداية ولاية عهد محمد الأمين بن هارون الرشيد » . د. خلف الطراونة « أربع مسكوكات مزورة من العصر العباسي » ، د. نايف القسوس « اخطاء في المسكوكات قديماً وحديثاً » ، محمد سعيد الحاج علي « العملات المعدنية في الدولة السعودية » .

وضم العدد زوايا اخرى مثل : اخبار وملاحظات ، مؤتمر المسكوكات العالمي العاشر ، خلاصات بعض الكتب والبحوث باللغة العربية .

* * *

في مقدمة لرئيس الجامعة يومذاك الاستاذ الدكتور محمد حمدان قال : وتجسيداً لهذا الدور فقد اصدرت الجامعة ، مجلة ابحاث اليرموك – واستكمالاً لدور الجامعة في نشر المعرفة وتطويرها تم انشاء كرسي سمير شما للمسكوكات وتاريخ الحضارة الإسلامية لتولي مهماته العلمية في تطوير المعرفة العلمية المتخصصة في مجال المسكوكات وتاريخ الحضارة الإسلامية .

ومما قاله الاستاذ الدكتور يوسف غوانمة في المقدمة – أن مجلة اليرموك للمسكوكات هي المجلة الوحيدة في الوطن العربي التي تهتم بحقل هام من حقول المعرفة وهي العملات والمسكوكات وتأتي أهمية هذا الحقل في الدراسات التاريخية الإنسانية منذ عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان أول خليفة رأى في ضرب عملات عربية اسلامية ضرورة ملحة لتدعيم البناء الاقتصادي والسياسي للدولة العربية الإسلامية حيث قام بتعريب السكة الإسلامية باعتبارها ضرورة من ضرورات الحكم في مرحلة الاستقرار التي اعقبت مرحلة الفتوحات .

وقال رئيس التحرير أن المجلة بانتظار توجيهات وملاحظات الأخوة والباحثين والمتخصصين في هذا المجال الهام من الدراسات التاريخية والإنسانية لتبقى رائدة في حقلها .

* * *

الكاتب الأردني
العدد الأول الصادر عام ١٩٨٩

بعد تأسيسه اصدر اتحاد الكتاب والادباء الأردنيين مجلة ثقافية كانت تصدر بصفة شهرية باسم (الكاتب الأردني) وقد صدر العدد الأول منها في شهر شباط عام ١٩٨٩ ، ويعتقد أن الاستاذ ضياء الدين الرفاعي قد حرر هذا العدد ، وقد ساهم في العدد الأول نخبة من اعضاء الاتحاد نذكر منهم : د. جميل علوش ، حسني فريز ، يوسف الغزو ، هيام رمزي الدردنجي ، ممدوح أبو دلهوم ، نايف أبو عبيد ، محمد إبراهيم داوود ، عمر أبو سالم ، منيرة شريح .

جاء في افتتاحية العدد : ما كان لنا أن نقف عند سؤال كيف نبدأ ؟ لقد بدأنا مسيرتنا الثقافية وقطعنا أول شوط منها ، فكانت بداية موفقة ناجحة وكانت مسيرة مباركة خيرة ، لقد سرنا بخطوات ثابتة يدفعنا عزم اكيد وتصميم راسخ كي نصل إلى ما عقدنا العزم عليه لتحقيق ثقافة عربية اصيلة يشدها انتماؤنا إلى هذا الوطن الغالي في عمل متواصل وتفكير دائم بما هو انفع واجدى .

وتستطرد الافتتاحية القول – علينا أن نعمل من مفهوم بناء الجيل القادم فكرياً في نشر وحدة الثقافة العربية وتعميقها ، وتحديد هويتها وغايتها للوصول إلى نسق فكري قوامه نشر المعرفة والوعي وتنوير الاذهان الإنساني بالدور الحضاري الرائد للثقافة العربية .

وتختتم الافتتاحية قولها : علينا أن نهب عمرنا وخبرات حياتنا إلى الجيل القادم كي لا نتحسر بعد ذلك على اعوام مضت .

وعن علاقة الأرض بالجنس البشري كتب الاستاذ فريز مقالاً ناشد فيه البشر أن يحافظوا على الأرض وأن لا يدمروها بالحروب ، وأنه آن للاقوياء أن يتذكروا أن

الأرض هي بيت الجنس البشري ، على اختلاف الناس من المعرفة والجهد ، والصحة والمرض ، وأن الدمار الذي صنعوا وسائله وحفظوها في ترساناتهم لن ينال العالم الثالث وحده ، فإن اثاره على الاقل ستنالهم ، مهما كانت معاملتهم لأن الأرض بطولها وعرضها لن تكون صالحة للحياة وهم اعرف الناس بل هم علمونا هذه الحقائـــق .

واختتم الاستاذ فريز مقاله بالقول : ونحن نرى رجلاً مثل بوذا – لما رأى المجتمع وما فيه من مغريات ومظالم واطماع ، انصرف عنها مع علو مقامه ووجد ترك العز والشرف ، فإذا مات اتصل بالملأ الأعلى .

أما عن الحديث فيما يتصل بالنهضة المسرحية فإن محمد إبراهيم داود يقول عن الموسم المسرحي الذي اقامته وزارة الثقافة فإنه بداية لخطوات جادة وهادفة لاحداث نهضة مسرحية – ثم يقول : ومن هنا تبدو اهمية الاهتمام بمختلف المحاولات المسرحية التي تقوم بها فرق غير منتظمة لأنه بشيء معقول من الدعم والتشجيع ستتحول هذه الفرق إلى امتهان العمل المسرحي ، وبذلك تكون رديفاً لجهود الوزارة ، وتسهم في عملية اكتشاف وصقل المواهب الجديدة ، وهذا الطموح لا يتحقق عن الوزارة وحدها بل تعمد على مشاركة جميع العناصر والفئات القادرة على الاسهام في نهضة مسرحية.

وتضمن العدد ايضاً اسماء اعضاء اتحاد الكتاب والادباء – ثم قصائد لعدد من الشعراء ونشاطات الاتحاد من اجتماعات أو محاضرات أو ندوات ، وكذلك اعمال لجان الاتحاد المختلفة .

* * *

صوت الجيل
العدد الصادر في كانون ثاني ١٩٩٣

صدر العدد التاسع عشر من مجلة صوت الجيل التي تصدرها وزارة الثقافة ويرأس تحريرها الزميل الاستاذ فايز محمود ... وقد جاء هذا مزدوجاً عن شهري كانون ثان وشباط لعام ١٩٩٣ .. ونظراً لكثرة صفحات هذا العدد فقد جاءت مادتة غزيرة ذات اتجاهات والوان ادبية عديدة ، وربما كان لمجال الابداع الصفة الغالبة في هذا العدد فقد بلغ عدد القصائد المنشورة فيه حوالي (١٧) وتضمن العدد من القصص القصيرة مثل هذا الرقم تقريباً .

أما المقالات فقد اختلفت في اتجاهاتها والمواضيع التي طرقتها .. فهناك دراسات تناولت (تيسير السبول) ووقفت عند النواحي الفنية في شعره . وهناك مقال يقف عند التعريف بفقيد الأدب الأردني المرحوم عبد الحليم عباس الذي حمل الغلاف صورته ريشة الفنان محمد العامري . وتناول مصطفى النجار ديوان مملكة الدماء للشاعر المصري د. حسن الامراني ، أما البناء الفني في مجموعة عويل البحر للقاص سعيد بكر فقد اتى عليها الكاتب شوقي بدر يوسف ، واجرى مصطفى جماع حواراً ساخناً مع الكاتب المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد القى فيه الاضواء على الحركة المسرحية في المغرب الشقيق .

وضمن الاطار العربي القومي فقد تضمن هذا العدد نقداً لملفات الشعر السوري والليبي والعراقي ، كما تضمن العدد ضمن هذا الاطار وكالعادة الرسائل الثقافية الواردة من تونس كتبها (يحيى القيسي) ومن الجزائر كتبها (حافظ عليان) .

وإذا عدنا إلى القصص القصيرة المنشورة في العدد فإنني ساقف عند خمس منها وقفة عاجلة ففي قصة (التضحية الأخيرة) للقاص محمد اسحاق نبل فياض يتمتع به

ابطال الاقصوصة حيث ضرب احدهم مثالاً رائعاً في التضحية لكنها مغرقة في الخيال وكاننا امام فيلم عاطفي ينتهي بالعادة إما بالزواج أو بموت البطل أو حصول مفاجأة كبرى .

أما قصة (الحياة الثالثة) للقاص محمد عارف مشه .. ساعترف بالبداية انني قرأت لهذا القاص كثيراً وهو يتمتع بقدرة فنية وموهبة لا تخفى على أحد ورغم قوة نسج هذه القصة إلا أنني لا يمكن أن اتصور أن احداثها قد تقع في حياتنا أو تلامسه على الأقل .

وفي قصة (تحولات الفتى امام اجتياحات النهر) للقاص نبيل عبد الكريم فإننا نجدها مغرقة في الرمزية حتى أن القارئ العادي يعصي عليه فهمها مع أن عناصرها الفنية متوفرة فيها لكننا لم نعرف ماذا يريد القاص أن يقول ويأتي القاص (محمد الصورباهري) في قصته (مرايا عديدة) يطرح افكاره من خلال قصة نفسية سيكلوجية ولا يخفى أن هذا اللون من القصص قد اثبت حضوره يوماً ما في عالم القصة وكان له الريادة وهو في تقديري من انجح الألوان القصصية .

*　　*　　*

العهد
العدد الأول / ١٩٩٣

صدر العدد الأول من هذه الصحيفة يوم ١٩٩٣/٣/١٦ وهي اسبوعية عربية سياسية تصدر عن حزب العهد وتتكون هيئة التحرير – المهندس عبد الهادي المجالي – مديراً عاماً ، محمد جهاد الشريدة رئيساً مسؤلاً للتحرير ، د. عزت حجاب مديراً للتحرير .

أما اليوم فرئيس مجلس الإدارة فيها السيد عواد الخالدي ، ورئيس التحرير الاستاذ طه الهباهبة .

تضمن العدد عدة موضوعات ومقالات منها – وثيقة تكشف بالأرقام حقائق مديونية الأردن ، رئيس بلدية إربد يفتح النار على وزير البلديات ، على العهد ماضون – عبد الهادي المجالي ، في موضوع الأمن – محمد جهاد الشريدة – طريق عمان جرش – بسام البطاينة ، النهوض بالمالية العامة – د. عبد الرزاق بني هاني ، قراءة متأنية في مفهوم الأحزاب السياسية ، كي لا تبقى الأحزاب الوطنية في مهب الريح بقلم د. مصطفى المواجدة ، غمزات بريئة – خلدون الناصر ، وجهة نظر محمد هاشم المجالي .

الأرض لمن يزرعها .

تحت عنوان (على العهد ماضون) كتب المهندس عبد الهادي المجالي يقول : يصدر هذا العدد الأول من جريدتنا الحزبية (العهد) لنجسد فيه موقفنا ومشاركتنا في المسيرة الديمقراطية الخيرة بما نراه إزاء قضايا ومشكلات وطننا في محيطه العربي وبيئته الدولية .

واذا كانت رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة ، فإن هذه الخطوة الأولى التي قطعناها على الطريق ، يملؤنا التصميم والإرادة ، سوف تكون موصلة إلى الأهداف المبتغاة .

لقد بنينا حزبنا على أسس واضحة ومنطلقات بينة ، جعلت الوطن الأردني ومصالحه أولاً ، وميزته على ما عداه وابعدته عن كل التداخلات المموهة أو الحاجبة لصورته . ومن هنا كانت دعوتنا للتميز لا على أساس اقليمية أو عرقية أو طبقية أو جهوية ولا نزوع خاص . وإنما التميز لمعرفة الحق والحقيقة والتزامها ومعرفة مصلحة الوطن وبالتالي خدمتها .

في هذه المسيرة الديمقراطية الخيرة .. وفي سباقها بإتجاه الأهداف الوطنية نشترك في الشروط العامة التي ارساها الدستور وبلورها الميثاق الوطني ، ونصنع مشاركتنا بميثاقنا وأهدافنا ومبادئنا ، فنكون بذلك قد صنعنا مع القوى السياسية والحزبية المخلصة القاسم المشترك . ننطلق من التوافق ونسعى إلية شريطة ألا يكون على حساب تميز قضايا وطننا وخصوصياته لأن التوافق القائم على حساب الخصوصية هو تمويه ومجاملة واجتهادات على حساب الصورة الوطنية التي يجب أن تبقى ناصعة ومع العدد الأول نبارك لكل الأردنيين مسيرتهم الديموقراطية وندعوهم للإحتشاد فيها ولها وعلى طريقـــها .. والتزام اسسها ونحن اشد ايمانا بقدرتنا على التعبير من مصالح الفئات والشرائح الأعرض ، الأكثر مصلحة من أن تبرز هوية هذا الوطن الأردني واضحة في خصوصيتها متميزة في تجربتها وطروحاتها وهي الهوية التي نملها ونفاخر بها لأنها استطاعت عبر مسيرة الصعوبات من أن تثبت وأن تكون ثمارها هذه المكاسب كلها والتي ابرزها ما نعيشه اليوم من بزوغ شمس الديمقراطية التي في ظلها نصنع ادواتنا ونطور افكارنا لخدمة هذا الوطن الذي ليس لنا غيره والذي نقيم عليه آمالاً لنا ولأجيالنا القادمة .

اللواء

العدد الصادر بتاريخ ٢١ / نيسان ١٩٩٣

صدر العدد الأول من جريدة اللواء في عام ١٩٧٤ وهي اسبوعية سياسية جامعة ، المدير العام ورئيس التحرير المسؤول الأستاذ حسن التل .

وقد صدر العدد الذي بين أيدينا بتاريخ ١٩٩٣/٤/٢١ ، ومن موضوعاته : صفقة بين المنظمة والولايات المتحدة ، الوساطة بعد محاولة إغتيال صفوت الشريف مفاصلة أم مهادنة ؟ الجهل حينما يتكلم – خالد أبو الفيلات ، أوراق الأربعاء – فاطمة سالم ، بلغ السيل الزبى – صالح البرغوثي ، النظام الإسلامي موجود – محمد حسين فضل الله ، التشرذم الحزبي – د. سعيد التل .

جاء في حديث اللواء – وتحت عنوان الإرتفاع نحو الموقف الأردني ما يلي :

يبدو أخيراً أن بعض الأشقاء العرب قد ادركوا صدق الموقف الأردني وشجاعة القرار الذي ظل هذا الوطن ملتزما به ، منذ أن حمل الشهداء الأحرار من عترة المصطفى ، رايات الفتح لتحريرالأرض العربية من الظلم والطغيان .. والى أن فجر الحسين بن علي ثورة العرب التي بشرت بالوحدة والإستقلال ، والتي ما زال الأردنيون يرفعون مبادئها بدم الشهداء على بيارق الحرية والديمقراطية وكرامة الإنسان .

واذا كان الأردن يمثل النموذج للقرار السياسي الحكيم النابع من الحرص على مستقبل الأمة وحرية أجيالها .. فإن الدور الذي أصبح يضطلع به من أجل توحيد الكلمة العربية والموقف العربي يعتبر دليلاً واضحاً على قدرة هذا الوطن – الذي ظل يعتز دائماً بعروبته وإسلامه حين باعها الكثيرون – على الإلتزام بقضايا أمته ، والدفاع عنها ومواجهة سهام الأقربين والأبعدين دون أن يذعن لقرار أو تنحني هامته لغير خالقه.

ومع أن ثمة صحوة عربية تبدو في الأفق ، وتبشر بعودة القرار السياسي العربي

الى رشده ، والإتصال مع أمته ، والسعي الى إيجاد لغة عربية مشتركة لا سيما بعد أن إكتشف الكثيرون أن الإعتماد على الآخرين ، لم يعد في زمن الصراع على المصالح والتكتلات الدولية غير إسم مزيف لإستعمار جديد . الا أن هذه الصحوة التي ظل الحسين يؤذن بالأمة نحوها تبقى ناقصة أم لم تتجسد في ثورة ديمقراطية عربية تصنعها الشعوب ويملك قرارها الإنسان العربي حيث كان بعيدا عن حسابات المصالح الرخيصة وحمى الخلافات المؤقتة .

وهكذا فإن عودة بعض الأشقاء الى رشدهم وإدراكهم أنه لا يصح الا الصحيح ، وإن الأردن الذي ظل يدفع دمه ثمناً للدفاع عن الدم العربي والحق العربي أينما كان ، يظل يجسد دائماً صورة الإنسان العربي المسلم الذي حمل رسالة الخير والحضارة للبشرية بأكملها ، والذي ظل يأنف الخضوع لغير خالقه أو التنصل من مبادئ الشرف والشهامة والنضال .

وفي دراسة لديوان (اشجان) للشاعر محمد مصطفى الشوبكي – تقول الكاتبة خديجة أحمد رشيد :

وأخيراً وليس آخرا فإن لغة قصائد الديوان تتسم بالوضوح وعدم الإغراق في المحلية أو اللهجات المحلية التي لا يفهمها أحياناً حتى أبناء المتحدثين بها ، ولقد نجح الشاعر في توظيف اللفظة البسيطة الواضحة التي يمكن أن يفهمها كل قارئ .

وعودا على بدء فتنتقل الى اللوحات الفنية التي زين بها الشاعر الديوان وزينها الديوان حتى كأنك إن رأيت اللوحات وحدها ورأيت الأشعار وحدها دون أن تعرف كاتبها ، لو فعلت ذلك لقلت على الفور ، إن تلك الروافد إنما تنبع من منبع واحد وتصب في بحر واحد ، فتجد في اللوحات همساً وعشقاً وحزناً خاصة في لوحة – رماد الحب – كما ولن ننسى اصالة الشاعر وارتباطه ببيئته وعائلته ، ثم نجد الشاعر محمد الشوبكي يعلن عن حاجته وحاجة عالمه الى السلام والحب وحاجته وحاجة عصره الى دواء .

* * *

الأسواق

العدد الأول / ١٩٩٣

صدر العدد الأول من الأسواق بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٩٣ وكانت إذ ذاك جريدة أسبوعية ثم تحولت بعد ذلك إلى جريدة يومية بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٣.

تكونت هيئة التحرير من الأستاذ مصطفى أبولبدة رئيساً مسؤولاً للتحرير، يحيى محمود مديراً للتحرير، مروان حزين مستشاراً للتحرير.

*　　　*　　　*

تضمن هذا العدد عدة موضوعات وعناوين منها: وزير الصناعة والتجارة يتحدث للأسواق – شأن اقتصادي كبير للأردن خلال سنوات، د. عبداللطيف عربيات – الأردن سائر على طريق اقتصادي جديد ، الأسواق أول صحيفة عربية تبني نفسها بناء على دراسة ميدانية لرغبات القراء.

تحت عنوان: لماذا الأسواق ؟ كتب رئيس التحرير المسؤول يقول: هذا البلد ينتظره شأن اقتصادي كبير خلال بضع سنوات هذه القناعة التي شارك بها شخصيات وجهات عديدة محلية وأجنبية لها ما يمنحها التبرير الموضوعي. فمصداقية الاقتصاد الأردني اجتازت بنجاح أصعب وأرق مراحل الاختبار كذلك فإن المناخ الاقتصادي الأردني يمتلك مقومات الإيجابية والاستقطاب بدءاً من القرار السياسي مروراً بالموقع الجغرافي وانتهاءاً باستعداد القطاع الخاص للمبادرة الإبداعية واستعداد القطاع العام لتقليص مساحته ودوره للاكتفاء بدور الرقابة والتنظيم.

لقد دخل الأردن في برنامج التصحيح الاقتصادي بالإضافة لرفع وتأثير الإنتاج والتصدير تعديلاً ضرورياً في أنماط الاستهلاك وفي المناهج العقلية الإدارية.

وتختتم الجريدة قولها: ومما يرفع درجة التحدي في هذا النوع من الخدمة الصحفية أنه يغطي حركة الأسواق وتكاليف الحياة اليومية للمواطن بدون الاتكاء على التعبير السياسي الجاهز أما كيف يتسنى ذلك والاقتصاد وجود السياسة في أشد حالاتها تكيفًا. فذلك هو التحدي الذي قبلنا ونهضنا معه بالمسؤولية الصحفية الأولى من نوعها في المنطقة ولعلها الأصعب .

تحت عنوان الدينار وعاء إداري جيد . كتب عودة صويص يقول :

تجاوز عرض النقد (٤) مليارات من الدنانير في نهاية العام الماضي كما بلغت الودائع لأجل أكثر من نصف هذا المبلغ بينما تراجع حجم النقد المتداول ليصل إلى أقل. أي أقل من ربع حجم عرض النقد. والواقع أن ارتفاع رقم الودائع لأجل ونسبته إلى جملة عرض النقد في الأشهر الأخيرة يعتبر مؤشراً واضحًا على زيادة الثقة بالاقتصاد الوطني وبقدرة الدينار في الثبات أمام أسعار صرف العملات الدولية وبالتالي اعتباره وعاءًا ادخاريًا جيدًا. غير أن ارتفاع عرض النقد إلى أكثر من (٤) مليارات من الدنانير لم تقابله زيادة في الطلب على النقود لأغراض الاستثمار وذلك أن حجم التسهيلات الأئتمانية الممنوحة لا زال أقل من نصف حجم العرض من النقد تقريبًا.

* * *

البلاد

العدد الصادر بتاريخ ١٤ تموز ١٩٩٣

صدر هذا العدد من جريدة البلاد يوم ١٤ تموز ١٩٩٣، وهذا هو العدد الثاني الذي صدر في الأردن بعد الترخيص الرسمي لها، فقد كانت تصدر خارج البلاد وهي جريدة أسبوعية سياسية مستقلة، رئيس مجلس الإدارة فيها الأستاذ نايف الطورة ، أما رئيس التحرير فهو الاستاذ خالد الكساسبة .

تضمن هذا العدد عدة عناوين وموضوعات منها :

المواجهة وشيكة بين الحكومة والإخوان، البلاد بين الحكومة والناس - نايف الطورة، الأجواء الانتخابية في الزرقاء - عيون المرشحين تتجه إلى المخيمات، معمعة الانتخابات في الكرك - العشائر والأحزاب لم تتخذ قرار نهائيًا ودور فعال للشباب، التسويق الزراعي ومسؤولية المعادلة الحكومية بقلم المهندس محمد علاونة، زهير نوباني: صدموني فامتنعت عن الفن مؤقتاً، فقر ونقر ذاتي - محمد طملية منظمة التحرير تبيع مكاتبها في بيروت.

تحت عنوان بلاغ (رقم٢) جاء على الصفحة الأولى ما يلي :

كان عددنا السابق وهو العدد الأول بعد الحصول على ترخيص محلي مفاجئ للكثيرين وعليه فقد تفاوت رد الفعل ، شكرًا لكل من هنأنا بصدور العدد وشكرًا لكل من أشاد بجهودنا، شكرًا أيضًا لأولئك الذين نوّهوا بالجرءة التي تميز به عددنا، سمعنا من الجانب الآخر رأي مغاير، قال نفر منهم أن الحرية ينبغي أن تكون مسؤولة لم تتوقف عند هذا القول لأننا اعتبرناه نوع من القمع غير المسؤول، وقال نفر آخر منهم أن عددنا السابق انطوى على إثارة هدفها لفت النظر ولم تتوقف عند هذا الرأي، لأننا حرصنا

وهذا ما لمسه القرّاء على توخي المصداقية التامة، سمعنا كلامًا كثيرًا ، تعرّضنا لأنواع شتى من الضغط والمحاولات لليّ الذراع، إلا أن ذلك لم يؤثر فينا إلى آخر هذه الأساليب التي تدل على الوضاعة، عمومًا شكرًا للجميع.

تحت عنوان التسويق الزراعي: هو مسؤولية المعادلة الحكومية كتب المهندس محمد العلاونة يقول: أليس لكل عملاً نتيجة ولكل وجه هدف، ماذا يعني توظيف وإنفاق الملايين في مشاريع البنية التحتية الزراعية ومشاريع الري ، ماذا يعني بذل الجهد والمال في الإنتاج الزراعي، ماذا يعني الإنفاق على التعليم الأكاديمي والتقني الزراعي ، ماذا يعني إنشاء محطات البث الزراعي هنا وهناك ، والحرص على الادعاء بإبراز دورها والإعلان عن دعاية الإرشاد الزراعي ، لماذا البرامج الممولة كليًا أو جزئيًا من هيئات أجنبية مثل دائرة رسم السياسات الزراعية والدائرة الاستراتيجية إضافة إلى دواعي البحث العلمي الزراعي .

ويختتم الكاتب مقالة بقوله ففلاحنا ومزارعنا يبذل الجهد المخلص وهو في ميدان الإنتاج وحده على حساب كيانه الخاص فقد حقق وفرة في إنتاج اللحوم والدواجن والبيض والبندورة والخضار والألبان ويدل أن المردود الإيجابي أصبح وبالاً على الفلاح والمزارع والوطن فهل من سبيل ؟.

* * *

العصر الجديد
العدد الأول / ١٩٩٣

صدر العدد الأول من هذه الجريد ة يوم ١٩٩٣/١٠/١٢ وهي اسبوعية سياسية جامعة تصدر عن الحركة العربية الإسلامية الديمقراطية (دعاء) رئيس تحريرها هو محمد أبو عجمية – العلاقات العامة باسم شقور .

يتضمن العدد عدة مواضيع ومقالات منها : فلسطينيو الجليل يطالبون بالحكم الذاتي ، اكتوبر – موسكو هزيمة الكرامة والجياع ، الجنرال الذي قاوم الصهيونية في موسكو ، حركة دعاء الإسلامية اول حزب اردني ينتخب تنظيماً له في الضفة والقطـــاع ، صحوة الوفاق بعد الإتفاق .

تحت عنوان : نكتب بالحراب قالت الإفتتاحية : بسم الله نبدأ من جديد ، ليســـت الأولى التي نطل بها على الوطن . فقد انطلقنا ذات يوم بنشرة دعاء ، تبعناها بـ (الحقيقة) ثم الصحفي فأثارت ذعراً في اوساط الحرس القديم فطاردوها على أمل ان يجف ريق اقلامنا فترفع حركة دعاء راية بيضاء أوقل هي ورقة في صنعة راية . نكتب بها كلمات رخوة . ليشمل مواقف مائعة وتظهر فكر مهزوز عائم فيختلط الأبيض بالأسود ، الورقة الراية بالحبر – اللافكر فنسقط في الرمادي جسراً بين اللونين فنداس بالغادين والرائحين بينهما الى حد الإهتداء فالتعفن فالتحلل ارادو .. هكذا . ولأننا مختلفون نعم مختلفون في خطابنا الفكري السياسي فلا يجوز لنا ان نكتب على الرايات البيضاء ولا يجوز ان يكون في فمنا ماء . وليس مسموحاً لنا ان نهزم باعلان الإنسحاب من الحياة العامة للوطن والأمة . اوردناها لأنفسنا لفقدنا تميزنا الذي عرفنا به لتماثلنا مع آخرين .بصورة نسخية مسخية . ولما بقي من الحركة إلا ظلال باهتة لتراجعه بلا حياد ولذلك فشلت عملية كسر اقلامنا . لأننا ببساطة نكتب بالحراب .

وتختتم الإفتتاحية قولها : وهي دعوة للحوار نطلقها باتجاه كل المهيمنين على قاعدة رسختها حركة دعاء فتعالوا نتعلم كيف نختلف فلربما نتفق وهو الهدف الأمل لأننا نحن عين التاريخ فسنظل نكتبه بالحراب وللوطن الكبير من الماء الى الماء نكتب بالدماء .

وفي مقابلة اجرتها الجريدة مع الأستاذ فيصل ابو نوار رئيس لجنة تنشيط السياحة في العقبة – تحدث الأستاذ ابو نوار عن السياحة و البرامج والمشاريع التي من شأنها تنشيط السياحة في مدينة العقبة وكان حديثه مليئاً بالواقعية والإيجابية مما يدل على وعي كبير ومسؤولية كاملة ، ومما قاله : السياحة هي احدى اهم عجلات الإقتصاد في الأردن من حيث المردود الجيد بالعملات الصعبة ، اضافة الى أن الصناعات السياحية لها أهمية في تشغيل الأيدي العاملة وتطوير وتنشيط الصناعات الفولكلورية ، وهناك جانب هام آخر وهو التعامل المباشر مع السياح القادمين من دول عديدة من العالم وهذا يؤدي الى تفاعل الحضارات والإتفاقات والإطلاع على ما هو ايجابي .

* * *

السبيل

العدد الأول / ١٩٩٣

صدر العدد الأول من هذه الجريدة يوم ٢٩ تشرين أول عام ١٩٩٣ وهي أسبوعية سياسية جامعة يرأس تحريرها الأستاذ حلمي الأسمر. أما سكرتير التحرير فهو ياسر أبو هلالة.

تضمن العدد عدة موضوعات منها: انتخابات ١٩٩٣. هل تحافظ الحكومة على موقفها المحايد؟ نخاف على الأردن – سميح المعايطة، الجغرافيا – الإبداع – إبراهيم غرايبة ، على هامش الحركة الانتخابية د. إسحق الفرحان، بيريز واتفاق أوسلو – منير شفيق، متى تكون الطاعة وكيف. د. محمد أبو فارس، في دائرة الحدث د. بسام العموش ، محاذير التقارب بين العرب والعدو – اللواء محمود شيت خطاب .

* * *

تحت عنوان – على هامش المعركة الانتخابية . كتب الدكتور إسحق الفرحان يقول: لقد بذل حزب جبهة العمل الإسلامي قصارى جهده في تبيان مواقفه اتجاه الأحداث السياسية بعامة واتجاه مجريات العملية الانتخابية لمجلس النواب الثاني عشر بخاصة . وحاول جاهداً أن يفرز مرشحين للمجلس القادم. وكانت التجربة صعبة من نواحي عديدة على القاعدة والإداريين وعلى الذين زهدوا في الترشيح وعلى المرشحين هذا ولا شك في أن هذا الامتحان العملي لتربيتنا الإسلامية إفرازات وانعكاسات منها الإيجابي ومنها السلبي وعلى الجميع أن يتعاونوا في تعزيز المناحي الإيجابية والاستفادة في المستقبل من النواحي السلبية ويختتم الدكتور فرحان مقاله بقوله: ومع هذه الصورة المشرقة تتوازن لدينا بعض السلبيات التي نرجو أن نتعاون جميعًا على تطويقها وتلافيـــها .

أولاً: أستغرب من أي مرشح في دائرة فيها لنا أكثر من مرشح أن يزاحم إخوانه الآخرين وأن يستأثر بالصوت من خلفهم وأن لا يؤثرهم على نفسه. وأرجو أن يلتزم الإخوة في هذا المجال بتقوى الله الذي يعلم السر وأخفى وأن يؤثروا على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأن يلتزموا بتعليمات الحزب التزامًا دقيقًا. لأن النجاح هو نجاح الفكرة وأهداف الحزب الإسلامية . وليس نجاح فرد بعينه.

ثانيًا: أستغرب من أي مرشح ترشحه الحركة الإسلامية أو بالأحرى حزب جبهة العمل الإسلامي أن يصر على ترشيح نفسه – سواء قدّم استقالته من الحزب أو لم يقدم استقالته بعد. لأن الأولى في العمل الإسلامي أن يلتزم الفرد برأي القاعدة رأي الشورى وقرار القيادة.

ثالثًا: أستغرب من أي عضو في الحزب من مجموع الهيئة العامة لا يتحرك بكامل طاقاته المادية والمعنوية للعمل الدؤوب في هذا الشهر المزدحم بالمهام والمسؤوليات وأستغرب من أي هيئة قيادية مسؤولة في أي فرع من فروع حزبنا أن لا تستنفر طاقاتها وتحشد طاقات إخوانها للتفاعل مع الإخوة المرشحين والناس أجمعين من أبناء شعبنا الطيب.

* * *

الزهراء

العدد الأول الصادر عام ١٩٩٤

صدرت هذه المجلة عن جامعة آل البيت وهي مجلة شهرية إعلامية ثقافية اجتماعية . وقد صدر العدد الأول منها في شهر شباط عام ١٩٩٤ ، تألفتْ هيئة التحرير من : الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيساً للتحرير المسؤول ، د. مازن العرموطي – مستشاراً للتحرير ، كمال إبراهيم فريج – مديراً للتحرير .

ضم هذا العدد مجموعة من المقالات والتحقيقات والاخبار منها : النص الكامل للرسالة الملكية التي وجهها جلالة الحسين لإنشاء جامعة آل البيت ، سمو ولي العهد يدعو لاستشراف المستقبل في اطاره الإسلامي اخبار الجامعة ، ضيوف الجامعة ، سلسلة الوثائق الهاشمية وهي باكورة منشورات جامعة آل البيت (المجلد الأول – الاستقلال)، لجان الجامعة ، الجامعة تؤسس ثلاث كليات وثلاثة معاهد ومركزين .

* * *

جاء في كلمة الاستاذ الدكتور عدنان البخيت – رئيس التحرير : ورغبة في أن نفيد ونستفيد من خبرة الزملاء في كل المواقع في عالمنا الإسلامي وخارجه سارعنا في إصدار هذه النشرة لتكون لسان حالنا إلى المعنيين بأمور الجامعة ونقصد بالدرجة الأولى هنا الطلاب الذين سيلتحقون بها . وتكون وسيلة ابلاغ وتبليغ ونتأمل بالمقابل أن تصلنا ملحوظاتكم واقتراحاتكم لتكون موضع الاعتبار والتقدير .

ويمضي رئيس التحرير قائلاً : وإننا في هذه الجامعة شأننا شأن المدرسة التي ارسى تقاليدها جلالة الملك الحسين المعظم صاحب الرسالة ومبدع الفكرة نؤمن بالتواصل وبالحوار وبتفاعل الافكار . إذ أنه من نافلة القول أن نؤكد أننا لسنا وحدنا في العالم وإننا لسنا خارج دائرة الفعل والعمل ويختتم رئيس التحرير قوله : وكلي امل وثقة أن

تكون صفحات الزهراء منبر تلاق وتفاعل بين اسرة الجامعة واصدقائها في العالم وخير ما نختتم به هذه الكلمة السريعة قوله تعالى : ﴿ **وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون** ﴾ .

وبعد صدور أول كتاب في سلسلة الوثائق الهاشمية تنشر المجلة عرضاً لكتاب (أوراق الملك عبد الله – الاستقلال ١٩٤٦) فتقول : صدر عن جامعة آل البيت المجلد الأول من سلسلة الوثائق الهاشمية وقد تضمن الكتاب وثائق استقلال شرقي الأردن وإعلانها مملكة هاشمية وتتويج سمو الامير عبد الله بن الحسين ملكاً عليها .. وبعكس الكتاب ، ردود الفعل الشعبية العربية لهذا الحدث التاريخي والامال العريضة التي احدثها إعلان الاستقلال لدى الشعوب العربية إذ لم يكن استقلال الأردن استقلالاً اقليمياً بل كان محط انظار العالمين العربي والإسلامي وهذا ما تشير إليه الوثائق من خلال برقيات التهاني والولاء والمبايعة للملك عبد الله بن الحسين والإعراب عن الالتفاف حول القيادة الهاشمية كقيادة رائدة للامتين العربية والإسلامية بدءاً من المملكة الأردنية الهاشمية بمدنها وقراها ومروراً بالدول العربية كالعراق ، سوريا والسودان وفلسطين ومصر والدول الإسلامية كالباكستان وإيران واندونيسيا وانتهاء بالدول الاجنبية كأميركا الجنوبية وبريطانيا واسبانيا .

* * *

المجد

العدد الأول / ١٩٩٤

صدر العدد الأول من جريدة المجد يوم ١١ نيسان ١٩٩٤ وهي جريدة عربية سياسية أسبوعية. رئيس تحريرها المسؤول هو الأستاذ فهد الريماوي.

تضمن العدد الأول من هذه الجريدة عدداً من الموضوعات منها:

المجد طلة فجر – راكان المجالي، العراق والحصار . د. هاني خصاونة، سلاح الشجعان قرار الشجعان – عرفات حجازي، نحن في مأزق فما هو الحل – عوني صادق، الحلقة المفقودة – محمد سعيد مضية ، الأمن القومي العربي إلى أين؟ يوسف كعوش ، نداء إلى قادة العرب – مشهور حديثة ، قصتي مع الصحافة – جمعة حماد ، هكذا نبدأ – عمر شبانة .

تحت عنوان (باسم الله نبدأ) كتب الأستاذ فهد الريماوي يقول: أجمل الليالي ليلة حبلت بحلم كبير وأغرب الأيام يوم أنجب ذلك الحلم ومنحته فرصة العيش والحياة – أجمل الليالي ليلة سهرت في تحقيق فكرة عظيمة.والاستعداد لدخول امتحان صعب وأغرب الأيام يوم نجح في امتحان الفصل وتحويل الفكرة المجددة إلى حقيقة مجدة. هذا اليوم تشرق المجد في فضاء الأردن. بعد طول مكابدة ومعاناة مكابدة التفكير ليلاً ومعاناة التدبير نهاراً.

ثم يقول: ندرك تماماً مخاطر الإمبريالية الإعلامية وأمام خطابها المتوغل وشرور اتباعها من أصحاب الأقلام المجندة لتلويث الضمير الوطني وتسخيف الفكر القومي. ومحاربة الصحوة الإسلامية وإسقاط الخيار العسكري وتقديم التبعية الاقتصادية على موجات العدل الاجتماعي والتفاعل التنموي العربي .

ندرك أن مهمات الإمبريالية الإعلامية قد تخطت رصد الأحداث وملاحقة الوقائع إلى منعها ومشاركة في توجيه حركتها كما انتقلت متابعة القادة الرموز والمشاهير إلى مرحلة تخليقهم وإنتاجهم بالجملة.

ويختتم الكاتب كلمته بالقول: أخيراً في يوم صدور المجد نترحم وفاءاً وعرفانًا على أساتذتنا من الصحفيين الكبار الذين انتقلوا إلى جوار ربهم بعد أن تتلمذنا عليهم وتخرجنا من مدارسهم نترحم على إبراهيم الشنطي، إبراهيم سكجها. ثم نقول أهلاً بكل قلم حر شريف.

وتحت عنوان: العراق والحصار – كتب الدكتور هاني خصاونة: قال: مضى على حصار العراق الآن ثلاث سنوات عجاف في حرب اقتصادية يقودها بشكل أساسي الولايات المتحدة. لم يعرف تاريخ العلاقات الدولية مثيلاً لها إلا في الحرب الاقتصادية المماثلة التي تتعرض لها كوبا منذ ثلاثين عامًا بدعوى تهديدها الأمن الأمريكي.

ويستطرد الكاتب القول: المواطن العربي من المحيط إلى الخليج يعرف أن الحصار على العراق يستهدف تنفير المواطنين العراقيين من نظام الحكم وتفجير ثورة داخلية نتيجة لحالة الحرمان ونقص الموارد والحاجات.

وقد انتبهت القيادة العراقية إلى هذا الهدف فواجهته بإنجاز عراقي بالبنية التحتية.

ويختتم د. خصاونة قوله: لن يسقط الحصار وينهار إلا بعد لم شمل قومي للنهضة العربية في كل الأقطار العربية.

* * *

حوادث الساعة
العـــدد الأول / ١٩٩٤

صدر العدد الأول من هذه الجريدة يوم ١٩٩٤/٧/١٩ وهي أسبوعية إجتماعية شاملة مستقلة تكونت هيئة التحرير من ربى كراسنة – المحرر المسؤول ، الاستاذ علي عرسان مدير التحرير .

احتوى العدد على عدة موضوعات وعناوين منها : فتاة تتمرد على أنوثتها فتتحول إلى رجل ، هؤلاء الأطفال والدهم حاول قتلهم بالجبنة المسمومة . هؤلاء يدافعون عن شواربهم بالمهج والأرواح .

تحت عنوان (لماذا حوادث الساعة؟) كتب المحرر يقول : عزيزنا القارئ نعرف أن هذا السؤال يتبادر الى ذهنك عندما سمعت او قرأت عن مولد جريدتنا بل جريدتك الماثلة بين يديك الآن ونعرف أن السؤال المطروح سيظل حاضراً وانت تقلب صفحات الجريدة . وتطالع مواضيعها المتنوعة . ولا شك أن السؤال طبيعي ومشروع وخصوصاً وأن هناك عدداً كبيراً ومتزايداً من الصحف المحلية والعربية تتزاحم عناوينها امامك في الأكشاك . ومع ذلك فسيواجه صدور عددنا الأول بكلمة . لماذا ؟ ونحن نلحض الجواب كما يلي : لأننا في مجتمع ينمو بوتيرة متساوية وينتقل من البساطة الى التركيب وينتج عن ذلك حتماً تزايد المشاكل وتنوع الحوادث ولأن للمواطن حقاً في اعلان شامل . يتجاوز اللحظة العابرة والخبر اليومي الى أن يستجد اسبوعاً وشهراً حوله وفي مجتمعه ومحيطه بل وعالمه من حوادث ومن مشكلات يتعلق بالأمن الإجتماعي ، مقوماته وقيمه بما في ذلك ابرز ما تنشره الصحافة العربية والعالمية .

ويختم المحرر قوله : ولأن من حق المجتمع ان تحظى طموحه واهتماماته وانشغالاته بصحيفة تلتصق به وتعبر عنه ، وتلفت النظر الى ما يستجد فيه من نواقص ونقائض دون تحرك لتضيع أو تنطمس في زحمة التركيب على الجوانب الأخرى .

وطالب المحرر قراءه بارسال مقترحاتهم ووجهات نظرهم التي ستكون موضع الإحتــرام والتقدير .

وكتب الفنان روحي الصفدي – تحت عنوان (دراما الأزمة) فبعد ان وصف اعمال الدراما التي انتجت خلال ازمة الخليج بانها سيئة . قال انا اتألم كثيراً عندما اشاهد عملاً بدوياً عربياً او محلياً ذا مستوى متدني ولا يحترم البدو والبداوة فاعاهدكم ان اكون كما عرمتموني بأن اقدم لكم كل ما يرضيكم خاصة في اللون البدوي مع المحبة والشكر ومبارك عملنا المولود الجديد .

* * *

الندوة

العدد الثالث / ١٩٩٤

اصدرت جمعية الشؤون الدولية في عمان العدد الثالث من المجلد الخامس من مجلة (الندوة) وهي دورية فكرية ثقافية تحليلية تكونت هيئة التحرير من الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت (رئيساً) د. كامل أبو جابر ، الاستاذ محمود الشريف، الاستاذ صالح الزعبي اعضاء ، أما امانة سر التحرير فتألفت من كمال إبراهيم فريج وكاميليا خليل صويص .

جاء هذا العدد خاصاً باعمال مؤتمر الديمقراطية في الوطن العربي المنعقد في عمان بين ٩-١٠ تموز (يوليو) ١٩٩٤ .

أما تفاصيل ما نشر في هذا العدد فقد كان على الشكل التالي : افتتاحية العدد بقلم الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت ، بين يدي المؤتمر بقلم الدكتور كامل أبو جابر كلمة المؤتمر الدكتور عبد السلام المجالي (رئيس الوزراء) الديمقراطية في الأردن نظرة مستقبلية بقلم السيد طاهر المصري ، التجربة الديمقراطية في الأردن بقلم الدكتور عيد دحيات رئيس جامعة عمان الاهلية ، بعض العوامل المؤثرة على مسيرة الديمقراطية في الوطن العربي بقلم الدكتور طارق يوسف اسماعيل ، الديمقراطية في الوطن العربي بين النظرية والتطبيق بقلم السيد ياسين (مدير مركز الدراسات السياسية الاستراتيجية / الاهرام مصر) الديمقراطية في مسيرة النضال الفلسطيني بقلم الدكتور اسعد عبد الرحمن ، اهم المشاكل التي تواجه الديمقراطية في الوطن العربي وحلولها ، بقلم المهندس عبد الهادي المجالي أمين عام حزب العهد .

في الافتتاحية يعتبر الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت أن التاريخ الإسلامي قد شهد عبر حقبه المتتالية ظهور المؤسسات الاهلية غير المرتبطة بشكل كلي مع الدولة ،

والتي حاول المجتمع من خلالها أن ينظم نفسه وخاصة في مرحلة التفكك السياسي وتفتت مؤسساته وضعفها ، وتجيء نقابة الإشراف والطالبيين بالإضافة إلى تشكيلات الاصناف المرتبطة ايضاً بالطرق الصوفية الواسعة الانتشار والقائمة على التربية الروحية والمتدرجة بشكل هرمي نموذجاً على مقدرة مجتمعات العالم الإسلامي على تنظيم نفسها هذا بجانب التنظيمات الاجتماعية التقليدية كالعشائر واحلافها وما شهدت الحواضر من تنظيم السكان على مستوى الاحياء والحارات .

ثم يقول الدكتور البخيت : وكردة فعل على الطروحات القومية نشأت الحركات الإصلاحية كالحركة الوهابية والسنوسية والتيجانية والمهدية وغيرها .

ومما قاله الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مؤتمر الديمقراطية في الوطن العربي المشار إليه سابقاً : أن الأردن يعتز بإنه بدأ المسير نحو الديمقراطية بابعادها وتشريعاتها ومؤسساتها فالانتخابات البرلمانية الحرة قد استعادت زخمها ، منذ عام ١٩٨٩ والتشريعات للاحزاب والاعلام والانتخابات قد دفعت باحسن المستطاع ونتطلع إلى مزيد من التطور بسبب نتائج التجارب المعاشة في ظل القوانين السارية والتوازن بين السلطات صار اكثر تنظيماً واقتراباً من الحالة المطلوبة ، وشكر الرئيس المجالي كل من اسهم في الاعداد لهذا المؤتمر في جمعية الشؤون الدولية والحكومة الكندية مساعدتها وواجب التقدير يذهب إلى نخبة المفكرين الذين كتبوا البحوث وعلقوا عليها وساهموا بالنقاش في ابرازها وبيان محاسنها .

ونطالع بعد ذلك كلمة السيد طاهر المصري في نفس المؤتمر وقد خلص منها إلى القول أنه وقد شهدنا في السنوات الاخيرة فشل الانظمة الشمولية والتسلطية في العالم وانهيارها الواسع في اوروبا الشرقية ، فإن الأردن يستطيع أن يلعب دوراً اقليمياً متميزاً كما برهن للشعوب العربية أنه يتقدم على طريق البناء الديمقراطي الحقيقي .

* * *

أجيال

العدد الأول / ١٩٩٥

صدر مؤخرا في عمان العدد الأول من مجلة « أجيال » وهي مجلة شهرية متخصصة تعنى بشؤون الناشئة – صاحب الامتياز حسان ظبيان أما رئيس التحرير فهو بسام ظبيان ، والمدير العام قيس ظبيان .

عبرت المجلة عن غاياتها وأهدافها من هذا العدد في زاوية « من المحرر » إذ قالت : لما كانت القيمة الحقيقية للأفكار والعلوم تكمن في ترجمتها إلى أعمال وإبداعات مرئية ومحسوسة تساهم في بناء الوطن وإعلاء شأنه بين الأمم المتقدمة الراقية والانتقال بالمواطن إلى أسمى درجات الرقي والتحضر والثقافة العالمية الرفيعة فقد أخذنا على عاتقنا إصدار هذه المجلة « مجلة أجيال » هدية متواضعة ومساهمة حقيقية في رفد مسيرة العطاء واستشراف المستقبل . ومضت الافتتاحية تقول : عطاؤنا لكم سوف يكون بلا حدود ولأنه عطاء نابع من القلب والروح معا ولأن من يتلقونه جديرون به فهم البسمة والحب وعطر الحياة . إنكم أمانة غالية في أعناقنا وواجبنا اتجاهكم يتغلغل في كياننا لأنكم بناة الوطن وصرخة الإصرار والتحدي .

وقالت المجلة تخاطب النشء الجديد : إنكم تنشرون الحب والخصب والخير في مجتمع يزيد من احترامه لأبنائه المجدين الكادحين . فلكم منا كل حب وتحية .

تضمن هذا العدد عدة موضوعات وأقاصيص للناشئة – ومن أهم ما نشر في هذا العدد اللقاء الذي أجرته المجلة مع سمو الأميرة عالية بنت الحسين حول مهرجان الجواد العربي في الأردن وبصفتها رئيسة المنظمة العربية للجواد العربي ورئيسة الجمعية الملكية الأردنية لمربي الخيول العربية الأصيلة .

وقد قالت سموها : إن غايتنا من وراء تنظيم النشاطات والسباقات الرياضية للخيول العربية هي المحافظة على الاهتمام بتربية الخيول العربية الأصيلة في بلادنا . وأكدت أن سباق التحمل في جانب آخر للمسافات الطويلة يؤكد على كون الخيل العربية هي الأكثر قدرة على التحمل دون سواها .

* * *

من المواضيع المنشورة في هذا العدد : كرة القدم وقصة جزيرة بريشة يوسف بشارات ، طبيب العائلة ، قصة الماسة الضائعة وهي مترجمة عن اللغة الإنجليزية ، القصة المصورة « لغز كيس النقود » إعداد فتحي العرقان . وكذلك قصة « ساجد والساحر » ، زاوية مشاركة مواهب ، وفي زاويته عين الكاميرا الطبية نقرأ مقالا بعنوان : ثعابين آلية لفحص الأمعاء والدورة الدموية ، وعلى مدى ثلاث صفحات تنشر المجلة منتدى الأصدقاء ، من الزوايا الثابتة مسابقة العدد .

أما المقال الأخير فإنه يتحدث عن جزيرة ألمانية تقع على الحدود البولونية وتعرف باسم « أوزيدوم » .

* * *

عالم الغد
العدد الأول / ١٩٩٥

صدر العدد الأول من هذه الجريدة يوم ١٩٩٥/٤/٨ وهي نشرة غير سياسية تصدر من جمعية الصداقة للمكفوفين . تكونت هيئة التحرير من المدير العام المهندس هاشم المجالي ، رئيس التحرير المسؤول الاستاذ أحمد المجالي ، مدير التحرير عبد الله المجالي .

يحتوي العدد مجموعة من المقالات والموضوعات منها : الأمير رعد بن زيد يتسلم درع المجلس العربي لطب العيون ، وجهاً لوجه مع المهندس سامح المدني ، بنك خاص للنساء في الأردن ، مؤسسة التدريب المهني مسيرة عامرة بالبذل والعطاء خـــلال ٤٨ عاماً .

جاء في الإفتتاحية ما يلي : عالم الغد من اشراقة شمس يوم جديد وخطوة اولى على الطريق لإبراز وجه الأردن الحضاري والإقتصادي والسياسي والصناعي والزراعي والإجتماعي .

عالم الغد : لقد جاءت لتكون جسراً يربط القطاعات الوطنية كافة برباط الموضوعية ولتبقى منارة اعلانية تضيف لساحتنا الإعلامية رؤى جديدة لتوجهات اعلانية هادفة تخدم الوطن والمواطن .

عالم الغد : سنكون بها واقعيين وسنكررها كل يوم نحن في بداية الطريق ولا نقدم الا ما يخدم وطننا الغالي وقيادتنا الهاشمية الحكيمة التي عودتنا دائماً على البذل والعطاء في شتى مجالات الحياة .

وتختم الإفتتاحية بالقول :عالم الغد اذ تعدكم ببذل المزيد من الجهود في المستقبل لتطوير العمل ، لنأمل من الجميع الإسهام بطرح الآراء فأنّا تتوجه ستجد عالم الغد بين يديك .

تحت عنوان (وجهاً لوجه مع المدير العام لشركة مناجم الفوسفات الأردنية المهندس سامح المدني) في لقاء اجراه عبد الله المجالي اجاب المهندس المدني حول اسئلة تتعلق بشركة الفوسفات الأردنية من حيث الطاقة الإنتاجية وكمية الإنتاج السنوية وميزة الفوسفات الأردني ومشاريع الشركة التي ستنفذها وكذلك رفدها لخزينة الدولة وقيام الشركة بالخدمات المحلية .

وحول اجابته لسؤال عن الخطط التي ستتبعها الشركة للنهوض قال المهندس المدني : الشركة ادركت في اقتصار دورها على كونها فقط مصدرة للمادة الخام سيجعل موقعها صعباً في المستقبل نتيجة التغيرات الدولية ولذلك فقد توجهت الشركة نحو سياسة تنويع منتجاتها باقامة مشاريع وصناعات وسيطة كحامض الفسفوريك واسمدة فوسفاتية أو اسمدة مركبة ولكن هذه المشاريع معروف عنها ارتفاع التكاليف ولذلك فقد توجهت الشركة نحو انشاء علاقة مميزة بين المنتج وبين المستهلك عن طريق اقامة مشروعات مشتركة توازن مصالح الطرفين وبهذا المجال نجحت الشركة في عقد ثلاثة مشاريع مشتركة .

*　　*　　*

الحدث

العدد الأول / ١٩٩٥

صدر العدد الأول من هذه الجريدة يوم ٥ تموز عام ١٩٩٥ وهي جريدة أسبوعية سياسية، شاملة، وكتب تحت اسمها عبارة «جريدة لكل الناس» أما رئيس التحرير المسؤول فهو الأستاذ نضال منصور ورئيس التحرير هو الأستاذ رجاء طلب.

تضمن هذا العدد عدة موضوعات وعناوين سياسية منها:

مافيا للتجارة بالأعضاء البشرية للأطفال، السياحة حتى عام ٢٠١٠م ، د. الكركي يواصل هجومه على الصحافة الأردنية، أسباب استقالة عزالدين، الحدث تفتح صفحاتها لمواجهة سياسية بين العهد والعمل الإسلامي ، القضية الكاملة للمطلوب الأول في لبنان.

على الصفحة الأولى ، تحت عنوان كلمة الحدث - جاء ما يلي :

عندما فكرنا في إصدار «الحدث» لم يكن في أذهاننا سوى أن نقدم خدمة إعلامية متميزة، ووقتها سمعنا الكثير من الأصوات التي ترمي الرعب في قلوبنا وتقول لنا «إن الطريق وعر وأن المهمة صعبة للغاية».

ولا ننكر أننا بدأنا نشعر بذلك منذ اللحظة الأولى التي باشرنا فيها للتفكير بالمشروع مروراً بكل التفاصيل الأخرى المرتبطة ببناء مؤسسة صحفية قادرة على تقديم جريدة خلاقة.

أكثر المراحل صعوبة وحرجًا وقلقًا كانت فترة انتظار ترخيص الجريدة والتي دامت ثلاثة شهور كاملة، واجهنا خلالها إشاعات مغرضة غير أن الكثيرين ممّن يمثلون الأصوات الحرة المدافعة عن الحريات وقفت معنا وساندتنا.. فكان ترخيص «الحدث» وكانت بداية مشوار الألف ميل .

ندرك أن مهمتنا صعبة وأن التميز في ظل الزحام ليس بالأمر السهل ومع ذلك سنسعى إليه لا بالقول بل بالعمل، فالتميز الذي نريد ليس بالشكل فقط، ولا بالإجرام بحق الحقائق، بل نريد مضمونًا لعلنا نستطيع تكريس مفهوم جديد للصحافة الأسبوعية.

نرفض أن يكون تكرارًا للآخرين، لكن هذا لا يمنع أن تكون جزءًا من تجربتهم والمهم بين كل ذلك بأن لا نكون نبتة غريبة عن مجتمعنا ينظر لها القارئ بعين الاستهجان والاستغراب.

إن الحدث جريدة كل الناس في الأردن وفي الوطن العربي... وهويتنا الصحفية وجواز مرورنا إليه الجرأة والمصداقية وتقديس المعلومة الدقيقة والبحث عنها، أما هويتنا السياسية فهي ببساطة أننا جريدة قومية التوجه ليبرالية الأداء، نرى في الديمقراطية نبراس أمل يجب الحفاظ عليه والدفاع عنه بكل ما أوتينا من قوة، ولذلك فإننا سنكون منحازين دائمًا للديمقراطية والحرية في كل موقع وسنتصدى بالكلمة الحرة. المعلومة الصادقة لكل من يحاول إطفاء شعلة الديمقراطية . الحرية، ويمكن القول أننا نؤيد ونعارض بمقدار ما نرى في الموقف مصلحة للأردن وللأمة العربية.

هذه هي (الحدث) وهذا ما ستعمل لأجله.. ساعدونا، وقِفوا معنا لأنه بدونكم جميعًا لا نستطيع أن نطور هذا المشروع الإعلامي الطموح.

وتحت عنوان استراحة الحدث كتب فؤاد مطر يقول :«..... ثم جاءت اتفاقية أوسلو لتبدأ معها مرحلة تغيير الأحوال فها هي التأشيرة تعطى للفلسطيني إذا طلبها وها هو الرئيس عرفات رجل دولة وليس رمز إرهاب كما يصورونه ظلمًا للرأي العام الأمريكي وها هي وسائل الإعلام لا توقف الاهتمام بالرئيس الفلسطيني ودولته. وهي التي كانت لا تأتي على ذكره إلا بالسوء .

* * *

صوت المرأة
العدد الصادر بتاريخ ٧ حزيران ١٩٩٥

صدر هذا العدد من (صوت المرأة) بتاريخ ١٩٩٥/٦/٧ وهي أسبوعية سياسية إجتماعية مستقلة وهو أول عدد صدر في البلاد بعد حصولها على الترخيص القانوني .. وكانت من قبل تصدر خارج البلاد ، تكونت هيئة التحرير عند صدور هذا العدد من : الأستاذ أسامة معتوق ، المدير العام والأستاذ ماهر ابو طير رئيس التحرير المسؤول .

من المقالات والعناوين التي تضمنها هذا العدد : الشريف زيد يستعد لتشكيل حكومة جديدة ، تخفيض جمارك السيارات ، القضاء انقذ شقيق الزوج من العقوبة ، الأنصاري .. هربت خوفاً على ديني ووجدت الأمن والإستقرار في الأردن ، تقرير ديوان المحاسبة قيد المراجعة .

تحت عنوان (إقامات العراقيين .. تسهيلات وصعوبات) كتب المحرر ما يلي :

تعرف يا من يهمه الأمر أن الأردن بلد مضياف ، وتغلب عليه - العربية - في أفعاله وصفاته وسلوكاياته ، بعيدا عن القطرية الضيقة ، وتعرف يا من يهمه الأمر أن الأردنيين شعب لا يحمل الحقد . اذ كيف نحمل الحقد ، ونحن نرنو الى اعلى الرتب في حياتنا .

ولأن مسيرتنا الاقتصادية بحاجة الى كفاءات عمالية وفنية ، فمن المبرر أن يتواجد إخوة لنا من مصر ، سوريا ، العراق ، ومن أقطار إسلامية ودولية ، ونحن لا نعاملهم إلا من منطلق تساوي انسانيتهم معنا، ولم نعاملهم يوما من أي منطلق فيه تكبر أو عجرفة .

لا لأمر لاتحدث عن الإخوة العراقيين الذين يغادرون العراق بسبب ظروف الحصار ، وتآمر قوى العالم النافذة على هذا الشعب الكريم .. إن العراقيين يعانون من مشاكل عديدة ، فأرباب العمل يترددون في تشغيلهم ، كون عملية الإقامات لهم

صعبة ومعقدة ، لكنني ارى يا من يهمه الأمر أن الأولوية في اقامات العمل هي للعراقيـين .. واذا كنا نخاف من تسرب العراقيين خارج الأردن ، وهو ما تخافه الحكومة العراقية ، فاعتقد ان اتفاقا يمكن ترتيبه في هذا الصدد بين الجانبين الأردني والعراقي .

.. اذا ما جئنا الى إخواننا في مصر أو سوريا فنجد أن ظروفهم الاقتصادية حاليا أفضل الف مرة من حال الأخوة العراقيين ، وإذا كنا نتحدث الف مرة كل يوم عن ضرورة فك الحصار عن الشعب العراقي فالأمر سهل ، فليس المطلوب منا تحطيم الحواجز والحدود والقرارات الدولية في لحظة واحدة وبجهد فردي .. إن تسهيل قدوم العراقيين للعمل في الأردن وتسهيل عملية حصولهم على اقامات ينقذ أسراً عراقية لا عد ولا حصر لها ، ويمكن وضع شروط على الذي يرغب في الحصول على اقامة عمل بأن لا يصطحب عائلته معه إذا كانت كبيرة وإذا كانت عائلته صغيرة ، فيمكنه إصطحاب عائلته .. تخيل يا من يهمه الأمر أن الأخ العراقي إذا وفر من دخله الشـهري ٥٠ دينارا ، فسيحولها الى أهله بما يعادل ٨٥ الف دينار عراقي في الوقت الذي لا يتجاوز راتب العراقي في بلده الخمسة الاف ولنقل عشرة الاف في احسن الأحوال .

إننا بمنح اولوية العمل للعراقي نخفف من اثار الحصار ، وكما كان العراق عمقا اقتصاديا وإستراتيجيا لنا .

وتحت عنوان عند الامتحان كتبت الكاتبة ناديا هاشم العالول ، ومما قالته :

وتمر الأيام وتتجدد اساليب التربية والتعليم إلا أن الاجيال الصاعدة ما زالت تمر بمحنة الإمتحان فما تكاد تنتهي الإمتحانات المدرسية حتى تبدأ إمتحانات التوجيهية العامة وهكذا .. صحيح أن المدارس الآن باتت اكثر رأفة ورحمة إلا أنه قد برزت على الساحة أمور أخرى لم تكن بالحسبان ألا وهي تشدد العائلة في هذه الفترة بالذات.

الأردن

العدد الأول / ١٩٩٥

صدر العدد الأول من هذه الجريدة يوم ١٩ / ٨ / ١٩٩٥ وهي اسبوعية سياسية مستقلة . أما رئيس تحريرها المسؤول فهو الدكتور موسى زيد الكيلاني .

ضم العدد مجموعة من المقالات والتحقيقات والدراسات . ومن المقالات : عليه أن يقدم استقالته بقلم محمد الصبيحي ، الوخز بالأبر، بقلم يحي أسعد ، اردننا الذي نريد ، بقلم حمزه المنصور ، رحلة الأياب ، بقلم الدكتور سليمان عربيات ، المؤتمر الاقتصادي القادم ، بقلم الدكتور بسام الساكت امراء الطوائف بقلم تيسير الزبري ، هاي مواطن بقلم ، بسمة النسور .

* * *

عبّرت الجريدة عن سياستها وطموحاتها في الكلمة التي كتبها رئيس التحرير على الصفحة الأخيرة ، تحت عنوان (مع الناس) قال : الى ابناء هذا الوطن تتشرف اسرة جريدة الاردن أن تقدم عددها الأول الذي انبلج نوره مع عهد جديد حاسم في مسيرتـــنا .

جريدة الأردن الاسبوعية ، جريدة مستقلة وجاده ومعقولة ، تعالج الاحداث السياسية باسلوب التحليل وتتعامل مع التطورات العربية بعقل مفتوح وفكر متزن وتحافظ على مصداقيتها من خلال الخبر المؤكد ، وتبتعد عن اساليب الاثارة والتهويش ولا تلجأ الى ترويج الاشاعات والاخبار غير الدقيقة .

ستكون الأردن محترمة لذاتها حتى تكون محترمة لدى كل قاريء وقارئة ان احدى اولوياتها ان تحرص على صورة الأردن الذي تحمل اسمه ومن خلاله ستعمل

على ان تصل الى كل منزل وكل مكتب وكل قرية وكل عائلة لكي لا تكون الأردن صحيفة لحزب دون حزب وتجمع دون آخر بل ستكون لكل مواطن ولأنها صحيفة الوطن كله .

ويمضي رئيس التحرير يقول : وسوف تعكس الأردن على صفحاتها روح التعددية الفكرية والسياسية وستكون منبراً لأفكار ابناء هذا الوطن والمخلصين لترابه والحريصين على رفعة شأنه بغض النظر عن انتمائهم السياسي .

ووعد رئيس التحرير ان تكون الأردن سوقاً حرة للافكار والجد فيها . وان تكون جريدته صوت الوطن ورسالته الى ابنائه .

على الصفحة الرابعة كتب الاستاذ الدكتور سليمان عربيات تحت عنوان رحلة الأياب يقول : والله زمان يا سلاحي عفوك يا سيدي ويا قلمي الوفي . ويا سيفي المثلوم ويا رمحي المكسور ها انا ارجع اليك تائباً ومعتذراً . وليس هناك سواك من يستحق الاعتذار ها انا عائد اليك حاملاً قلقي وهمومي وتعبي واشواقي وبقايا الذاكرة المتناثرة . على تراب الوطن يا صديقي ويا خلي الوفي . قبل زمان الانكسار والقهر والردة . ها انا عائد اليك احمل بقايا الكلمات المقهورة .

لا تردني ايها العنيد القوي عن بابك فانا لك وحدك . والله زمان يا سلاحي . يازمان الكتابة ويا زمان العربية الجميلة . ويا زمان الرفاق . ويا زمان الغضب . ويا زمان الربيع . ويا زمان الحب .

ويستطرد الدكتور عربيات فيقول : يا صدى الروح العائدة من خلف تخوم الوطن ويا صوت المظلوم الناهض من بطن وديان التيه . يا نداء الاستغاثه من فوق النجوم البعيدة . ويا زمن زوادتي في زمن الضياع والغربة . ويا خليلي في زمان الحزن والهزيمة .

المشرق

العدد الأول / ١٩٩٥

صدر العدد الأول من جريدة المشرق يوم ٢ ايلول ١٩٩٥ وهي اسبوعية سياسية اقتصادية . تتكون هيئة التحرير من الاستاذ محمد سلامة رئيساً مسؤولاً للتحرير ، ابراهيم مصطفى محرراً اقتصادياً .نوال القصار . محررة اجتماعية ، ابراهيم بدر مديراً فنياً .

في هذا العدد موضوعات وعناوين مختلفة منها :

واشنطن تحضر لتقسيم العراق إلى اربع ولايات متحدة فيدراليا . قريباً تخصيص جمارك السارات والسجائر . المشرق تنشر محضر اجتماع لجنة الحريات النيابية .حكومة المرحلة المقبلة السيناريو والمقترح ، السلع الزراعية الأردنية والفلسطينية تتنافس على السوق في اسرائيل .

تحت عنوان (المشرق الاقتصادي لماذا) كتب ابراهيم مصطفى يقول :

يدخل الأردن حقبة جديدة بكل ما تعنى من استحقاقات وتعديلات ، وتدخل استعدادات الأردن للقمة مرحلة متقدمة وسط مزيج من التخوف والتفاؤل حيال نتائج هذه القمة ، لجني بعض المكاسب الممكنة من هذه التظاهرة ، ولتحقيق ذلك ، لا بد من اعادة بناء الدخل الاقتصادي وفقاً للمعادلات الدولية الجديدة ولا مجال هنا للحديث عن ايديولوجيات أو ادبيات قديمة ، فهناك اطراف دولية تعمل لرسم الخرائط الاقتصادية للحقبة المقبلة ، ومن سيولي ظهره وله الحق في ذلك ، لن يمتلك البديل فهناك نظام اقتصادي عالمي يشكل الفرصة مهيأة امام الدول النامية ، الأردن منها هو التعامل بايجابية مع هذه المتغيرات واستحقاقاتها التي قد تكون قاسية ، ولكن ادارة الظهر ستكون نتائجها أكثر ضرراً .

ورغم عدم تلازم القمة بمنظمة التجارة العالمية إلا أن الظاهرتين انبثقتا من رحم النظام الجديد وهناك مظاهر جديدة اخرى تؤكد أننا نتعامل واقعياً مع متغيرات جديدة . ولاحقاق الحق ، فإن الاستجابة على المستوى الاعلى تأتي منسجمة إكثر من التغيير المطلوب في الرهينة البيروقراطية السائدة وايضاً على صعيد التنفيذ العملي لتعديلات القوانين المنظمة للبيئة الاستثمارية .

تحت عنوان (مؤسسات المرأة لا تعمل خـارج عـمان) جـاء في الصفـحة العاشرة (المؤسسات التي تعنى بالمرأة العاملة ليست بعيدة عن المرأة العاملة الحقيقية والمتابع لأنشطة هذه المؤسسات يعرف جيداً أنها ليست موجهة للمرأة العاملة المرفهة كان هذا رد السيدة بثينة جردانة المديرة العامة لنادي صاحبات الاعمال والمهنيين في عمان النادي الذي تأسس عام ١٩٧٦ برئاسة السيدة انعام المفتي ليعمل على تحقيق رفع مستوى المرأة الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والسياسي ليشجعها على التعليم ويرفع من مستوى ادائها وليؤهلها ويدربها لتكون امرأة منتجة ، تابعت السيدة بثينة جردانة حديثها قائلة : إن الجزء الأكبر من هذه الانشطة بل إن كل هذه الانشطة تهتم بالمرأة التي سميتها بالمرأة العاملة الحقيقية واظن المقصود هنا المرأة الاقل حظاً المتواجدة في المناطق المحدودة الدخل والارياف والتي تعمل في الاعمال اليدوية ، ولنأخذ على سبيل المثال انشطة وبرامج النادي ، جميع الخدمات التي يقدمها من خلال مشاريعه موجهة إلى فئات النساء جميعها وفي مواقعهن وبرامجه .... سواء المحاضرات المباشرة أو عن طريق وسائل الاعلام والنشرات موجهة إلى فئات النساء جميعهن ، وعند عقد الندوات مع صانعي القرار توجه الدعوات إلى فئات النساء جميعهن . وانشطتنا تتناول موضوعات تهتم في معظمها بالمرأة العاملة ، انا بدوري هنا اوجه اللوم إلى المرأة العاملة الحقيقية لانها تتقاعس عن المشاركة في مثل هذه الانشطة .

* * *

الحقيقة

العدد الأول / ١٩٩٦

صدر العدد الأول من هذه الجريدة يوم ١٩٩٦/٣/٢٣ وهي سياسة اجتماعية أسبوعية مستقلة – مديرها العام الاستاذ أسامة معتوق – أما رئيس تحريرها المسؤول فهو الاستاذ نائل صلاح .

تضمن هذا العدد عدة موضوعات وتحقيقات صحفية منها: التفاصيل الكاملة لمافيا بيع الأعضاء البشرية، قرار التمييز سيحدد قانونية ترشيح شبيلات، مرحلة كسر عظم بين الإسلاميين والشبيلات، نقص الأعلاف يهدد بكارثة في الثروة الحيوانية، العلاج بالسحر جريمة هذا العصر، بلدية سوف تستغيث – طبيب واحد غير مقيم لـ (١٤) ألف نسمة، الستالايت وأثره على السينما والفيديو .. دور السينما تعلن نقمتها وتستعد للإغلاق، عصابات تشتري المعاقين وتجبرهم على التسول.

تحت عنوان – عائلة ضريرة تحدّت صعاب الحياة – ورد هذا المقال في ص١٩ – كثيرة هي المواقف والمصادفات التي يجلس المرء متأملاً ومتسائلاً حولها والتي تثير بالطبع اهتمامه ويعيرها الوقت المناسب لذلك. وخاصة تلك التي تثير العواطف والاهتمامات الإنسانية. ومن ذلك ما يتولد في نفس المرء عن مصادفته لشخص أو أكثر ممن حرمهم الله إحدى قواهم والتي لا بد منها بالأساس لتدبير أمور حياتهم اليومية بأنفسهم وبالذات ذوي الإعاقات الجسدية.

وتستطرد الجريدة القول: فإلى جانب أحد درجات السلم الذي يربط ما بين مجمع جرش للحافلات وسوق المدينة التجاري يجلس أحدهم وأمامه مجموعة من الأغراض وخاصة العطور والسكاكر والتي يقوم بالمتاجرة بها باستمرار منذ مدة طويلة وقد لفت هذا الشاب وعمله أنظار العديد من المارة الذين أخذوا يشترون من

بضاعته.... وقفت إلى جانبه مليًا بعد أن لاحظت حركته غير الطبيعية وما يدفعه إليه الناس مقابل ما يشترون منه. وقد رفض بقوة مبادرة أحد المارة الذي اقترب منه وصافحه وحاول إعطاءه صدقة وقال له: لا يا عزيزي أحب أن أمارس هذا العمل حتى لا أمد يدي إلى الناس وأطلب صدقة منهم. جزاك الله خيراً . عندها غادر صاحب الصدقة بعد أن قام بشراء بعض السكاكر التي يقدر ثمنها بعدد القطع النقدية والتي دفعها للرجل في حجره.

وتختتم الجريدة قولها: ويدعو (ياسر) ذوي الإعاقات المشابهة إلى المبادرة إلى كسر حاجز اليأس وأن يخرجوا من غيابته حتى يبدأوا حياتهم من جديد ويتولد لديهم معان جديدة حولها.

* * *

الصياد

العدد الأول / ١٩٩٦

صدر العدد الأول من هذه الجريدة يوم ١٩٩٦/٤/١٨ وهي أسبوعية شاملة. رئيس التحرير المسؤول ربى كراسنة. أما رئيس التحرير فهو الاستاذ إبراهيم مبيضين . والمدير العام محمد صيام .

تضمن العدد عدة موضوعات ومقالات منها: ما هو العقم كيف يحدث؟ فارسات الكتابة الأردنية وطقوس ما قبل النوم والحريم السياسي ، منتهى أبودلو تقول: يسعد صباحك أصبح جزءاً من شخصيتي ، قصة المليونير الفلسطيني مع نجوى كرم ، اشتراها في عمان وباعها في إسرائيل.

تحت عنوان: هنا حيث أنتم: كتب إبراهيم مبيضين يقول: أهلا بكم ومرحباً. نقولها لكل صديق وصديقة منكم ونرجو أن تنقلوها إلي من تحبون.

هذه هي (الصياد) التي حولتنا منذ شهرين إلى ما كان لصنع البهجة – ماكنات – تتعب وتسهر وتضحك وتحب وتدخن بصراحة وتشرب القهوة وأدوية الصداع.

هذه هي الصياد نشرعها أمامكم طازجة عفية كقلوبنا الخضراء. اسمينا هذه الزاوية (كتالوج) لتكون دليلكم للاستمتاع بهذه الجريدة ففي الصفحات (٢،٣) باقة اسميناها كل يوم لتكون صباح الخير التي نهديها لكم كل صباح وفي الصفحة (٥) كتب صديق الجريدة وصديقكم حسن الدكن زاوية (هاي جايز) لهذا الأسبوع. فإننا سنشرع لكم أبوابها جميعًا. بالأعداد القادمة فتعالوا املؤوها .

أما الزملاء والزميلات أمل أبوصبح، هناء الرشق، أماني سليمان، نشأت الحلبي، رانيا أبوالنادي ، ربى التميمي ، هيثم الصادق، انشغلوا بإعداد ملف خاص عن العقم.

نعتبره عربون صداقة فيما بيننا وبينكم.

هناك على الصفحة (١٩) تلتقون بالكاتبات الأردنيات اللاتي تحدثن للزميلة هديل إبراهيم عن الطقوس الأكثر حميمية في حياتهن.

ويختتم (مبيضين) قوله: بأن طالب القراء بأن يرسلوا آراءهم واقتراحاتهم ورسائلهم ومساهمتهم.

تحت عنوان (الكاتبات الأردنيات) جاء ما يلي: رهافة استثنائية . القراءة عند (لانا مامكغ) حالة عشق شفيفة وهي تتعامل مع الكتاب برهافة استثنائية فهي لا تطوي صفحة من صفحات الكتاب لتذكرها وإنما تحفظ أرقامها أو تكتبها حتى لا ترهق أوراق الكتاب حاليًا تكتب (لانا مامكغ) زاويتها الأسبوعية في صحيفة الرأي اليومية إضافة إلى كتابات متناثرة هنا وهناك غير أن هذا الازدحام لا يمنع لانا من ممارسة متعة القراءة الحقيقية. ومع فنجان القهوة المقرون بالهدوء الذي يسيل من أطراف الليل تجلس لانا مع كتابها ومع الجديد من المعرفة والمتعة – وتقول أنها ضعيفة أمام أضواء علم النفس بشكل خاص. وغالبًا ما تبدأ العلاقة فيما بينها وبين الكتاب من خلال عنوانه ثم جولتها السريعة على الفهرس .

* * *

الحياة

العدد الأول / ١٩٩٦

صدر العدد الأول من جريدة الحياة يوم ٢٧ تموز ١٩٩٦ وهي أسبوعية سياسية شاملة مستقلة ، رئيس مجلس الإدارة الأستاذ نائل قعوار ، المدير العام ضيغم خريسات، رئيس التحرير المسؤول الأستاذ عبد الله بني عيسى ، رئيس التحرير الأستاذ سامي الزبيدي .

تضمن هذا العدد عدة عناوين منها : قنبلة جديدة فجرها صوبر ، الغاء الكوبونات وإستبدالها (١٠) دنانير ، المنطقة على أبواب أزمات خطيرة بسبب المياه ، حوار مع أمين الجامعة العربية ، ليلى علوي تعترف لـ (الحياة) جمالي هو جواز مروري لعالم الشـــهرة .

تحت عنوان (هذه هي الحياة) كتب ضيغم خريسات يقول : لم يكن اتخاذ قرار بحجم اصدار مطبوعة صحيفة بالأمر السهل . ولقد تطلب ذلك الكثير الكثير من البحث والدراسة . وبعد ذلك تطلب الكثير ايضاً من الشجاعة عندما بحثنا عن اسم نتمناه لمطبوعتنا لم نجد كلمة اشمل من الذي تحتويه كلمة الحياة وراودنا حلم عزيز بأن تدب الحياة في هذه المطبوعة ستصبح كائناً ينمو باسم اعزائنا القراء وفيكم ومعكم وفي خضم التراكم المتزايد في اعداد الصحف والمطبوعات الصحفية بانواعها لا بد وأن سؤالاً في زمن القارئ قد يكون في نفسه لماذا صحفية اخرى . ولماذا الحياة ؟ تستبق الأحداث فنطرح هذا السؤال ونجيب عليه نعم هناك صحف ومطبوعات كثيرة جداً . لكننا نؤمن بأن هناك ايضاً قارئاً يستطيع أن يقرر ويميز الغث من السمين ولا نزايد على احد . والحياة لأننا شعرنا إن من حق هذا الوطن أن نقدم له . لا أن ننتظر أن يمنحنا ونحن نقف صامتين مراقبين متفرجين .

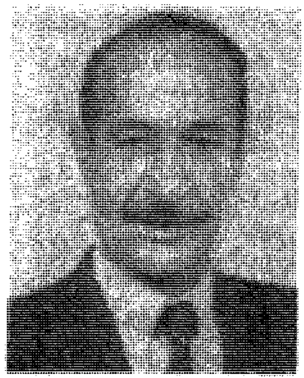
ويختتم الكاتب قوله : الحياة لأننا نريد لنا ولكم الحياة حياة . حياة كريمة لا

تنحني فيها الجباه الا لله وحده سبحانه وتعالى . حياة تمثل هذه الصورة التي اراها وارتضاها لنا جميعاً سيد البلاد جلالة الحسين المعظم .

وتحت عنوان (حق يراد به باطل) كتب عبد الله بني عيسى يقول : قد لا أجد حرجاً وأنا من الذين عايشو فترة الوعي والإنتشار في الصحافة الأسبوعية واحد المدافعين عنها ايضاً من الإعتراف بوجود عيوب بوزن فضائح وسقطات مهولة نغطي مساحات فسيحة من صفحات هذه الصحف . إذ ثمة مواضيع منها المبتذل ، ومنها الرخيص ومنها ما يبعث على القرف ، ثمة اكثر من ذلك نعرفه نحن الذين ، إكتووا بنيران الاسبوعيات ولا يعرفه القراء فهم أي القراء ولا يعلمون اصلاً أن معظم الصحفيين مرتهنون بإرادة الناشر وتوجيهاته ويكتبون خارج أطر قناعاتهم مكرهين التزاماً منهم بالحفاظ على مصادر أرزاقهم . والقراء أضاً لا يعرفون بأن الانحدار قد يأخذ أشكالاً أكثر سوءاً عندما تصل خيانة الأمانة الصحفيه بقبول ناشر الصحيفة مبدأ مقايضة إعلان تجاري مقابل السكوت عن فضيحة ماليه أو غذائية وثمة أشكال من الترهل داخل هذه المؤسسات وصل إلى حد صار معه الصحفي يتعرض لأنكى أشكال الإستعباد فلا غرابة أن نجد أحد الصحفيين يتسلم مستحقاته المالية بالقطارة إضافة إلى فقدانه الأمن الوظيفي ولمزايا التأمين الصحي .

وتحت عنوان (ثورة أم ثورة مضادة) يكتب سامي الزبيدي يقول : كانت هي المرة الأولى في حياتي التي أتفائل بها بقدوم حكومة وأغادر قناعتي الراسخة بأن السلطة مفسدة وعبرت عن تفاؤلي هذا بمقالة كتبتها وقتها ، أقول كانت المرة الأولى التي أهلل بها بحكومة على الإطلاق وكانت حكومة دولة السيد عبد الكريم الكباريتي ومع أن شعوراً غامضاً إنتابني لحظة تشكيلها بأنها أي الحكومة سوف لن تستطيع تنفيذ برنامجها الطموح ، والآن وبعد مرور ما يزيد على ستة شهور على ميلاد حكومة الثورة البيضاء أشعر الآن بأن الواجب ليس محاسبتها ورصد اخطاءها فحسب ، بل إن الواجب يقتضي تكاتف كافة الجهود بإقناع الحكومة بالرحيل .

ومضى الكاتب يرصد بعض الأخطاء التي يعتقد أنها وقعت إبان عهدها .



سليمان القضاة



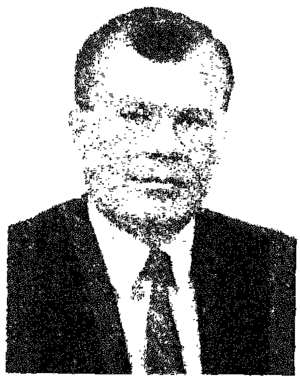
محمود الكايد



جمعة حماد



حسن التل



د. نبيل الشريف



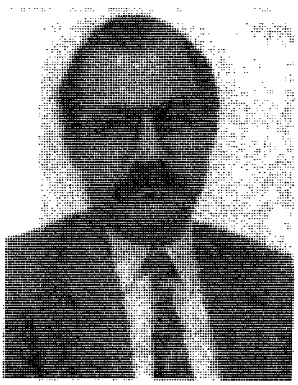
د. رياض الحروب



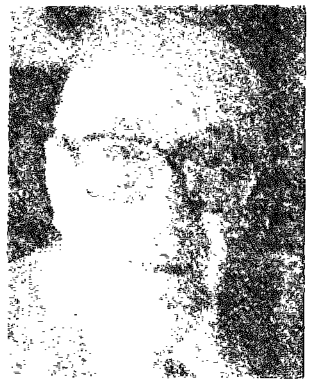
خالد الكساسبة



فهد الريماوي



مصطفى ابو لبدة



رجا العيسى



ضيف الله الحمود



يوسف العظم



رجا طلب



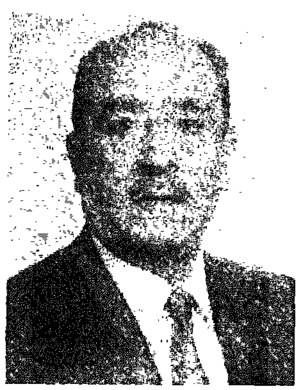
راكان المجالي



عرفات حجازي



نايف أبو عبيد



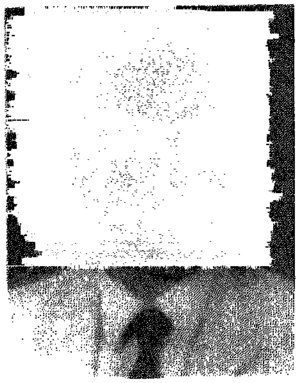
ملحم وهبي التل



بسام عطاري



ابراهيم سكجها



عبد الحفيظ محمد



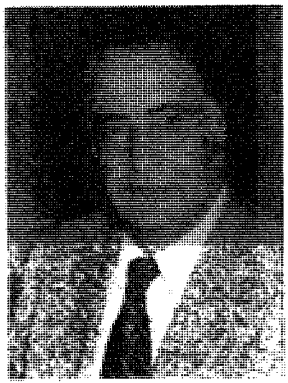
حسام الدين الخطيب



محمد الشريقي



نديم الملاح



د. يوسف ذهني



د. صبحي أبو غنيمة



صبحي زيد الكيلاني



عبد اللطيف شاكر

إصدارات المؤلف

* المشعل – مجموعة مقالات – عمــان ١٩٦٠ .
* شاعر لم ينصفه عصره – دراسة نقدية – عمان ١٩٨٣ .
* ثمن الدموع – اقاصيص – الطبعة الأولى ١٩٨٣ – عمان .
الطبعة الثانية ١٩٩٦ – عمان .
* الامثال العربية ومصادرها في التراث – دراسة مقارنة – الطبعة الأولى ١٩٨٣ – عمان – الطبعة الثانية ١٩٩٣ – بيروت .
* من أعلام الفكر والأدب في الأردن – تراجم – الطبعة الأولى ١٩٨٤عمان .
* امرؤ القيس يقف على المسرح – دراسة نقدية – الطبعة الأولى ١٩٨٥ – عمان – الطبعة الثانية ١٩٩٦ – عمان .
* الدعاء الأخير – مسرحية – ١٩٨٥ – عمان .
* القصائد العشر ومصادر شرحها – دراسة وتحقيق – ١٩٨٦ – عمان .
* ومضات من حياة الصحابة – الطبعة الأولى ١٩٨٧ – عمان – الطبعة الثانية ١٩٩٦ – عمان .
* الحوت لم يأكل القمر – قصص قصيرة – الطبعة الأولى ١٩٩٠ عمان . الطبعة الثانية ١٩٩٦ – عمان .
* حديث الذكريات – وثائق وفصول – الطـبعة الأولى ١٩٩٢عمان – الطـبعة الثانيــة ١٩٩٦ عمان .
* الأردن في التاريخ والشعر والصورة – الطبعة الأولى ١٩٩٤ – عمان ، الطبعة الثانية ١٩٩٥ – عمان ، الطبعة الثالثة ١٩٩٦ – عمان .
* خريطة الحياة النيابية في الأردن (١٩٢٠ – ١٩٩٣) ، الطبعة الأولى ١٩٩٥ – عمـــان ، الطبعة الثانية ١٩٩٦ عمان .
* الصحافة في الأردن (١٩٢٠ – ١٩٩٦) – قراءات أولية ، الطبعــة الأولى ١٩٩٦ – بيروت .

الفهرس



محمد ابو صوفة

المؤلف في سطور

* ولد في عمان عام ١٩٤١ ومن عائلة تنحدر من مدينة السلط .
* درس المرحلتين الابتدائية والثانوية في مدارسها .
* عمل في السلك الحكومي حتى أحيل إلى التقاعد عام ١٩٩٢ كأحد كبار موظفي أمانة عمان .
* بدأ بنشر إنتاجه الأدبي عام ١٩٥٧ .
* صدر أول كتاب له عام ١٩٦٠ .
* نشر عشرات المقالات والدراسات في الصحافة المحلية وبعض الصحف والمجلات العربية الكبرى .
* عمل محرراً ادبياً في صحف ومجلات – الصحفي ، عمان المساء ، اللواء ، الشريعة، امانة عمان .
* نال الجائزة التقديرية من رابطة الكتاب عام ١٩٨٣ .
* تناول كتبه بالنقد والتحليل عشرات من كبار الكتاب والأدباء وأساتذة الجامعات داخل الأردن وخارجه .
* طبعت كتبه أكثر من مرة ووزعت داخل الأردن وخارجه .
* اشترك في العديد من الندوات والمؤتمرات الأدبية والثقافية .
* عضو في رابطة الكتاب الأردنيين (سابقاً) .
* عضو في جمعية العروة الوثقى (سابقاً) .
* عضو في رابطة العلوم الإسلامية .
* عضو في النادي العربي للثقافة والفنون .
* عضو مؤسس في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين ، وعضو الهيئتين الإداريتين الأولى والثانية . ورئيس لجنة الابداع الأدبي .
* عضو الرابطة العالمية للأدب الإسلامي ، المكتب الإقليمي في الأردن وعضو الهيئة الادارية الأولى التابعة للمكتب المذكور .
* عضو رابطة الأدب الحديث (القاهرة) .
* عضو هيئة تحرير مجلة (الشريعة) .